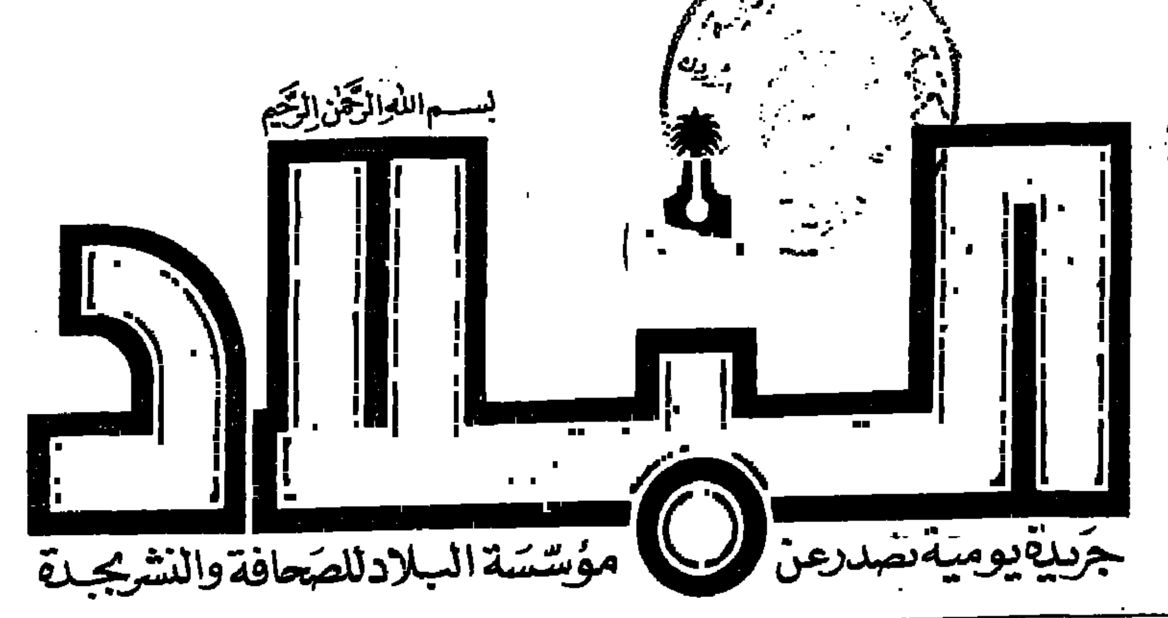






٥٥ البلاد ـ السنة ٥٣ العدد ٧٤٤٣ الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٨٣م

AL-BILAD VOL 53 NO . 7443 FRIDAY 23 September 1983

ذكرى يومنا الوطني

● مسيرة خير وعطاء خلال ٥٢ عاما عاشتها المملكة

يصادف اليوم الذكرى الثانية والخمسين لتوحيد المملكة وانه لمن يمن الطالع ان يواكب هذا الاحتفال الكبير اعياد الامة العربية والاسلامية حيث يشهده ولأول مرة في تاريخ الحج اكثر من ٢,٥ مليون حاج بعد ان اتموا مناسكهم وعادوا بسلام الى بلادهم بفضل من الله ثم بفضل الخدمات والتسهيلات الكبيرة التي وفرتها المملكة لهم لاداء فريضة الحج .

والمملكة وهي تمر اليوم بهذه الذكرى العزيزة انما تذكر ذلك بالجهد الكبير الذي بذله جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز في سبيل توحيد هذا الكيان المترامي الاطراف بعد ان رفع شعار « لا اله الا الله محمد رسول الله » وجعله لواء خفاقا منصورا باذن الله .

وكانت تطلعات جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله في ان يجمع صف هذه الامة على كلمة الحق ووحدانية الخالق وهي التطلعات التي استشرف من خلالها المستقبل حيث هي الملاذ والملجأ للامة الاسلامية جمعاء مما يتهددها من مخاطر ويحدق بها من اخطار .

ولقد سار ابناء جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله على نبراس مبادئه وهدى تعليماته واتفقت الرؤى بينهم وبين جلالته فاعتصموا بحبل الله جميعا ورفعوا لواء الاسلام عاليا خفاقا بين شعوب الارض حتى غدت المملكة محط انظار الاشقاء والاجانب لما لها من دور بارز على الصعيدين الاقليمي والعالمي .

وادراكا لاهمية الرسالة التي تضطلع بها المملكة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين حظيت المشاعر المقدسة باكبر اهتمام من جانب قادة المملكة وكان من اثر ذلك ان اختلفت ظروف الحج اليوم عما كانت عليه من قبل ولقد وعى ضيوف الرحمن ماقدمته المملكة من تيسيرات وتسهيلات في مختلف المجالات رغم تعددها فادوا مناسكهم في يسر وسهولة وحمدوا الله واثنوا على حكومة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز .

ولقد انتهجت المملكة سياسة تتسم بالحكمة جعلتها تحتل دورا بارزا بين شقيقاتها العربية والاسلامية سواء في المجال السياسي او الاقتصادي .

فعلى الصعيد الاسلامي ما انفكت المملكة تعمل على لم شمل العالم الاسلامي وتوحيد صفه وكلمته في مواجهة تحديات العصر وفي هذا الاطار تأتي رعايتها لمواسم الحج ولكافة المؤتمرات واللقاءات الاسلامية التي تستهدف رأب الصدع بين الاشقاء .

وفي سبيل التضامن والتكافل الاسلامي قامت المملكة بتنفيذ اول تجربة في تاريخ الحج وهي الاستفادة من لحوم الاضاحي وامداد المجاهدين الافغان بالقسط الاكبر منها مساندة لهم في قتالهم ضد الغزو السوفيتي المستبد .

وعلى الصعيد الخليجي والاقليمي قام مجلس التعاون بين دول الخليج العربية ليكون مثالا يجب ان يحتذى به في مجال التعاون بين الاشقاء كما وصفه بذلك جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز .

والمملكة يمتد دورها السياسي في مساندة القضيتين اللبنانية والفلسطينية فهي تبذل جهدا عظيما من اجل اخراج لبنان من ماساته والاحالة دون اي تدخل اجنبي فيه وطرد العدو الاسرائيلي كما انها تساند القضية الفلسطينية وذلك منذ عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ماديا ومعنويا وتقف معها بكل حزم حتى يتحقق للشعب الفلسطيني العودة الى دياره السليبه وان تعود القدس في يد ابنائها .

وكان للمملكة دور هام في سبيل تامين خروج المقاتلين الفلسطينيين من حصار بيروت في العام الماضي عقب غزو العدو الاسرائيلي للبنان .

(تفصيل صفحة ٢ و ٣)

برقية تهنئة لجلالة الملك من رئيس جمهورية الرأس الأخضر

جدة / واس .. تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة من رئيس جمهورية الرأس الاخضر أرشيدس بريرا بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وقد أعرب في برقيته عن أطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالة الملك المفدى ولشعب المملكة التقدم والرخاء ..

● هدية البلاد ●

صورة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز

أمر ملكي

بعد الاعتماد على الله وبناء على ما رفع من البرقيات من كافة رعايانا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ونزولا على رغبة الرأي العام في بلادنا وحباً في توحيد أجزاء هذه المملكة العربية ، أمرنا بما هو آت :

المادة الاولى — يحول اسم « المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها » الى اسم « المملكة العربية السعودية » ويصبح لقبنا الآن « ملك المملكة العربية السعودية » .

المادة الثانية — يجري مفعول هذا التحويل اعتباراً من تاريخ اعلانه .

المادة الثالثة — لا يكون لهذا التحويل اي تأثير على المعاهدات والاتفاقات والالتزامات الدولية التي تبقى على قيمتها ومفعولها وكذلك لا يكون له تأثير على المقاولات والعقود الافرادية بل تظل نافذة .

المادة الرابعة — سائر النظامات والتعليمات والاوامر السابقة والصادرة من قبلنا تظل نافذة المفعول بعد هذا التحويل .

المادة الخامسة — تظل تشكيلات حكومتنا الحاضرة سواء في الحجاز ونجد وملحقاتها على حالها الحاضر مؤقتاً الى ان يتم رفع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على اساس التوحيد الجديد .

المادة السادسة — على مجلس وكلائنا الحالي الشروع حالا في وضع نظام أساسي للمملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها علينا لاستصدار أوامرنا فيها .

المادة السابعة — لرئيس مجلس وكلائنا ان يضم الى أعضاء مجلس الوكلاء اي فرد أو أفراد من ذوي الرأي حين وضع الانظمة السالفة الذكر للاستفادة من آرائهم والاستنارة بمعلوماتهم .

المادة الثامنة — اننا نختار يوم الخميس الواقع في ٢١ جمادي الاولى سنة ١٣٥١ الموافق لليوم الاول من الميزان يوماً لاعلان توحيد هذه المملكة العربية ونسأل الله التوفيق ؟

صدر في قصرنا في الرياض في هذا اليوم السابع عشر من شهر جمادي الاولى سنة ١٣٥١

(التوقيع) عبد العزيز

بامر جلالة الملك نائب جلالته

(فيصل)

● صورة لنص الامر الملكي الذي نشر في البلاد « صوت الحجاز » في ١٣٥١/٥/٢٥ هـ موقعا من جلالة الملك عبد العزيز .



○ مؤسس المملكة العربية السعودية جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ○

لتدم لنا .. ياوطن الأوطان

د. عبدالعزيز النهاري

●● على الايمان والتقوى قامت هذه الدولة الفتيه التي تقطف الآن ثمار جهد وتعب زرعه « عبدالعزيز » منذ ان عزم أمره على السير الى الرياض في عام ١٣١٩ هـ حيث وضع الركيزة الأولى لهذا الصرح الكبير الذي استغرق بناؤه بتوفيق الله ثم بصبر وعزيمة عبدالعزيز زهاء خمسة وعشرين عاما .. اعلن بعدها للعالم وفي مثل هذا اليوم مولد « المملكة العربية السعودية » مهبط الوحي ومهد الرسالة ومنبع العقيدة التي تحكم وتنفذ وتصلح وتجعل من المتمسك بها قوة وازدهارا وخيرا .

●● الحديث عن عبدالعزيز يعني الحديث عن هذا الكيان .. الحديث عن الأب الذي يستضيء باسلوبه في الحكم ابناؤه من بعده .. الحديث عن التربية الصالحه .. الحديث عن الموجه الذي اقام في الجزيرة دولة شعارها التوحيد ومنهجها العقيدة وسياستها الشريعه ودستورها القرآن ..

●● أما عن هذا الكيان .. فما نحن فيه من نعمة الأمن والاستقرار اولا ثم النمو والتطور والوزن والثقل الدولي .. فهي بفضل توفيق الله ترجع لعبد عبدالعزيز الذي وضع اسس كل مانشاهده ونعيشه وننعم به .. ولجهد ابنائه الامين والمتواصل لاستثمار هذه المعطيات والانطلاق منها الى الغد الأفضل باستمرار .

والحديث عن الأب يجعلنا نذكر بشيء من الوفاء سعودا وفيصلا وخالدا وبشيء من الولاء لفهد الأمين على الرسالة واخوته .. فكلهم حملوا العبء بعد ان سلمهم هو عبدالعزيز واتمنهم عليه فكانوا خير من حمل ويحمل هذه المسئولية .. وظلوا يغترفون من معين حلم عبدالعزيز وحكمته وسياسته وحبه لابنائه في هذا الوطن من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه .. ولعل اعظم ميزة تفقدها الشعوب وننعم بها .. هي روح الأسرية في هذا الكيان الذي يجمع الحب والاحترام والولاء والاخلاص بين الراعي والرعيه ..

●● والتربية الصالحة لهذه الأسرة السعودية الكبيرة تعطي المتحدث عنها معينا لاينضب من كلمات الوصف والتعبير .. فقد ربينا كابناء من اباء عاشوا مع عبدالعزيز وفي ظل حكم عبدالعزيز .. فغرسوا فينا المحبة والالفة والعشق لهذا الكيان الذي لم يكن من هباء .. ولم يات من عدم .. فنشانا عاشقين لهذه الارض ولترابها .

●● أما دستورنا الذي لم نحد عنه منذ ان قام هذا الصرح الشامخ فهو القرآن الذي يربا بنا عن السلبيات التي تقع فيها المجتمعات التي تحكمها القوانين الوضعية .. وبالطبع فانه لولا حكمة عبدالعزيز لما كان لنا هذا الدستور الذي ننتهجه ونستلهم منه كل مايجعلنا نسير في خطونا نحو الازدهار والتطور .. ودستورنا هذا الذي ينظم حياتنا لانحكم به ونحتكم اليه فحسب وانما نستنير منه في تعليم انفسنا وتعليم ابنائنا فهو المنهج الذي نسير عليه وننمي عقولنا به .

●● يايومنا الوطني .. هذا هو وطننا .. عمره بعد ان اصبحت لنا يوما وطنيا .. اثنين وخمسين عاما .. خلالها لم نتوقف وخلالها لم تهدأ مسيرة النهضة ولم يفتأ الخير بفضل الله يغدق علينا من الازدهار والرقي ماجعلنا نباري الأمم التي سبقتنا .

●● فلن نهنيء فهد بن عبدالعزيز .. ولاعبدالله بن عبدالعزيز فحسب .. على هذا الرقي لأنهم ابناء من غرس فحصدنا ومن تعب من اجلنا فارتحنا .. لن نهنئهم بهذا اليوم بل نهنيء انفسنا ايضا على اننا ابناء هذا الوطن الذي قام بجهد عبدالعزيز ونما وسار على طريق الرقي بقيادة ابناء عبدالعزيز .

●● فهنيئا لنا بوطننا .. وهنيئا لنا بقيادتنا .. ولتدم لنا ياوطن الاوطان .

● فيما تواصلت الاشتباكات في لبنان :

مشاورات حثيثة لإحلال الوفاق بين الأطراف المتنازعة

دمشق : بيروت .. الوكالات ..

يعيش لبنان مرحلة الانتظار والترقب فيما استمرت امس المساعي الخيرة التي تقوم بها المملكة لانقاذ لبنان والحفاظ على عروبته ووحدته واستقلاله وقد شهدت العاصمة السورية سلسلة جديدة من المباحثات تستهدف التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الفرقاء اللبنانيين وارساء قواعد الحوار السياسي بين الاطراف .

فقد علم من مصدر موثوق به ان عبدالحليم خدام وزير الخارجية السورية اجتمع امس في دمشق بروبرت ماكفرلين المبعوث الخاص للرئيس رونالد ريجان في الشرق الأوسط الذي وصل الى العاصمة السورية قادما من المملكة .

كما اجتمع خدام برفيق الحريري رجل الاعمال اللبناني الذي كلفه سمو الامير بندر بن سلطان بمتابعة جهود الوساطه مع الجانب اللبناني .

وعلم من المصدر نفسه انه تم بشكل خاص بحث صيغتين احداهما بشان الاقتراح المضاد الذي عرضه وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي امس الأول بشان تشكيل وفود للاشتراك في نقاش سياسي موسع بين اللبنانيين والاخرى تتعلق بمحاولة التوصل الى القاسم المشترك الاعظم اعتبارا من المشروعات التي وضعتها الاطراف المشتركة بغية حل الازمة اللبنانية .

ومما يذكر ان الرئيس اللبناني امين الجميل رفض بشكل قاطع اعتراض ورفض السلطات السورية ووليد جنبلاط على اشتراك شفيق الوزان رئيس الوزراء وكامل الاسعد رئيس مجلس النواب ـ البرلمان ـ في النقاش المقترح .

وفي الوقت الذي تستمر فيه المشاورات الديبلوماسية العربية والدولية لوقف القتال في لبنان افادت المصادر الامنية اللبنانية ان الاشتباكات تواصلت صباح امس على محور سوق الغرب جنوب غرب بيروت ويقوم الجيش اللبناني بصد هجمات متلاحقه للمسلحين .

وذكر راديو بيروت ان مواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب تعرضت اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية لقصف مدفعي عنيف ومركز من قبل المسلحين ردت عليه قوات الجيش اللبناني .

وقد شاركت البوارج البحرية الامريكية الموجودة امام الشواطيء اللبنانية في هذه المعارك حيث قصفت فجر امس مواقع قوات الحزب في جبل لبنان قصفا مباشرا ومركزا ادى الى تدمير العديد من مرابض المدفعية في الجبل .

ونفى الزعيم اللبناني وليد جنبلاط اشتراك اي جندي سوري او اية سورية الى جانب قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في المعارك الدائرة في لبنان .

واكد في حديث صحفي ان حزبه يملك مدفعية متطورة جدا وكوادر عسكرية مدربة تدريبا عاليا .

واتهم السيد جنبلاط اعداء القوى الوطنية اللبنانية بالتواطؤ مع الاحتلال الصهيوني للبنان وقوات المارينز الامريكية وقال ان الكتائب يستوردون المرتزقه من كل ارجاء العالم مقابل رواتب خيالية للقتال الى جانبهم .

الرئيس الصومالي يغادر جدة

جدة ـ واس ـ غادر جدة في وقت متأخر من مساء امس الأول الرئيس الصومالي محمد سياد برى بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك الحج .

وكان في وداعه بالمطار عدد من كبار المسئولين .

ماركوس يهدد مجددا بفرض الاحكام العرفية

مانيلا ـ ا ف ب ـ هدد الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امس بالعودة لفرض الاحكام العرفية اثر الاشتباكات التي جرت امس الأول في مانيلا بين المتظاهرين وقوات الامن والتي اسفرت عن مصرع عشرة اشخاص وعن اصابة ١٢٥

وذكر البوليس ان المظاهرات التي نظمت بمناسبة اغتيال زعيم المعارضة الفليبينية بينينيو اوكينو ضمت ٣٠٠ الف شخص واسفرت عن مصرع مالايقل عن سبعة اشخاص وعن اصابة نحو مائة

واكد الرئيس الفليبيني في كلمة القاها في التليفزيون ان الراديكاليين المتشددين استغلوا المظاهرات السلمية للنيل منه وقرر ماركوس العدول عن سياسة التسامح وصرح لقوات الامن بحمل السلاح من جديد

وقد فرضت الاحكام العرفية منذ ١١ عاما بالتحديد وكانت قد رفعت بعد ثمانية اعوام في يناير ١٩٨١

ولي عهد البحرين يرحب باشتراك قوات بحرينية في مناورات دول الخليج

المنامة ـ ق ن ا ـ اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين ان مناورات جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة عن ترحيب بلاده باشتراك وحدات من قوة دفاع البحرين في هذه المناورات .

كما اكد سمو الشيخ حمد سعي بلاده الحثيث في سبيل تطوير القوات المسلحة البحرينية وتدريب عناصرها على مختلف الاسلحة .

واشار سمو ولي عهد البحرين في تصريح ادلى به لوكالة انباء الخليج عقب زيارة تفقدية قام بها صباح امس لعدد من وحدات قوة دفاع البحرين الى ان القيادة العامة تقوم حاليا بتدريب الكوادر الفنية والفنيين والطيارين لبناء القوات الجوية واستحداث المنشآت اللازمة لاستقبال الطائرات الحربية الحديثة .

استئناف اعمال مؤتمر القمة المحدود حول الصحراء المغربية ..

اديس ابابا ـ ا ف ب ـ يستانف مؤتمر القمة المحدود لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية اعماله في الساعة العاشرة من صباح امس في العاصمة الاثيوبية في محاولة لفرض وقف اطلاق النار ولتنظيم استفتاء قبل نهاية العام في هذه المستعمرة الاسبانية القديمة .

وقد عقد الاعضاء الستة في لجنة التنفيذ لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ومن بينهم رؤساء غينيا وسيراليون اجتماعا مغلقا برئاسة الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ميريام مساء امس الاول بقصر الامة .

نحو الغاء القوانين الاستثنائية في مصر

القاهرة ـ ق ن ا ـ ذكرت مجلة المصور المصرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعلن قريبا الغاء عدد من القوانين الاستثنائية التي لم يعد هناك مايبررها .

وقالت المجلة ان هذا الالغاء الذي ينتظر ان يكون في خطاب علني قد لايشمل قانون القيم وقانون المدعي الاشتراكي بالنظر الى دورهما الهام في محاربة الفساد .

■ في البلاد بمناسبة اليوم الوطني للمملكة ■

● اليوم الوطني للمملكة .. نقطة تحول في التاريخ المعاصر للجزيرة العربية « تقرير لوكالة الانباء القطرية » .

● امير الدرعية : رافقت جلالة الملك عبد العزيز بعض اسفاره .. ووجدت فيه رمز الرجولة والتواضع .

● سائق عمل بالقصر الملكي يقول : كان الملك عبد العزيز نموذجا للحنان والتواضع .

● ماذا قدم الوطن للمرأة .. حديث لعدد من السيدات عن معطيات المعهد السعودي ودعمه المستمر للفتاة في بلادنا في ذكرى الاحتفال باليوم الوطني للمملكة .

● بلادنا والمشاريع الكبرى .. وطفرة هائلة يشهدها المصيف في السنوات الاخيرة .. وعمل دائم ومستمر في كل مجال لازدهار وطننا الغالي .

● البلاد تحظى باخطر حديث لجلالة الملك عبد العزيز نشر في البلاد منذ ٥٣ عاما .



■ من يمن الطالع :

● الاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لتوحيد المملكة يشهدها ٢,٥ مليون حاج

● أبناء جلالة الملك عبدالعزيز ساروا على نبراسه وهدى مبادئه ..

● دور بارز للمملكة بين الشقيقات العربية والإسلامية




○ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز

○ جلالة المغفور له الملك سعود

○ جلالة المغفور له الملك فيصل

○ جلالة المغفور له الملك خالد

الرياض : واس .. لعله من يمن الطالع ان تكون الأعياد والمناسبات السعيدة فى حياة المملكة والأمة الاسلامية كلها هذا العام جامعة وشاملة وان تحل الذكرى الثانية والخمسون لليوم الوطنى للمملكة والمسلمون مازالوا يحتفلون بالعيد الأضحى المبارك ويتحدثون عن الرقم القياسى الذى سجله عدد الحجاج لهذا العام وعن نجاح موسم الحج ونظافته ولله الحمد بصورة فاقت كل توقع بل ان لواء الحج مازال منعقدا فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحجاج بيت الله الحرام مازالوا يطوفون بالبيت العتيق ويؤدون آخر مناسك الحج قبل ان يودعوا البيت الى عودة باذن الله ووسط هذا الزخم الهائل من المشاعر الدينية الجياشة وفى مثل هذا اليوم العظيم تحل اليوم الجمعه الأول من الميزان الموافق السادس عشر من ذى الحجه عام ١٤٠٣ هـ الثالث والعشرون من سبتمبر عام ١٩٨٣ م ذكرى اليوم الوطنى للمملكة .

تطلعات المؤسس الأكبر

اثنان وخمسون عاما مرت على توحيد المملكة العربية السعودية واعلان تاسيسها ويليه من تاريخ ففى مكة المكرمة حيث ينعقد الآن لواء الحجيج وفى اول مؤتمر اسلامي عقد فى ٢٦ ذى القعدة عام ١٣٤٤ هـ قال مؤسس هذا الكيان وموحده المغفور له الملك عبدالعزيز موجها خطابه الى الحاضرين كل شيء فى هذه البلاد يحتاج الى الاصلاح لأن فيه من يعلم مالايعلمون ويقدر على مالايقدرون وقال ايضا ان المسلمين قد اهلكهم التفرق فى المذاهب والمشارب فائتمروا فى التآلف بينهم والتعاون على مصالحهم ومنافعهم العامة المشتركة وقد جعل اختلاف المذاهب والأجناس سببا للعداوة بينهم .

كانت هذه هى تطلعات مؤسس المملكة وتوجهاته الخيرة وهو يضع اولى خطوات على الطريق ليتبوأ هذا الكيان الكبير مكانته اللائقة به بين شقيقاته فى العالمين العربى والاسلامى ثم فى فلك الارض نجما دوارا لايغيب عن بال او عين احد ولو قدر لهذا العملاق ان يرى بعينى رأسه اى مسار حدد لوطنه ولأمته لادرك ان حدسه لم يخب وان فطنته لم تخدعه وان ايمانه المطلق بابنائه الذين حملوا الراية من بعده وبشعبه الوفى كان فى محله .

مشاق الرحلة وصمود الرجال

لقد كانت الرحلة طويلة وشاقة بل ومحفوفه فى العديد من مراحلها بالمخاطر ولم يكن لينهض بها الا رجال اشداء عركتهم الأيام وصقلتهم الليالى ومرستهم حكمة الصحراء فحملوا امانة الوطن والمواطنين بمثالية وانكار ذات لامثيل لهما .

وتبدأ الرحلة علم ١٣١٩ هـ /١٩٠٢ م وهو عام فتح الملك عبدالعزيز لمدينة الرياض ثم سائر بلاد نجد والحجاز وملحقاتهما وتأسيسه المملكة العربية السعودية تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله ايمانا منه بأن هذا الشعار الذى حارب ووحد الجزيرة تحت لوائه لواء منصور باذن الله .

ونصب عبدالعزيز اميرا لنجد ورئيسا لعشائرها وكان هذا هو اول لقب رسمى نودى به وحين عقد مؤتمر الرياض علم ١٣٣٩ هـ ـ ١٩٢١ م وهو المؤتمر الذى حضره علماء البلاد ورؤساؤها تقرر ان يلقب بالسلطان .

ثم صار لقبه سلطان نجد وملحقها عندما ضمت امارة آل عائض فى تهامه وعسير وامارة حائل فى الشمال الى سلطنة نجد وبدخوله جدة عام ١٣٤٥ هـ ـ ١٩٢٦ م اجتمع اعيانها واعيان مكة المكرمة وبايعوه ملكا على الحجاز واصبح لقبه جلالة ملك الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وفى ٢٥ رجب علم ١٣٤٥ هـ ـ ١٩ يناير ١٩٢٧ م بايعه أهل نجد فى الرياض ملكا لنجد فاصبح لقبه جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

وفى ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هـ صدر المرسوم الملكى فى الرياض بتوحيد اجزاء المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وتسميتها جميعا باسم المملكة العربية السعودية وذلك اعتبارا من يوم الخميس الأول من الميزان الموافق ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ ـ ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ م واصبح لقب عبدالعزيز اعتبارا من هذا اليوم صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ومنذ ذلك الحين اصبح لهذا التاريخ دلالته فى حياة هذه الأمة المجيدة .

انه تاريخ مولدها على يد مؤسسها وموحد اطرافها وشتاتها وباعث نهضتها الحديثة المغفور له الملك عبدالعزيز وبابنائه من بعده .

من حسن الطالع

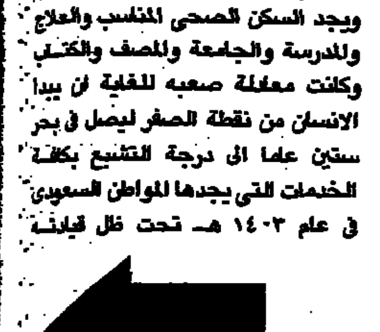
وليس من قبيل الصدف ان يجتمع هذا الحشد الهائل من ضيوف الرحمن ضاربين رقما قياسيا لعدد الحجاج فى المشاعر المقدسة وان يلقوا كل هذا الاستقبال الحافل والترحاب .. وان يجند جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الأمين كل ماقى الطاقة والقدرة من امكانيات وخدمات وتيسيرات ليخرج العالم الاسلامى بموسم حج ناجح ونظيف مائة فى المائة . وليهنأ جلالته والمسئولون عن كل الأجهزة المعنية من جديد بنوط شرف وتقدير وعرفان تعلقه الأمة الاسلامية على صدورهم فى الوقت الذى تنتهى فيه مسيرة الحجيج ويأزف الرحيل الى كل اصقاع الدنيا ليس هذا كله من قبيل الصدفه ولا من باب التحرك مع الاحداث انه التزام قطعه عبدالعزيز على نفسه وتشوفه عبر مستقبل ابنائه وامته والتزم به الفهد كبعض من عقيدة هذا البلد فكرا ومنهجا .

توافق الرؤى

نفس المشاعر والعواطف تحدث بها الفهد حفظه الله الى ضيوف الرحمن القادمين من كل مكان وفى جعبه كل منهم مشكلة وفى صدره بعض اوجاع العصر ويضع القائد الحل ويطرحه على الجميع بصورة مباشرة لاصلاح لهذه الأمة الا بالرجوع الى الله بالعودة الى شرعه عقيدة وفكرا ومنهاجا لا خلاص لها مما هى فيه دون توحيد الكلمة والصف والاحتشاد بنيانا شامخا تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله قولا وعملا وعندئذ . وعندئذ فقط لن يجد العصر بكل مافيه من متغيرات وعداوات وغزوات فكرية وعسكرية واقتصادية ثم خيط ينفذ منه الى يقين هذه الامة المجيدة وستتبوأ هذه الأمة مكانتها اللائقة بها بين سائر امم الأرض مرفوعة الرأس موفورة الكرامة وبغير ذلك لانلومن الا انفسنا .

ألم يقل عبدالعزيز هذا الرأى للملأ منذ نحو ستين عاما ترى لو اخذ المسلمون بهذه النصيحه والمشورة ألم يكن حالهم تغير وصاروا على غير ماهم فيه .

لقد كان الرجل مجموعة من النوايا الخيرة لوطنه ولأمته وكان موفقا بتأييد من الله عز وجل ففى عهده فاض البترول ليعم الخير سائر البلاد ووجد فى البترول السند لكل برامجه الاصلاحيه التى غير بها معالم الحياة فى شبه الجزيرة العربية ووضع بذرة التغيير فى كل مكان ليحول هذا المجتمع القبلى القائم على كل معالم الجاهلية الأولى الى مجتمع متحضر مستقر يسكن المدينة والقرية ويتمتع بالطرق والكهرباء والماء العذب ويجد السكن الصحى المناسب والعلاج والمدرسة والجامعة والمصف والكتاب وكانت معادلة صعبه للغاية ان يبدأ الانسان من نقطة الصفر ليصل فى بحر ستين عاما الى درجة التشبع بكافة الخدمات التى يجدها المواطن السعودى فى عام ١٤٠٣ هـ تحت ظل قيادته



ه ولكن هذه المعادلة الصعبه
تحقق المستحيل .
احل عبدالعزيز الأمن محل
، في الصحارى والحواضر وحول
من اهل الخيام الى سكان قرى
، بالهجر ووصل مملكته المترامية
ف بشبكات لاسلكية وانشأ
سيء وعبيد الطرق واستخدم
يات لتسهيل الانتقال واعفى
اج من الرسوم التي كانت ترهقهم
م بالصحة والزراعة والتعليم واتى
يين من شتى انحاء العالم
عث ابناء المملكة الى الخارج للوقوف
شتى انواع العلوم والمعارف وعمل
توطيد علاقاته بالعالم الخارجي
م المعاهدات والاتفاقيات وانشأ
ة للخارجية وانتهج سياسة حكيمة
علاقاته مع جميع الدول ووقع عام
١١ هـ ـ ١٩٣٢ م عقد امتياز
قيب عن البترول في المملكة وبحلول
١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م اصبحت
لكة في ظل ابنائه اكبر دولة مصدرة
ترول في العالم وصاحبة اكبر
تياطي عالمي للطاقة .

المشاعر المقدسة تحظى بالاهتمام

وادراكا من قادة المملكة لرسالتهم
كانة بلدهم في العالم الاسلامي
ومتهم كخدام للحرمين الشريفين
اعتبارهم اهل السقاية والرفادة
حقيقا لراحة ضيوف الرحمن وتيسيرا
حلة الحج كان للحرمين الشريفين
لمشاعر المقدسة الاهتمام الأول في
شاريع التعمير والتطوير وتوفير
خدمات والمرافق العامة بصورة جعلت
روف الحج تختلف اليوم اختلافا تاما
ما كانت عليه منذ سنوات وهي تتغير في
ل عام لأن العمل لايتوقف والتفكير
لخير في اراحة الحجيج لاينتهي والعزم
على عمل المستحيل في هذا المجال لايفتت
يكفي ان يعلم الحاج ان تطوير منطقة
منى وحدها قد شمل حتى الآن تنفيذ ٢٠
نفقا يعد تنفيذ بعضها ضربا من المحال
ناهيك بالجهد والمال و ٢٥ جسرا للمشاة
وشبكة طرق وخزانات للمياه تستوعب
مليونا و ٨٠٠ الف متر مكعب لسقاية
الحجاج الى جانب اعمال الصرف
الصحي التي تكفي ٣ ملايين حاج ومثل
هذه المشاريع نفذ في عرفات ومزدلفه
ومكة المكرمة والمدينة المنورة وامتدت
التيسيرات الى الأسواق واجراءات
السفر في الموانيء والمطارات والمنافذ
البرية ان قادة المملكة يلزمون انفسهم
باقامة شبكة متكاملة من المرافق
والخدمات والتيسيرات حيث ينزل
الحجاج بما في ذلك خدمات البرق
والبريد والهاتف والعلاج والمرافق
الصحية وتوفير السلع اللازمة ووسائل
الانتقال وتحقيق السلامه والأمن
للجميع ورغم صعوبة المهمة الا انهم
يقدرون عليها بعون الله وتوفيقه .

مكانة رائدة للمملكة

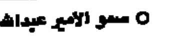
لقد احتلت المملكة بفضل سياسة قادتها الحكيمة وجهود حكومتها الرشيدة مكانا بارزا بين شقيقاتها العربية والاسلامية وبدات تضطلع بدور سياسي واقتصادي هام وحيوي على الصعيد الدولي واصبح لدورها الأثر البالغ في حياة المجموعتين العربية والاسلامية وكذلك المجموعة الدولية التي تعالج معها قضاياها وعلاقاتها وخاصة في مجال الطاقة والاقتصاد بحكمة واعتدال يحمدان لها ويذكران في كل محفل .

فعلى الصعيد الاسلامي ما انفكت المملكة تعمل بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على لم شمل العالم الاسلامي وتوحيد صفه وكلمته في مواجهة تحديات العصر باعتبارها الداعية الأولى للتضامن الاسلامي وفي هذا الاطار تاتي رعايتها لموسم الحج ولكافة المؤتمرات واللقاءات الاسلامية التي تستهدف رأب الصدع وتقريب وجهات النظر وازالة شقة الخلاف بين الأشقاء وفي هذا الاطار ايضا تاتي رعاية المملكة وقيامها لشئون الاسلام والمسلمين في كل مكان سواء عن طريق مباشر او عن طريق الهيئات والمنظمات الاسلامية التي انشئت لهذا الغرض وفي مقدمتها رابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية والمجلس الأعلى العالمي للمساجد وغيرها المهم عند قادة المملكة ان يشعر المسلم في أي مكان ولو كان اقلية في بلد غير اسلامي انهم معه عشرات المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمستوصفات والمستشفيات انشئت في اوروبا واسيا وافريقيا لتكون منارة للحق وليجد المسلم فيها ضالته التي يبحث عنها وملايين المصاحف والكتب الدينية والفقهية توزع باللجان على المسلمين في هذه الاصقاع ومئات من رجال الدين والعلماء يبتعثون على نفقة المملكة لتعليم اخوانهم هناك يشئون بينهم وضياعهم والاف من الطلاب المسلمين يبتعثون حيث منتهل العلم للدراسة وتحصيل المعرفة املا في مستقبل افضل في ظل العلم والايمان .

الإستفادة من لحوم الاضاحي لأول مرة

ولم يكن غريبا ان تبدا هذا العام ولاول مرة في تاريخ الاسلام والمسلمين الاستفادة بمئات الالاف من الاضاحي التي كانت تنحر وتهمل في منى لانها اكثر من الحاجه لقد قامت المملكة هذا العام وبعد تجارب ناجحه على مدى الاعوام السابقه بجمع هذه الاضاحي وتهيئتها وتجميدها ثم شحنها بالطائرات على حسابها الى المسلمين المحتاجين في افريقيا واسيا ودول العالم الثالث وكان للاجئين الافغان في باكستان نصيبهم الوافر من هذه المساعده فهؤلاء هم اخواننا الذين خافوا على دينهم من بطش المحتل الشيوعي ففروا بدينهم ومعظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال ولاول مرة تهبط الطائرات السعودية في بيشاور في باكستان وفي غيرها من المطارات الافريقية والاسيوية في ثاني ايام عيد الاضحى وهي تحمل عشرات الالاف من الاطنان من اللحوم هدية الى لاجئي افغانستان او الى شعب افغانستان الذي وقفت المملكة بحزم الى جانب قضيته منذ البداية ودافعت ومازالت تدافع عنها في كل محفل دولي




○ جلالة الملك فهد المفدى


○ سمو الأمير عبدالله


○ سمو الأمير سلطان

● تطلعات المؤسس الأكبر .. استشراف لعصرنا الحاضر

● لا اله الا الله محمد رسول الله شعار الفتح والتوحيد

● مجلس التعاون الخليجي نموذج للتعاون بين الأشقاء

● فلسطين في عيون قادة المملكة منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز

حتى تتحقق لهذا الشعب المسلم اماله الوطنية في التحرير وتقرير المصير وكذلك الى اخواننا المسلمين في الدول الأخرى .

نموذج للتعاون بين الأشقاء

وعلى الصعيد الخليجي والاقليمي . قام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومازال يقوم بدور هام وحيوي على صعيد خدمة المنطقة وشعوبها وتطلعاتها وقد وصفه جلالة الملك المفدى في خطابه عند توليه الحكم منذ اكثر من عام بانه نموذج لما يجب ان يكون عليه التعاون بين الاشقاء وبانه دعامة تدعم جامعة الدول العربية ودرع للعرب وبفضل رعاية المملكة للمجلس انبثقت عنه العشرات من المشاريع والانجازات الخليجية المشتركة التي توجت بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة وبمشروع الاتفاقية الامنية الموحدة وفي هذا الاطار يتقنن العمل الخليجي المشترك وتصبح المنطقة قانونا كما كانت عرفا بمثابة الجسد الواحد لتضطلع بمسئولياتها كاملة في حماية امن واستقرار الخليج واستغلال ثرواتها الطبيعية لخير شعوبها وابنائها في اطار عربي اسلامي يخدم مصالح الجميع .

معركة دبلوماسية من أجل لبنان

وعلى الصعيد العربي ... مازالت المعركة الدبلوماسية الضارية التي يخوضها قادة المملكة لانقاذ لبنان وشعبه من كارثة محققة مستمرة وهذه المعركة هي امتداد للمعركة التي خاضتها قيادة المملكة على مدى العامين الماضيين في مواجهة قوى البغي والعدوان في لبنان وتمكنت خلالها من تحقيق اشرف الانجازات السياسية التي تحققت مؤخرا الا وهو انقاذ الشعبين اللبناني والفلسطيني من حرب الابادة التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضدهما .

لقد تمكنت قيادة المملكة من انقاذ بيروت من الدمار . ووقف الزحف الاسرائيلي وانقاذ منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها من الشرك الذى نصب لهم لتواصل معهم من جديد معركتهم لاستخلاص حقوقهم المغتصبة من براثن غاصبيها .

فلسطين في عيون قادة السعودية

وكان هذا هو الموقف الثابت والواضح الذى اتخذته المملكة من قضية الشعب الفلسطيني الشقيق باعتبارها واحدة من قضاياها الرئيسية . لقد حظيت القضية باهتمام قادة المملكة منذ المغفور له الملك عبد العزيز الا انها تبلورت بشكل خاص في عهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وتبلورت معها جهود المملكة الحثيثة في المشروع الذى قدمه جلالته الى قمة فاس لتحقيق السلام المنشود في الشرق الاوسط وهو المشروع الذى وافقت عليه القمة بالاجماع واصبح يسمى فيما بعد بمشروع السلام العربي وكان الخروج بمثل هذا المشروع اول بادرة عربية عبرت عن اجتماع الامة العربية وراء السلام المنشود وسدت فراغا كان قائما من قبل .

وكان دعم الفهد للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ومازال بغير حدود سواء على الصعيد المادى او الادبي والمعنوى او على المستوى الدولي فالقضية الفلسطينية تحتل قائمة اهتمامات جلالته في اى لقاء او مؤتمر يشهده جلالته سواء على المستوى الثنائي او الجماعي .

النهضة التعليمية مثلا يحتذى

ففي مجال التعليم .. تواصل حكومة المملكة الرشيدة بتوجيهات من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين اهتمامها البالغ بالتعليم من منطلق ايمانها بان تطوير القوى البشرية هو أحد الوسائل الرئيسية للتنمية وهدفها النهائي في الوقت نفسه . بل لقد لفتت النهضة التعليمية التي شهدتها المملكة على الاعوام الماضية انظار المراقبين الذين راوا فيها مثلا يحتذى في الكثير من دول المنطقة والعالم .

لقد بلغ عدد الطلاب الدارسين في المدارس والمعاهد التابعة لوزارة المعارف بالمملكة بمختلف مراحلها للعام الدراسي ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ هـ ـ ٩٢٣ الفا و ٩٧ طالبا وهناك ١٣١ دار حضانه و ٧١ روضة اطفال تقدم خدماتها التربوية والتعليمية للصغار .

وبلغ عدد المدارس الابتدائية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات الفين و ٧٨٨ مدرسة موزعة على قرى ومدن وهجر المملكة والحقت بها ١٧ مدرسة لتحفيظ القران الكريم . كما ان هناك ٧٠٠ مدرسة للمرحلة المتوسطة موزعة على ٤٢٠ موقعا وبها نحو ١١٣ الف طالبة ونحو ٨ الاف معلمة . اما في المرحلة الثانوية فهناك ٢٥١ مدرسة . والى جانب مدارس تعليم البنات افتتحت معاهد اعداد المعلمات الابتدائية ثم المتوسطة واخيرا الثانوية وبلغ عددها الآن ٧٥ معهدا . وهناك ١٤ كلية بها الفا طالبة يتم اعدادهم على مدى سنتين بعد الثانوية العامة او معاهد المعلمات الثانوية للتدريس الثانوي .

والى جانب ذلك اعدت الرئاسة العامة لتعليم البنات ١٧ مركزا تثقيفيا للامومة تدرس بها ٦ الاف و ٥٥٥ دارسة من خلال مراكز للتفصيل والخياطة . وبلغت مدارس محو الأمية وتعليم الكبار التابعة لها الفا و ٤٧٢ مدرسة بها ٥٥ الفا و ٦٠٢ من الدارسات .

وتشارك وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات في كافة الجهود المبذولة لمحو الامية والتي يسهم فيها العديد من الاجهزة وفي مقدمتها الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية وقد بلغ عدد مدارس محو الأمية وتعليم الكبار بالحرس الوطني ٣٨ مدرسة .

لقد كان عدد الطلاب الجامعيين في المملكة عام ١٣٩٠ هـ . لا تتجاوز ٨ الاف طالب وطالبة فارتفع هذا العدد الى ٢٦ الف طالب وطالبة عام ١٣٩٥ ـ . ثم وصل عام ١٤٠٢ هـ . الى ٦٣ الف طالب وطالبة . وتستهدف خطة التنمية الثالثة الوصول بعدد الجامعيين عام ١٤٠٥ هـ . الى ٦٩ الف طالب وطالبة . وان كانت معدلات الزيادة تشير الى احتمالات زيادة هذا العدد بكثير حيث يتوقع ان يصل الى ٩٠ الف طالب وطالبة .

وبالمملكة الآن ٧ جامعات هي جامعة الملك سعود والجامعة الاسلامية وجامعة البترول والمعادن وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك فيصل وجامعة ام القرى وتتفرع من هذه الجامعات عشرات الكليات المتخصصة كما ان بالمملكة العديد من الكليات العسكرية التي تخضع لاشراف الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية . علاوة على الكليات المتوسطة التي تشرف عليها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

وبلغ عدد مراكز التدريب والاعداد المهني التي اقامتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بدورها اكثر من ٢٣ مركزا في مختلف مدن المملكة . وتهيء هذه المراكز الفرص لتدريب الشباب نظريا وعمليا في مختلف المهن والصناعات حتى يتمكنوا من المشاركة بجهودهم في مشاريع تنمية بلادهم مع الاستغناء قدر الامكان عن الأيدى العاملة الأجنبية . وترصد الدولة حوافز عديدة لتشجيع الشباب على الالتحاق بهذه المراكز ومنها توفير المسكن والملبس والمواصلات والمكافآت الشهرة السخية علاوة على صرف قرض قيمته ١٠٠ الف ريال من بنك التسليف السعودي لكل من يرغب في فتح ورشة خاصة به بعد التخرج .

وحدد مشروع الخطة الخمسية الثالثة الاهداف التنفيذية لاستراتيجية التعليم العالي بالعمل على تطوير البرامج الدراسية في ضوء احتياجات المملكة للقوى البشرية في التخصصات المختلفة كالهندسة والطب والتجارة وزيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس .

لقد فاق عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بمؤسسات المملكة التعليمية المليونين ونصف المليون طالب وطالبةواصبحت نسبة عدد الطلاب الى المدرسين ١٨ طالبا لكل مدرس في مراحل التعليم المختلفة و ٦ طلاب لكل مدرس في التعليم الجامعي وهي نسبة مرتفعة للغاية .. وتقوم كافة مؤسسات التعليم العالي على مدى سنوات الخطة الحالية بتطوير برامجها الدراسية في ضوء احتياجات البلاد وخاصة في التخصصات النادرة مع التوسع في برامج الدراسات العليا عن طريق الابتعاث الى الخارج واستمرار برامج الدراسات العليا داخل المملكة .

وتولى المملكة اهتماما بالغا بالتعليم الخاص وهو تابع لوزارة المعارف ويضم ٣ فروع رئيسية . اولها تعليم المكفوفين من الجنسين على مراحل ثلاث ابتدائية ومتوسطة وثانوية على غرار التعليم العام . وثانيها تعليم الصم وضعاف السمع على مراحل ثلاث تحضيرية وابتدائية ومتوسطة .. اما الثالث فهو معاهد التربية الفكرية لتربية الاطفال المتخلفين عقليا على مرحلتين احداهما للتهيئة والثانية ابتدائية .. وستفتتح وزارة المعارف خلال العام الدراسي الجديد مدرسة ثانوية للصم ومرحلة متوسطة بمعهد الامل للبنات والاحساء . ويصل عدد المسجلين بمعاهد الامل بمختلف مناطق المملكة الى الف و ٤٥٦ طالبا . وبمعاهد التربية الفكرية ٤٦٣ طالبا و ٣٨٤ طالبة . اما الملتحقون بمعاهد النور فبلغ عددهم ٩٠ طالبا و ٢٠ طالبة .

○ ثبات الركائز الاقتصادية واستشراف المستقبل ○

وفي المجال الاقتصادي .. يعتمد الاقتصاد السعودي المتنوع القاعدة على ركائز ثابتة وتتميز تنميته بالدقة والدراسة العلمية القائمة على اوضاع البلاد ومتطلباتها مع نظرة الى افاق المستقبل من اجل تامين مستقبل زاهر وثابت للاجيال القادمة . ويتوقع بعض المراقبين ان تحتل المملكة المرتبة الثالثة بين الدول الصناعية في اواخر العقد الحالي الامر الذى يعكس استقرار الوضع الاقتصادي فيها .

وترتكز استراتيجية التنمية الاقتصادية في المملكة على ثلاثة عناصر رئيسية هي . تنويع القاعدة الاقتصادية بالتركيز على زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والاقلال تدريجيا من الاعتماد على عائدات البترول بصورة رئيسية وسرعة تنمية الموارد البشرية والتنمية الاقتصادية لمناطق المملكة عن طريق توزيع الاستثمارات الانتاجية على اساس الموارد الطبيعية والبشرية الخاصة بكل منطقة . وبذلك توزع ثمار التنمية الاقتصادية على جميع السكان دون ازالة الحوافز الخاصة بالمجهودات والمنجزات الفردية .

وتحرص حكومة المملكة الرشيدة على تنفيذ هذه السياسة بحزم ولا يعوقها في سبيل ذلك عائق .. لقد قدرت ايرادات الدولة في الميزانية الحالية بمبلغ ٢٢٥ بليون ريال وقدرت المصروفات بمبلغ ٢٦٠ بليون ريال بزيادة قدرها ١٧ بليون ريال عن مصروفات الميزانية السابقة وغطى الفرق من الاحتياطي العام للدولة تاكيدا لمسيرة التنمية واعلن جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في مجال تاكيده على هذا المعنى ان جملة ما انفق على مشاريع التنمية خلال الاثنى عشر عاما الماضية بلغت ٨٢٤ بليون ريال منها ٣٧ بليون ريال في الخطة الخمسية الأولى و ٤٨٤ بليون ريال في الخطة الثانية و ٣٠٣ بلايين ريال خلال العامين الاولين فقط من الخطة الثالثة .

وانه ليس امام المملكة الا تنفيذ خططها الطموح وصولا الى بر الامان حيث تتعدد مصادر الدخل القومي ويصبح الاعتماد على عائدات البترول اعتمادا غير رئيسي .

ان بيانات وزارة المالية والاقتصاد الوطني تفيد ان الناتج المحلي الاجمالي في غير قطاع انتاج البترول يحقق معدلات نمو حقيقية تفوق المستهدف في الخطة مما يعكس الاتجاه العام للاقتصاد في المحافظة على معدلات النمو الطبيعية وحالة الاستقرار والثبات بعد انجاز تجهيزات البنية الاساسية واكتمال المرافق وتوفر قدر كبير من الايدى العاملة المدربة .

ويعد العام الحالي ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ هو العام الثالث من اعوام الخطة الخمسية الثالثة التي ركزت بشكل خاص على المشروعات التي تمس حياة المواطنين مباشرة مع اتباع سياسة لانتاج البترول والغاز تضمن المحافظة على هذه الثروة الوطنية لاطول فترة ممكنة والتقليل من الاعتماد على عائدها بتشجيع ومساندة القطاعات الانتاجية الاخرى كالصناعة والزراعة والانتاج الحيواني والثروة المعدنية والبحرية وغير ذلك . كما ان من اهداف هذه الخطة الاستمرار في النمو المتوازن عن طريق تنمية مختلف الموارد الاقتصادية وزيادة الداخل من البترول على المدى الطويل واستغلال الكميات المنتجه منه بما يحقق زيادة القيمة المضافة له الى اقصى حد ممكن .. وانتهاج سياسة مالية ونقدية تمكن من تحقيق معدلات النمو المستهدفة لمختلف القطاعات عن طريق التاكيد على برامج الصيانة وتدعيمها وادخال تغييرات اساسية على التنظيم الحكومي وتطوير اساليب العمل المساندة فيه لتحقيق الاستفادة القصوى من القوى البشرية المتاحة وضمان مستوى افضل في الاداء يتكافأ مع دور ومسئولية الجهاز الحكومي في التنمية وتحقيق اهداف الخطة .

وكان الاجمالي العام لخطة التنمية الثالثة قد قدر بمبلغ ٧٨٣ بليون ريال منها ٢٦١,٨ بليون ريال لتنمية الموارد الاقتصادية التي احتلت المرتبة الاولى في اهتمامات هذه الخطة وحلت بذلك محل تجهيزات البنية الاساسية التي احتلت المرتبة الثانية ورصد لها ٦٨ بليون ريال وللاسكان اكثر من ٢٠ بليون ريال عدا برامج الاسكان في القطاعات العسكرية . وللشئون الصحية نحو ٣٧ بليون ريال ايضا كما استاثرت الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي بعناية خاصة فرصد لهذا القطاع كل ماطلبه .

○ الوصول الى الهدف المنشود ○

وفي مجال الصناعة والكهرباء .. اكد معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي ان مسيرة التنمية الصناعية والكهربائية ستواصل مسيرتها دون عائق حتى تصل الى هدفها المرسوم وعلى تنويع القاعدة الاقتصادي للبلاد . وقال ان الاعتمادات المخصصة لهذا القطاع في الميزانية الحالية تجاوزت ٣ بلايين ريال بخلاف المبالغ المخصصة لاقراض المشاريع الصناعية عن طريق صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الصناعية .. وذكر ان اكثر من بليون ريال قد اعتمدت للمؤسسة العامة للكهرباء بالاضافة الى المعونة المخصصة لشركات الكهرباء وهي تقارب ٣ بلايين ريال وكذلك القروض المخصصة لهذه الشركات والمعتمدة لدى صندوق التنمية الصناعية حتى يستمر قطاع الكهرباء .

في تلبية حاجات المواطنين المتزايدة ومتطلبات النهضة الصناعية والزراعة .

○ دور صناديق التنمية في النهضة الكبرى .

وتواصل صناديق التنمية القيام بدورها البارز في توفير القروض المتوسطة والطويلة الاجل لدعم استثمارات القطاع الاهلي في المجالات الصناعية والزراعية والانشاء والتشييد . فبلغت جملة القروض التي التزم بها كل من صندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية العقارية وصندوق الاستثمارات العامة والبنك الزراعي منذ بداية نشاطها وحتى نهاية السنة المالية الماضية نحو ١٧٩ بليونا و ٦٠٠ مليون ريال صرف منها فعلا ١٣٢ بليونا و ٥٠٠ مليون ريال . واسفر هذا الدور الهام للصناديق عن تمويل اكثر من ٨١١ مصنعا في اكثر من ٥٠ مدينة وبلده .. وفي قطاع التشييد والبناء تم بناء مالا يقل عن ٢٧٥ الف وحدة سكنية في كافة انحاء المملكة وظهر اثر ذلك واضحا في القضاء نهائيا على ازمة السكن واعتدال ايجارات العقارات .

وكان دور البنك الزراعي بارزا في توفير الحوافز للقطاع الاهلي على الاستثمار في المجالات الزراعية المختلفة مما ادى الى زيادة القيمة المضافة للقطاع الزراعي في الانتاج المحلي الاجمالي وزادت كميات المنتجات الزراعية من الحبوب والخضروات والالبان والدواجن والبيض على نحو قلل المستورد من هذه السلع . وسيتضاعف الانتاج ويزيد على حاجة الاستهلاك المحل لبعض هذه المنتجات مع بدء تشغيل المشاريع التي يجرى تنفيذها حاليا مما سيسمح بتصدير الفائض الى الدول المجاورة وخاصة دول الخليج .

تامين الخدمات الصحية

وفي مجال الخدمات الصحية والطبية .. شهدت خدمات هذا القطاع توسعا ملحوظا يتمشى مع سياسة حكومة المملكة التي استهدفت تامين هذه الخدمات بالمجان لمن يحتاج اليها في سائر انحاء المملكة باعتبارها واحدا من وجوه التنمية الحضارية .

ونتيجة اهتمام الدولة بهذا القطاع زادت ميزانيته في بحر السنوات العشر الاخيرة بمعدل ٢١١٦,٨٪ واصبح هناك طبيب لكل ٤٧١٥ نسمة وزاد عدد المستشفيات خلال خطة التنمية الثانية بمعدل ١٢٤٪ ومن المعالم البارزة في هذا القطاع المستشفيات الخمسة التي انشائها وزارة الصحة مؤخرا في جدة والمدينة المنورة وجيزان والهفوف والخبر بتكاليف قدرها ١٠ بلايين و ٨٤ مليونا و ٥٠٠ الف ريال ليرتفع عدد الاسرة بمستشفيات الدولة الى ١٤ الفا و ٩٣٠ سريرا ثم ليرتفع الان الى ١٨ الف سرير .. وكان عدد هذه الاسرة ١٢ الف سرير عام ١٣٩٥هـ . كما كان عدد المستوصفات ٦٣١ مستوصفا وارتفع الان الى ١١ والمستوصفات والمراكز الصحية التابعة للحرس الوطنية ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والتي تقدم خدماتها للعسكريين والمواطنين على السواء وكلها على ارقى مستوى عالمي في التجهيز والمعدات .

○ برنامج المملكة الطموح من اجل التحلية ○

ان اهتمام حكومة المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بتحلية المياه ومشاريع التحلية يزداد يوما بعد يوم وخاصة مع اتساع نطاق العمران في كل ارجاء المملكة وادراكا لدور الماء في حياة المواطن وبالنسبة لمشاريع التنمية عامة والتنمية الزراعية والحيوانية خاصة .

وكان ابرز مشاريع التحلية ذلك المشروع العملاق الذى افتتحه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى خلال شهر جمادى الاول الماضي باعتباره مشروعا رائدا على مستوى العالم وهو مشروع تغذية مدينة الرياض بمياه الخليج المحلاه والمنقولة الى الرياض عبر خط انابيب مزدوج .. ويتكون المشروع من محطة تحلية جنوب مدينة الجبيل تشمل ٤٠ وحدة تحلية و ١٢ غلاية تنتج ٢١٠ ملايين جالون مياه عذبة يوميا و ١٢٩٥ ميجاوات من الكهرباء وتضخ المياه الى الرياض عبر خطين سعة كل منهما ٦٠ بوصة وطوله ٤٦٦ كيلومترا .

شبكة للمواصلات السريعة

وفي مجال النقل والمواصلات تعتبر تجربة المملكة في هذا المجال من التجارب الرائدة فقد تمكنت على مدى سنوات قلائل من ربط مناطقها المترامية الاطراف بشبكة ضخمة من الطرق السريعة والجسور والانفاق التي اقيمت وفقا لاحدث المواصفات العالمية .

وقد ادت هذه الشبكة الخدمة المطلوبة فيها بكفاءة عالية ويسرت الانتقال بين مدن وقرى المملكة وادت دورها في تنفيذ خطط ومشاريع التنمية الشاملة وتنمية كافة القطاعات الاخرى التي ترعاها الدولة ويكفي للتدليل على ضخامة الجهود التي بذلت في هذا القطاع ان نقول ان طول الطرق المسفلتة في المملكة قد ارتفع من ١٢ الف كيلو متر عام ١٣٩٥هـ ليصل عام ١٤٠٢هـ الى اكثر من ٢٤ الف كيلو متر . كما ارتفع طول الطرق الزراعية من ٧ الاف كيلو متر الى ٣٣ الف كيلو متر لقد استطاعت المملكة ان تنشيء شبكة واسعة من الطرق المسفلتة والزكاعية عبر مساحات شاسعة تمتد في كافة الاتجاهات وان تضاعف طول هذه الشبكة اربع مرات في بحر السنوات العشر الاخيرة واصبح الانتقال البرى بين المملكة وكافة الدول الشقيقة امرا ميسورا وسهلا .

ومن ابرز مشاريع الربط بين المملكة وشقيقاتها مشروع الجسر البحرى بينها وبين البحرين الذى يربط بين البلدين لاول مرة في التاريخ بعد ان كان مجرد حلم قديم . ويبلغ طول الجسر الذى بدأ تنفيذه في اكتوبر ١٩٨١ ٢٥ كيلو مترا وتقدر تكاليف المشروع مع ملحقاته من طرق ومنشات بنحو ١,٢ بليون دولار تتحملها المملكة وسيكون لهذا المشروع الجليل اثاره على البلدين الشقيقين او على سائر دول المنطقة .

وارتفع عدد المطارات العاملة في المملكة الى اكثر من ٣٩ مطارا منها مطاران دوليان في جدة والظهران علاوة على المطار الدولي الجديد الذى يجرى انشاؤه حاليا في الرياض ويفتتح باذن الله مع مطلع العام الهجرى الجديد ليخفف الضغط على حركة النقل الجوى

تكثيف المشروعات البلدية والقروية

وفي مجال الشئون البلدية والقروية .. بلغ عدد المشاريع التي نفذت في هذا القطاع منذ عام ١٣٩٥هـ ٢٥٢ مشروعا وعدد المشاريع التي تحت التنفيذ ٧٢٧ مشروعا منها ٩٨ مشروعا لمياه الشرب و٧١ مشروعا لتصريف المياه ومعالجة مياه المجارى و٤٦ مشروعا لتصريف مياه السيول والامطار و٢٤٠ مشروعا لتجميل المدن والقرى و٣٧٨ مشروعا للسفلتة وانارة الشوارع و٢٧٦ مشروعا لمباني البلديات .

وفي مجال الاسكان بلغ عدد الوحدات التي تم انجازها او تحت التنفيذ حتى الان ٣٠٧ الاف و٧٧٠ وحدة سكنية منها ٢٧٦ الف وحدة ينفذها المواطنون بقروض من صندوق التنمية العقارية و٢٥ الف وحدة تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان و٣٣ الف وحدة تنفذها الهيئة الملكية للجبيل وينبع .

وفي مجال رعاية الشباب .. بلغ عدد الانديه الرياضية ١٣٧ ناديا وعدد الاتحادات الرياضية ١٤ اتحادا وعدد الاندية الادبية ١٠ اندية الى جانب ناد للعلوم انشيء في الرياض وساهمت هذه الاندية في احياء وتنظيم وعقد ١٨٤ امسية اجتماعية ومسابقة ومحاضرة وندوة علاوة على تنظيم ١٤ اسبوعا ثقافيا . وقامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز منذ عام ١٣٩٥هـ بانجاز مركزين للشباب بجدة والدمام وصالات للالعاب الرياضية

ترسيخ الايمان بالله ..

وتلعب وزارة الاعلام في المملكة دورا هاما على الصعيدين الداخلي والخارجي من شانه ابراز كل ماتحققه الدولة من انجازات تنموية والتعريف بها وتوجيه المواطن الى دوره الفعال للمشاركة في نهضة بلاده علاوة على تقديم صورة صحيحة عن سياسة المملكة ومجتمعها الى الراى العام العالمي الذى كثيرا ماتضلله وسائل الاعلام الاجنبية لقد حدد الميثاق الاعلامي الاهداف التي تتوخاها المملكة في اعلامها واولها ترسيخ الايمان بالله عز وجل في نفوس المواطنين وتعميق فكرة الطاعة لله ورسوله ولاولى الامر . ولتحقيق هذه الاهداف صدر الامر السامي الكريم بتشكيل المجلس الاعلى رئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية كهيئة تخطيطية اشرافية تتبنى وضع السياسات الاعلامية والاشراف على تنفيذها وبعد انشاء هذا المجلس عن باهتمام جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين بالاعلام كمنبر وسلوك ووسيلة لغاية سامية وتعمل المؤسسات الاعلامية السعودية بالتعاون مع نظيراتها في العالمين العربي والاسلامي على تبني منهج اعلامي موحد يخدم مصالح المسلمين الدينية والدنيوية وتتمثل فيه وحدتهم الفكرية والحضارية ويؤلف بين قلوبهم .

استمرار معدلات الاقراض

وفي مجال التيسير على المواطنين ونجد في هذا المجال ابلغ من سرد جلالة الملك المفدى لهذه التيسيرات في كلمته التي قدم بها ميزانية العام الحالي قال جلالته ان الاقراض من صناديق الاقراض الصناعي والزراعي والعقارى مستمر بنفس معدلاته الحالية . كما سيستمر صرف الاعانات للمواد الغذائية والاعلاف وغيرها . واوضح جلالته ان القروض التي وفرتها الدولة للمواطنين من صندوق التنمية العقارية بلغت حتى هذه اللجنة اكثر من ٥٧ بليون ريال ومن صندوق الاستثمار العقارى ٣ بلايين و٦٠٠ مليون ريال .

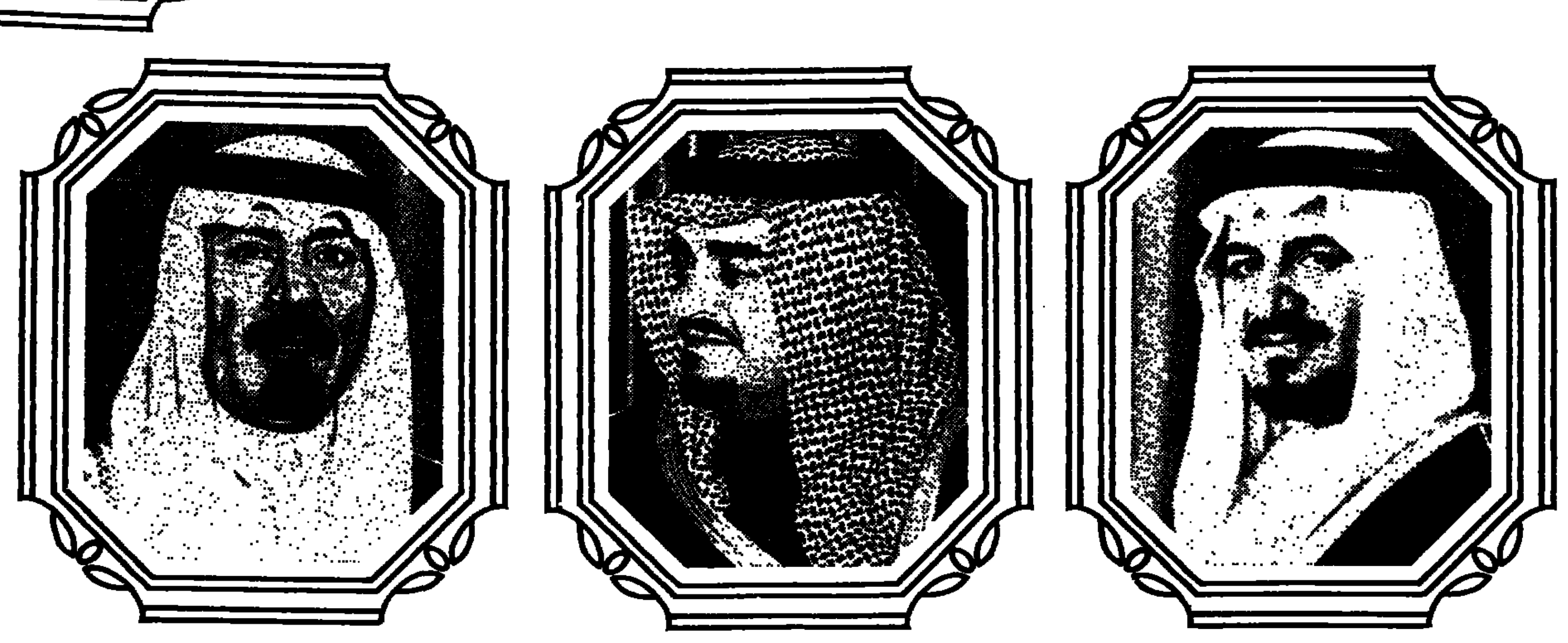
وان صندوق التنمية الصناعي قدم قروضا لاقامة ٨٣٠ مشروعا صناعيا وبلغت قيمة هذه القروض اكثر من ١٠ بلايين ريال كما قدم قروضا لاقامة مستودعا قيمتها اكثر من ١٧١ مليون ريال . وقروضا لاكثر من ١٠ شركات كهرباء قيمتها اكثر من ٣٢ بليون ريال في حين قدم بنك التسليف السعودى ١٢٤ الف قرض للمواطنين من اصحاب الحاجات قيمتها بليون و٢٤٢ مليون ريال .

وهكذا تمضى مسيرة التنمية في المملكة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز محققة مع كل يوم مزيدا من الانجازات ومضيفة الى رصيد جلالته في قلوب شعبة ومواطنيه مزيدا من الوفاء والامل والاخلاص معبرة عن اصرار جلالته وعزم شعبه الوفي على استكمال المسيرة واستمرارها اياكان الصعوبات وايا كانت التضحيات ..



بمناسبة

اليوم الوطني



الخطوط الجوية العربية السعودية

ترفع أسمى آيات التهاني والتبريك

إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

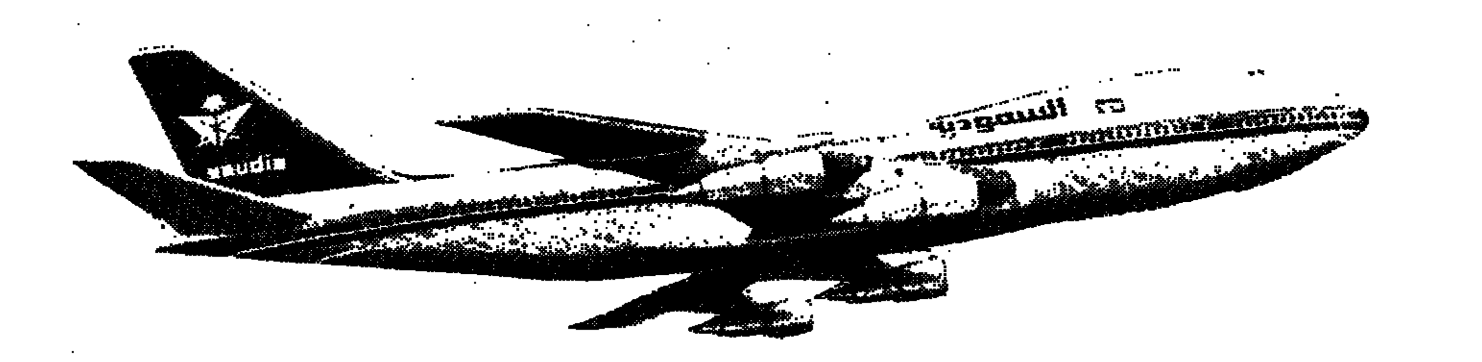
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

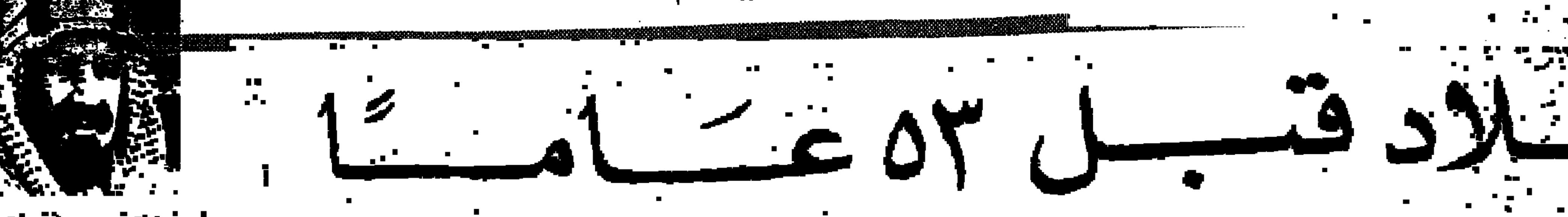
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

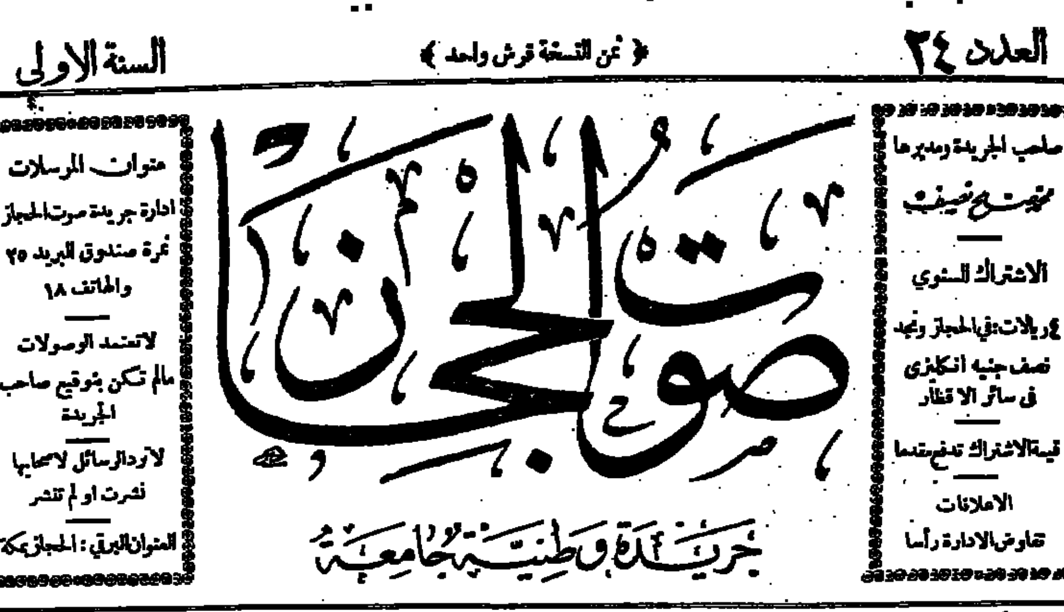
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله تعالى على الأمة العربية والإسلامية باليمن والبركات









مكة المكرمة: يوم الاثنين في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — تصدر مرة في الاسبوع — الموافق ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٢

الاماني العربية تتحقق على يدى ملك العرب الاكبر « عبد العزيز السعود »

حينما نشرنا في عددنا الماضي الحديث الذي تفضل به علينا حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ما كان يدور في خلدنا اننا مقبلون بهذه السرعة على امر هو من اهم ما تفضل جلالته بالاشارة اليه في حديثه ألا وهو اتحاد العرب وتآزرهم على مافيه خيرهم وعزهم في الحال والاستقبال.

ثم حينما نشرنا ذلك كنا موقنين ان تلك الدعوة الخالصة سيكون لها اثر بعيد المدى وصدى تردده به سائر اقطار العرب في كل مكان. ولكننا لم يخامر ذهننا ان اجابة تلك الدعوة الثمينة ستكون مسرعة بهذا المقدار بحيث لا تنشر العدد الثاني من جريدتنا حتى يكون نخبة اهل البلاد ومفكريها قد عقدوا الخناصر على استعطاف جلالته للقيام باول عمل مباشر يدل على اتحاد العرب ووحدة افكارهم واتجاه امانيهم في وجهة واحدة نسأل الله جل وعلا ان يوفق على تحقيقها.

خلال الاسبوع المنصرم عقد فريق من الاخوان الذين يعلمون حق العلم ما في نشر فكرة ازالة الفوارق بين المقاطعات التي تتألف منها هذه المملكة من الفوائد. ويعلمون كذلك مايحس به افراد الامة جميعا ومن شعور بالوحدة بدون تفريق بين من يسكن منهم في القسم الشرقي من البلاد او القسم الغربي أو القسم الشمالي او الجنوبي، ويدركون ما في اعلان وحدة البلاد من القوة الادبية والمادية لسكانها، والقضاء على النعرات المحلية والاقليمية التي آذت العرب في اوطانهم وجعلت سوادهم ينخدع بما دعاهم اليه دعاة التفرقة ورواد المنافع الذاتية فقاموا يرمون من قوس واحدة طالبين الى اخوانهم ابناء البلاد في سائر جهاتها ان يعلنوا موافقتهم على الفكرة ورغبتهم في اعلانها والعمل على حصولها. وما انقضى وقت اقل من القليل حتى رأوا فكرتهم تنتشر من اقصى البلاد الى اقصاها وبرقيات الموافقة على ذلك تنهمر من كل حدب وصوب يعلن مرسولها بها موافقتهم على الفكرة وتضامنهم مع اخوانهم في الطلب. وقد رفع كل ذلك الى مقام صاحب الجلالة الذي نرجوا وقد علمنا مساعي جلالته الصادقة في سبيل الامة العربية ـ ان يوافق على طلب رعاياه ويأمر باحداث هذا التغيير وادخال الاسم الجديد للمملكة وهو (المملكة العربية السعودية)

لا بدع ان تجد هذه الدعوة الصارخة مجالا خصيباً كالذي وجدته في طول البلاد وعرضها. فالفكرة جميلة وثمرتها عظيمة. والناس كلهم مجمعون على ان البلاد واحدة لا تفرقها شكليات روعي في وضعها المسميات الاقليمية الراهنة التي كانت معروفة يوم اجتماعها كلها تحت زعامة الملك المفدى. وفضلا عن ذلك فان الملايين الستة التي تتألف منهم المملكة يشكلون وحدة صحيحة وليس بينهم اجنبي عنهم او اقلية غير متجانسة تمنع اتحادهم وتقف عثرة في سبيلها.

فمن حيث الارحام والانساب هؤلاء الستة الملايين من الخلق، هم عرب متمردون من احد جذمي العرب الاصليين قحطان وعدنان ليس بينهم غير عربي الا افراد قلائل في بعض المدن وهؤلاء قد اصطبغوا بالصبغتين الاسلامية والعربية في العادات والامزجة والتقاليد حتى اصبح من العسير نعتهم بأنهم غير عرب ومن جهة الدين فالبلاد كلها تدين بالاسلام الذي هو عزها ومنعتها ومبعث فخرها وشرفها. ومن جهة التاريخ والماضي فقد سلخ اهل البلاد آلاف السنين وهم مشتركون كل الاشتراك في حوادثه المقعمة

(البقية في صفحة ٨)

● تعليق للبلاد على حديث جلالة المغفور له الملك عبد العزيز المنشور اليوم على الصفحة الاخيرة

العدد ٢٥ — ثمن النسخة قرش واحد — السنة الاولى

صوت الحجاز

جريدة وطنية جامعة

صاحب الجريدة ومديرها محمد صالح نصيف — الاشتراك السنوي ٤ ريالات في الحجاز ونجد، نصف جنيه انكليزي في سائر الاقطار — قيمة الاشتراك تدفع مقدما — الاعلانات تفاوض الادارة رأسا

عنوان المراسلات: ادارة جريدة صوت الحجاز، نمرة صندوق البريد ٢٥ والهاتف ١٨ — لاتعتمد الوصولات مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة — لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر — العنوان البرقي: الحجاز مكة

مكة المكرمة: يوم الاثنين في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — تصدر مرة في الاسبوع — الموافق ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢

العرب لولاك اضحوا رهن تفرقة • تحوطهم من ضروب الذل الوانه
وانت علمتهم ما الاتحاد وما • تأثيره فمهوا في الله اخوانه
سيلة بتاج العقل قائمة • تجدد العرب ابطالا كما كانوا



صاحب الجلالة الملك المحبوب « عبد العزيز الاول »
ملك (المملكة العربية السعودية)

قضي الامر واطمأنت النفوس المخلصة التي يهمها اتحاد العرب وتضامنهم وتفضل جلالة الملك المعظم باصدار امره الكريم بقبول مطالب الحجازيين والنجديين التي ترمي الى اندماج القطرين الشقيقين وامتزاجهما. وكان نصيب مئات البرقيات التي انهالت من كافة اصقاع المملكة لاسترحام جلالة الملك القبول والتحقيق. وشهد الحجاز يوما اغر احتفلت به المملكة العربية السعودية في جميع جهاتها وكان يوم الخميس الفائت يوماً مشهوداً في العاصمة تقاطرت فيه الى دار الحكومة السنية اعيان القطرين وعظماء رجالاتهم و كبار موظفيهم وشرف حضرة النائب العام لجلالة الملك المعظم من الطائف الى العاصمة لحضور هذا الحفل العظيم وتلاوة الامر الملكي الكريم الذي يتألف من ثمان مواد والذي يراه القراء منشوراً في مكان آخر من هذه الجريدة. وما وافت الساعة الثالثة عربية حتى غصت دار الحكومة ـ على عظمها واتساعها ـ بالحاضرين وتصدر المجلس صاحب السمو الملكي الامير فيصل وتلا الامر الملكي الصادر بتحويل اسم المملكة الى « المملكة العربية السعودية » وما ان اتمه حتى انطلقت الالسنة بالدعاء لجلالة الملك المفدي الذي اجاب مطالب رعاياه المخلصين. وحقق الوحدة العربية المرجوة ورن في الفضاء صوت طالما تاق المدافع ايذانا بابتهاج الامة وحبورها بهذا اليوم السعيد واصبح اسم المملكة الرسمي من تلك اللحظة « المملكة العربية السعودية » ثم تكلم سمو الامير المحبوب بكلمة بين فيها فضائل الاتحاد وقيمته الكبيرة في رقي الامم وسعادتها فكان لها أعظم وقع وافضل تأثير.

و بعد ذلك تفرق الحاضرون بقلوب جذلة وألسنة شاكرة لله على تحقيق الاماني العربية.

ولانغالي او نشتط اذا قلنا ان صحيفتنا هي اول من طرق هذا الموضوع الحيوي الجليل فقد كان لاسئلة صاحب الجريدة لجلالة الملك المعظم التي نشرناها في العدد ٢٣ بتاريخ ١١ جمادى الاولى والتي يقول صاحب الجلالة في الجواب الرابع عليها من كلام طويل قيم « اذا دعيت الى امر فيه عز العرب ويراد به خير العرب وجمعهم وكانت الدعوة خالصة لوجه الله فاني سأكون كما هي عادتي فرداً من أفراد الامة العربية ولا أهمية عندي للرتب والمناصب الخالية الفرور واقدم كل معونة ممكنة في هذا السبيل » اهـ

البقية على الصفحة ٨

● البلاد (صوت الحجاز) في عددها الصادر في ٢٥ جمادى الاول ١٣٥١ هـ ـ تصف مراسيم الحفل الذى اقيم على شرف النائب العام لجلالة الملك المعظم

صورة البرقيات المرفوعة الى جلالة الملك المعظم التماساً لتحويل اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) الى (المملكة العربية السعودية) ووضع نظام للحكم وتوارث العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله وحده

انه لما كان في هذا اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الاولى من عام الواحد والخمسين والثلاثمائة والالف من هجرة صاحب الرسالة « ﷺ » اجتمع الموقعون ادناه للبحث والمذاكرة في أمر فيه عز ومنعة ومنة وشرف وألفة ووضع قرار فيه يرفعونه الى سدة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود نصره الله وأيد ملكه ذلك ان الله سبحانه وتعالى قد خص هذه البلاد بين شقيقاتها الاقطار العربية فكانت أشرف منصباً واوسع رقعة واعز نفراً واوفر خلقاً وعدداً واظهر استقلالا وسؤدداً واقدر على مواجهة الملمات والكوارث واسبق الى النائلات والمصالح ووهب اهلها مزايا لم تكن لسواهم فجعلهم عنصراً عربياً واحداً في اصله ودمائه واحداً في عاداته وتقاليده واحداً في دينه واسلامه واحداً في تاريخه وعنعناته ففي البلاد بأجمعها ما يوحدها ويجعلها وحدة عنصرية كاملة ويجعل اهلها أمة واحدة لا فرق بين من اتهم منهم ومن انجد ومن أغور ومن أشمل ومن أيمن فلما كان حال البلاد وأهلها كما مر وكان لها هذا المقام الممتاز بين سائر الاصقاع والامصار التي قطنها العرب وكانت اوضاعها الحكومية الراهنة لا تتلائم مع طبيعة الوحدة التي هي واهلوها عليها وكان اسمها الحاضر وهو (المملكة الحجازية والنجدية وملحقتها) لا يعبر عن الوحدة العنصرية والحكومية والشعبية الواجب اظهارها ولا يدل الا على مسميات لاصقاع جغرافية لبعض اقطار العرب تقصر عن الاشادة بالحقيقة الواقعة المشار اليها آنفا ولا يرمز الى الاماني التي تختلج في صدور ابناء هذه الامة للاتحاد والائتلاف بين جميع الناطقين بالضاد على اختلاف اقطارهم وتباعد امصارهم ولما كانت الاوضاع الشكلية المشار اليها لا تدل على الروابط العميقة الكائنة بين افراد السكان ولا على التضامن الموجود بينهم عليها فيعز البلاد وتعاليها (كما ظهر ذلك جلياً في التضامن في حوادث ابن رفادة الاخيرة) الا على الارتباط الحقيقي بين شقي المملكة المهيمن تحت ظل جلالة الجالس على العرش كان المجتمعين يرفعون بكمال الخضوع الى سدة حضرة صاحب الجلالة امنيتهم الاكيدة في ان يتكرم باصدار الارادة السنية الملكية بالموافقة على تحويل اسم المملكة الحالي الى اسم يكون اكثر انطباقا على الحقيقة واوضح اشارة الى الاماني المقبلة وابين في الاشادة بذكر من كان السبب في هذا الاتحاد والامل في جمع الكلمة وحصول الوحدة وهو شخص جلالة الملك المفدي وذلك بتحويل اسم (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) الى اسم (المملكة العربية السعودية) الذي يدل على البلاد التي يقطنها العرب عن وفق الله جلالة الملك (عبد العزيز السعود) الى توحيد شملهم وضم شعثهم هذا ولما كان الاستقرار والديمومة والثبات من الشروط الاساسية التي تستهدفها الامم في حياتها السياسية والاجتماعية والتي لا أمل لها بمواجهة صروف الحدثان وكوارث الدهر الا بها والتي لا تقوم لبلاد ولا لأمة بدونها قائمة كما هو مشاهد في تاريخ الامم والحكومات والدول التي اهملت مثل هذا الامر الخطير وما آلت اليه من سوء المنقلب والمصير فان المجتمعين يتقدمون الى سدة صاحب الجلالة الجالس على العرش اطال الله بقاءه وأمد في حياته باستعطاف آخر مؤداه ان يتفضل جلالته باصدار الامر الكريم بالموافقة على سن نظام خاص بالحكم وتوارث العرش لكي يعلم الجميع من صديق وعدو وقريب و بعيد ان هذا الملك موطد الاركان ثابت الدعائم لا تزعزعه العواصف ولا تثني عوده الايام وجلالته اطال الله عمره اول من يقدر أهمية هذا الامر الخطير وفوائده العميمة في داخل البلاد وخارجها وتقوية مركزها الادبي والمادي والله تعالى نسأله ان يوفق جلالة المفدى الى مافيه الخير والصلاح.

التواقيـــــــع

فؤاد حمزة ، صالح شطا ، عبد الله الشيبي ، محمد شرف رضا ، عبدالوهاب نائب الحرم ، ابراهيم الفضل ، محمد عبد القادر مغربي ، رشيد الناصر ، احمد باناجه ، عبد الله الفضل ، خالد ابوالوليد القرقني ، محمد شرف عدنان ، حامد رويحي ، حسين باسلامة ، محمد صالح نصيف ، عبد الوهاب عطار .

• • •

جلالة الملك المفدى عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود المعظم ـ الرياض

بلغنا ان اخواننا في مدن الحجاز قدموا لجلالتكم عرايض يطلبون فيها من جلالتكم ان توافقوا على تغيير اسم المملكة الحالي وهو (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) الى اسم آخر وهو (المملكة العربية السعودية) ووضع نظام الحكم وتوارث العرش وحيث اننا نرى في هذا الامر مصلحة للمسلمين ولبلادهم فاننا متضامنون مع اخواننا في ذلك ونضم اصواتنا الى اصواتهم ونرجو جلالتكم ان توافقوا على ذلك والله تعالى يديم جلالتكم.

فاتح بيت الله الحرام عبد الله الشيبي ، محمد شرف الدين بن عمر عدنان ، الشريف محمد علي عدنان ، محمد يحيى بن عقيل ، محمد المرزوق ابو حسين ، محمد قزاز ، زيني حبشي ، محمد علي ملطاني ، عبدالله قلبي ، عبدالعزيز الزبيدي الشريف محمد سرور بن عدنان ، الشريف محمد هاشم ، الشريف عبد المطلب ابن عدنان ، الشريف حسن بن علي عدنان ، محمد أمين سجيني ، الشريف محمد بن علي عدنان ، الشريف احمد بن علي عدنان ، محمد زين العابدين بن علي ، عبد الحي قزاز ، محمد نوركتبي ، عبد الله المزروع ، محمد رشيد بن عقيل ، محمد صالح بن حريب ، عبدالحفيظ قاضي ، عمر بن محمد عرب ، ابراهيم عبدالرحيم كمال ، عبد الوهاب محمد حلواني ، ابراهيم بن يسلم بصفر ، احمد عبد الرحمن قزاز ،

جلالة الملك المفدى عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود المعظم ـ الرياض

بلغنا ان اخواننا في مدن الحجاز قدموا لجلالتكم عرائض يطلبون فيها من جلالتكم ان توافقوا على تغيير اسم المملكة الحالي وهو (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) الى اسم آخر وهو (المملكة العربية السعودية) ووضع نظام للحكم وتوارث العرش وحيث اننا نرى في هذا الامر مصلحة للمسلمين ولبلادهم فاننا متضامنون مع اخواننا في ذلك ونضم أصواتنا الى أصواتهم ونرجو جلالتكم ان توافقوا على ذلك والله تعالى يديم جلالتكم.

(عن قبيلة بني مالك)

حميد بن فرج ، عبيد بن محمد بن الحسن ، شراز بن عبد الرحيم ، علي بن ناصر ، حزام بن غيص ، حاسن قروش ، عيسى بن عبدالله بن تامر ، حسن بن ساعد القرشي .

(عن غامد) عبد الهادي بن مبارك ، هاشم عدنان ، قرم الله الجالوق.

(عن زهران) حضران بن عطية ، احمد بن عصيدان ، علي بن زنان ، الحسين بن عوض

(عن الحوارث) دخيل الله بن خنام ، خضران بن غزال

(عن ذيبان) مسلم البسيس ، احمد بن حجيل

(عن ثقيف الشرعة) حسين الحكير

(عن اهالي تبوك) عبد الله بن قريض

بسم الله الرحمن الرحيم

« ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير »

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود حفظه الله

في عشية يوم الاربعاء المبارك الموافق ١٤ جمادي الاولى ١٣٥١ تنافس الموقعون على هذه المعروضة البرقية معلنين رغباتهم الاكيدة في تحقيق ما كانت ولا تزال تسعى اليه عاصمة الاسلام ومهبط الوحي ومصدر النور في العصور الا وهو (الوحدة العربية) التي لم تبرح تتطاول اليها أعناق المخلصين من رجالاتهم منذ كان موئل هذا الدين وحرزه المكين ومأرزه الحصين قلب هذه الجزيرة النابض بشهادة ان لا إله الا الله محمد رسول الله وما تنطوي عليه من حكمة الوجود وتوحيد الرب المعبود وتدعوا اليه من تضامن وتضافر على اعلاء كلمة الله.

يا صاحب الجلالة :

ان البلاد العربية التي تظلها راية جلالتكم المقدسة لم تكن تدين قبل اليوم بالطاعة المطلقة والحب الخالص والتفاني في الاخلاص لصاحب ولاية مهما انبسط سلطانه فيما دونها غير من وفقه الله سبحانه وتعالى وجعل على يديه امنها وسكونها ورغدها واستشرافها لمعالي الامور وهدايتها الى ما فيه صلاحها الديني والدنيوي (جلالة عبدالعزيز الاول) صقر العرب وسيدهم ونشيد ذكرهم وعميد تاريخهم ورافع لوائهم ليس في ذلك ريب أو ترصيف انما هي الحقيقة التي ادركها المنصفون وفرح بها المخلصون وضاق بها الحاسدون واعترف بها الابعدون والتي تهيب بابناء الضاد صارخة أن أحسنوا الاستفادة من موقفكم الفريد وانتهزوا فرصة هيأتها الظروف لم تشرق عليها شمس العرب منذ أفولها غير اليوم.

لا يمنعنا يا صاحب الجلالة ان نبث ما في قلوبنا من اماني الخير والسعادة لبلادنا وقومنا لسلامكم الشريفة الا تقصير في الواجب أو سوء استخدام لما وهبنا الله من سمع و بصر وتفكير ونبرأ الى الله ان نكون غير مقدرين لما نتمتع به في هذا العهد الزاهر من نعمة في الانفس والاموال والاعراض أو جاحدين ما اختصكم به الله من مميزات عامة وخاصة تفسح لها بطون التاريخ و يحوط بها جلال الفخر ومواهب الدهر ومراشد الزلفى .

ان أقطار العرب التي تتمتع اليوم بحكم جلالتكم العادل وعزمكم الشامل قد اصبحت ولله الحمد والمنة والشكر قوة لا يستهان بها فمنها انتشر نور الاسلام في أطراف الارض وسطع بدر الرسالة ومن فلذات اكبادها برز السكان الابطال يجوسون خلال الشرق والغرب وهي هي ما ظلت متمسكة بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ تعيد سيرتها الاولى في ظل دعوتكم الناجحة وخطتكم الرابحة . ولعمر الله انه مامن كلمة خطت في هذه البرقية الا وهي صادرة من اعماق القلوب تمليها العقيدة و يسوقها الحرص على أداء النصيحة لله ولرسوله ولامام المسلمين وعامتهم .

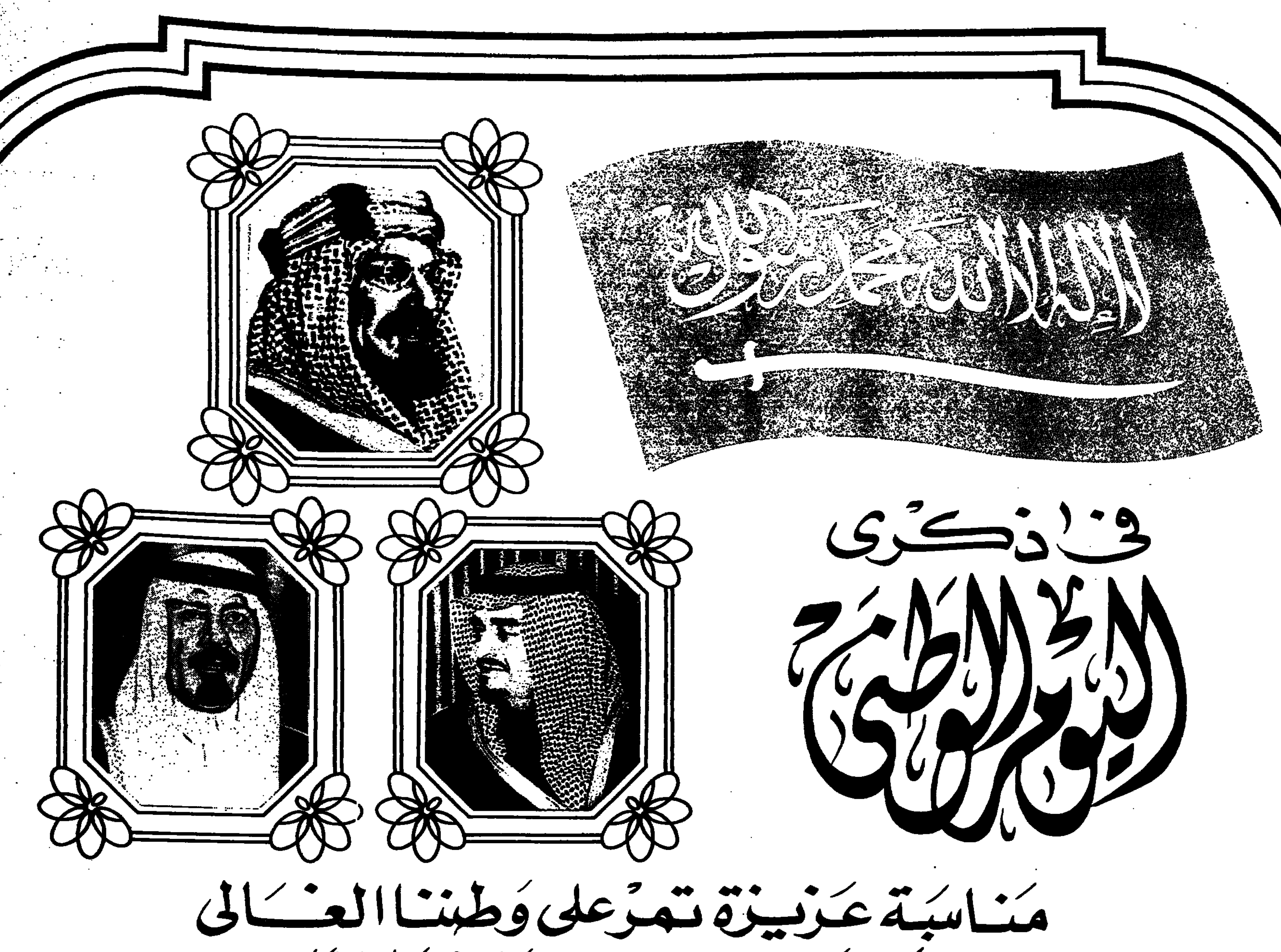
يا صاحب الجلالة :

قد حملنا على رفع رغباتنا هذه محض الغيرة والاخلاص لديننا ولقوميتنا و بلادنا العربية ولا يخالجنا شك في ان جلالتكم المرشد الاكبر لهذه الامة : تدركون قبل كل أحد فوائد الاجتماع والاتحاد وازالة كل فارق جرت به العادة او قضت بحصر وقت الزمان في ظروف ماضية — اليوم نرجو ونسترحم بمزيد التعطف ان يحقق صاحب الجلالة آمال شعبه المختلجة في صدور رعاياه المخلصين باعلان وحدة الاقطار العربية السيدة التي يطلق عليها عنوان (المملكة الحجازية النجدية) وجعلها متحدة مندمجة في بعضها تستوى مقدارتها في كل خير وتتضافر جهودها حيث امتدت بها الطنب ، اوترت عليها السحب ، لجلب المنافع ودفع المضار على ما يرضى الله ورسوله ويرفع من شأنها و يكبت عدوها و يصون مرافقها من كل حيث ويثبت ذلك للملأ اجمع ان كل محاولة فاسدة من اي ناحية كان مآلها لا يمكن ان تبوء بغير الفشل والخذلان وان الحجاز اخو نجد ديناً وقومية و بلداً لا يقل عن شقيقته اخلاصاً وتفانياً دون كيان هذه المملكة وتحت دعائم عرشهم المفدي كما قامت على ذلك براهين العمل في كل حادث — وان تسمى (المملكة العربية السعودية) تعزيزاً لمقامها وتشريفاً لاقوامها وتنويهاً بزعيمها العظيم مجدد عهد الفاروق وان يكون يوم اعلانها متفقا في جميع أرجاء المملكة وان تشعر بذلك — جهات الاختصاص في الداخل والخارج وان يكون يوما مشهوداً في جميع الحواضر يباح للامة ان تظهر فيه افراحها المشروعة وان يصدر امر جلالتكم العالي بسن نظام للحكم وتوارث العرش حتى يعلم المحبون والمبغضون ان العرب امة حية ساعية وراء مصالحها وأمانيها في غير هوادة ولا تفرقة وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . حفظ الله جلالتكم ذخراً للعرب والاسلام .

الامضاءات

عبد الله السليمان ، مزاع بن عبد الله ، احمد كاتبي ، محمد أمين فوده ، عبد الله بن سرحان ، محمد مرساني ، سليمان ازهر ، صالح العلي بن مطر ، حمد البيطي ، جمال سنبل ، محمد حامد مرزوق ، عبد اللطيف عالم ، احمد ابراهيم الغزاوي ، محمد عبد الرحمن الفضل ، عطية عباش ، عقيل بارحيم ، محمد حسن فارسي ، أحمد سالم الجوهري ، محمد سعيد خوجة ، عباس صيرفي ، خليل عبد الجبار ، عبد الله مشاط ، عبد الله عراقي ، عبد الله بن راجح ، محمد زين العابدين ، محمد حسن فقي ، احمد موصلي ، علي مفتي ، عبد الله عطاس ،

● البلاد (صوت الحجاز) في عددها الصادر في ١٨/٥/١٣٥١ يلتمس فيها المواطنون تحويل اسم المملكة الى المملكة العربية السعودية



مناسبة عزيزة تمر على وطننا الغالي
وهو يزداد نماءً وإشراقاً

ويسعدنا أن نقدم أطيب التهاني وأصدقها إلى راعي نهضتنا المباركة

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

سائلين الله تعالى أن يعيدها على أمتنا العزيزة ووطننا الحبيب بمزيد من الخير والازدهار

شركة عبد اللطيف جميل المتحدة المحدودة

***

يتحدثون عن دولة الأمن والاستقرار والرخاء

■ أمير الدرعية : رافقت جلالته في بعض أسفاره ... ووجدت فيه رمز الرجولة والتواضع

انتدبني جلالته للدعوة والإرشاد.. بالحجاز

وعملت في ظل توجيهاته .. لسنين طويلة

عندما يتحدث الماضي .. يستمع اليه الحاضر باذان صاغية .. لان ادراك الماضي من المعلومات اوسع واشمل من أدراك الحاضر .. فالماضي بكل ماله من عمر طويل .. يتسع بـ (كم) هائل من المعرفة .. وهو بالتالي مستودع يحفظ التاريخ .. ويجيد قراءاته .. وعندما يقرأ هذا الماضي تاريخ اى بلد .. مما على الحاضر الا ان يستمع ..

وماضي بلادنا يزخر بالشخصيات التي تحفظ تاريخ هذه البلاد عن ظهر قلب .. وهي بالتالي فئة المخضرمين .. لانهم عاصروا حقب غابرة .. وحقب أخرى حاضرة ..

وفي هذه اللقاءات التي قامت بها (البلاد) بمناسبة اليوم الوطني للمملكة .. مع شخصيات عاصرت ماقبل توحيد الكيان الكبير .. ومابعده .. فيها الأستفادة الكبيرة لشباب الحاضر من معلومات حول تلك الحقبة البعيدة .. لانهم في الحقيقة لسان التاريخ .. وعندما يتحدث التاريخ فما على الجميع إلا الاستماع ..

وقد عاصرت بعض من تلك الفترة ورافقت جلالته في بعض أسفاره وقد رايت كما رأى غيري في جلالته رمز الرجولة والتواضع دماثة الخلق رحمه الله ..

هل تتذكر شيئا او أشياء عن جلالته أو مايروى عنه ؟ من خلال مرافقتكم لجلالته كما اشرتم ؟

● هل يمكن ان نتعرف بهذه المناسبة عن شيء من ذكرياتكم وانطباعاتكم ؟

■■ الحقيقة انها مناسبة سعيدة على نفوسنا جميعا وشعوري هو شعور المواطن الذي يتمتع بهذا الامن الذي نعيشه والخير الذي نحن فيه وهذا يعود الفضل فيه لله عزوجل الذي اغدق علينا جل نعمه وهو القائل (ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) ثم بفضل ماقام به جلالة الملك المرحوم عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود اسد هذه الجزيرة الذي وفقه الله سبحانه وتعالى بتوحيد اجزاء الوطن تحت راية التوحيد وبسط الامن في ربوعه بعد الفوضى التي كان شعب الجزيرة يكابدها ويعانيها وبعد الارتباك والخوف وسوء التنظيم الذي كان يسيطر على أراضي شبه الجزيرة قبل قيام الملك عبدالعزيز بمهامه الجسام التي توجت بتوحيد المملكة كبلد واحد ينعم بالخير والرفاه وليس ذلك فقط من خيرات عبدالعزيز وفضله رحمه الله فهو إلى جانب ذلك قام بامور هامه جدا تحققت في عهده الميمون واصل ابناؤه القيام من بعده لعل اهمها نشر التعليم وفتح المدارس واستقدام المدرسين وتوفير مستلزمات الخطط التعليمية وكذلك توطين البادية وقد قام الملك عبدالعزيز بمنحهم مايعرف بالهجر التي تطورت فيما بعد فصارت قرى وبلدان مشهورة وشجع المزارعين واعانهم كما قام جلالته رحمه الله باصلاحات كبيرة في البلاد شملت جميع مناطق المملكة وواصل انجاله سعود وفيصل وخالد وفهد مابدا به وهاهو جلالة الملك فهد اطال الله سبحانه وتعالى عمره واعزه بطاعته يواصل بجد واجتهاد مهام التنمية والبناء يساعده في ذلك صاحب السمو الملكي ولي العهد الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو النائب الثاني واخوانه كل في موقعه يدفعون حركة التطور لصالح هذه البلاد وشعبها ويولون مصالح المواطنين رعاية خاصة في جميع مدن وقرى وهجر المملكة ولايستغرب ذلك منهم ابدا فهم انجال من كانت رفاهية المواطن نيته واعلاء كلمة الله غايته عبدالعزيز رحمه الله واثابه من عنده حسن الثواب ..

● كيف كانت سنوات البداية في تكوين هذا الكيان ؟

■■ كان بداية توحيده لهذه البلاد من عام ١٣١٩هـ إلى سنة ١٣٥٣ هـ ولاشك ان هذا الطريق طويل وكفاح شاق من قبل جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله ولم يسترح من غزواته المتواصلة الاعشرين عاما تقريبا حيث توفي عام ١٣٧٣هـ بالطائف بعد حياة كريمة حافلة بالعطاء والخير والبذل رحمه الله وقد عاصرت بعض من تلك الفترة ورافقت جلالته في بعض اسفاره وقد رايت كما راى غيري في جلالته رمز الرجولة والتواضع ودماثة الخلق رحمه الله .

● هل تتذكر شيئا او اشياء عن جلالته او ما يروى عنه من خلال مرافقتكم لجلالته كما اشرتم ؟

● زحلات مع جلالة الملك :

في عام ١٣٤٤هـ كنت في الحجاز وبالتحديد في الطائف انا وعبد العزيز رواف وقد استقبلنا هناك الامير المرحوم عبدالعزيز إبراهيم والد امير منطقة الباحة حاليا ابراهيم ابراهيم وكان ذلك بايعاز من جلالة الملك عبدالعزيز وكنا ضمن الدعاة والمرشدين الذين ينتدبهم جلالته لتفقد احوال المسلمين وتصحيح مايجب تصحيحه حيث مررنا على جميع مساجد المنطقة الغربية وقمنا بالاطلاع على المصاحف والكتب الموجودة في المساجد وابعدنا مارأيناه غير صالح للقراءة او سيؤثر على من يطلع عليه وقمنا بواجب الارشاد والتوجيه حسب الخطة التي رسمها لنا جلالته رحمه الله بالاتفاق مع الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله ومكثنا هناك حتى عام ١٣٤٥هـ وكنت خلال هذه المدة كثيرا ما اجتمع بجلالة الملك او كاتبه فيما يتعلق بموضوعنا ذاك كما رافقت جلالته في رحلة له إلى الكويت وهي الرحلة التي تلقى فيها جلالته خبر وفاة العالم الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف رحمه الله حيث صلى عليه جلالة الملك هناك صلاة الغائب وصلينا معه ومدح جلالته هذا الشيخ واثنى عليه كثيرا لما يتصف به من مكارم الأخلاق وكان يشغل منصب رئيس هيئات الامر بالمعروف انذاك ومن الرجال المخلصين للملك عبدالعزيز ومن الذين لاتأخذهم في الله لومة لائم امرا بالمعروف نهاء عن المنكر ومن علماء المسلمين الذين خدموا شرع الله وقاموا واجبات العبادة والدعوة والارشاد منذ ان كان وحتى وفاته رحمه الله وكان الملك عبدالعزيز يقدره كثيرا .

● ماهي سنوات خدمتكم في الدولة ؟

■■ الحقيقة انني تشرفت بخدمة هذا الوطن وخدمة باني كيانه وموحد اجزاءه جلالة الملك عبدالعزيز فقد كنت منذ عام ١٣٤٤ اعمل في حقل الدعوة والارشاد والتوجيه ونسمى المطوعه وكما بمثابة رجال الهيئة ومكثت في هذا العمل فترة ثم عينت اميرا على الدرعية ولاازال حتى كتابة هذه السطور ..

● جلالته يتابع الامور بنفسه

● عايشتم العصر السعودي منذ نشأته اى منذ عهد عبدالعزيز وحتى الآن ماهي ذكرياتكم في هذا اليوم ؟

■■ الفرق كبير وكبير جدا بين الامس واليوم ففي عهد الملك عبدالعزيز كانت مرتباتنا ١٥ ريالا ترتفع المرتب حتى صار عشرين ريالا وهذا يعود بطبيعة الحال الى قلة الموارد وشحها في عهد جلالته ومع ذلك فقد حرص رحمه الله على تخصيص مرتبات لموظفيه بل لموظفي الدولة عموما حسبما تتحمله امكانات الدولة انذاك بل كان جلالته يتابع هذه العملية بنفسه ويامر جلالته المختصين بصرف رواتب وعادات الموظفين وعدم تأخيرها حقا لقد كان عطوفا محبا للخير حسن النية وما اقوله هنا هو وجوب رفع ايات الشكر والثناء والحمد لله عز وجل الذي تفضل علينا بنعم لاتحصى ولاتعد فهذا اليوم اقصد هذا الوقت نحن فيه من المحسودين من غيرنا نتمتع بمزايا لاتتوفر في اى بلد اخر ولجلالة الملك عبدالعزيز بعد الله فضل كبير علينا فبعد رحيله خلف لنا انجالا واصلوا سيره واكملوا مابدا وماكان يرجوه في حياته رحمه الله كنا في السابق نسافر إلى مختلف اقطار الأرض بحثا عن لقمة العيش ونتحمل كثير من المشاق في سبيل ذلك اما اليوم فبالعكس صار الناس ياتوننا هنا للبحث عن المعيشة التي توفرت اسبابها بفضل الله عزوجل ثم بفضل تطبيق قادتنا للشريعة الاسلامية الغراء والتمسك بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم علاوة على مانحن فيه من امن وأمان ورغد وعزة نرجو ان تدوم باذن الله وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها هذا هو الصحيح فالحمد لله على كل حال اولا واخيرا له الحمد والمنه والثناء الحسن جل وعلا ..

● الدرعية والصحوة الإسلامية :

● كيف ترى الدرعية العاصمة الاولى للدولة السعودية وما اثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الصحوة الاسلامية التي عمت اقطار الارض ؟

■■ الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى كما هو معروف وهي مدينة لها ماض عريق وتاريخ حافل في الجهاد وفي الكفاح وفي النضال وفي حماية الدعوة والذود عنها وخدمتها ونشرها هي قلعة حصينة من قلاع الاسلام تشهد على ذلك اثارها وماكتب عنها تاريخها طويل وعريق ومن ذا الذي لايعرف الدرعية تعرضت لعدد من التغيرات الطبيعية بفعل استمرار الحروب فيها وكونها قاعدة للحكم ومركزا مشعا للدعوة دعوة الانبياء دعوة محمد صلى الله عليه وسلم تلك الدعوة الخالدة التي قام بها شيخ الإسلام وقامع الشرك والظلام امام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي بدا دعوته في العيينه وانتقل بعد ذلك إلى الدرعية ليلتقي بالامام بمحمد بن سعود الذي ازره وهناه بالنصر وساعده وجعله يتصرف بما يشاء وتساعد الاثنان وتآزرا على نشر الدعوة باللسان والسياسة والحكمة والرجال والقلم حتى تمكن جلالته من نشرها وعمت شبه الجزيرة من شمالها إلى جنوبها بل تعدت إلى ماوراء ذلك وبعد وفاتهما واصل ابنائهما ولحفادهما هذه المهام الجسام حتى عمت الدعوة وعاد الناس الى الدين عودا صحيحا حميدا كما ارتضاه الله لخلقه وحتى يومنا هذا واثار الشيخ والامام باقيه للأجيال لن يمحوها ماح إلى قيام الساعة ان شاء الله والله على كل شيء قدير

● النهضة العمرانية :

● ماهو رأيكم في النهضة العمرانية الحديثة العامة التي تشهدها المملكة في هذا العهد الزاهر ؟

■■ لاشك ان جميع مدن وقرى وهجر المملكة تنعم حاليا وفي هذا العهد الكريم الزاهر عهد الملك فهد بنهضة شاملة جعلت المواطن ينعم بما يرجوه جلالته من خير ورفاهية وسوءدد فعلى سبيل المثال هذه المدينة الدرعية كانت قبل سنوات لايوجد فيها الا بيوت الطين واليوم وكما تراها اصبحت تزخر بالمساكن الحديثة والفلل والشوارع المسفلتة والانارة الشاملة والأرصفة واضحت مدينة نموذجية لم نحلم نحن ان تكون كذلك وهذا شان جميع مدن المملكة وقراها جميعها تنعم بالنهضة العمرانية والتخطيط الهندسي والكهرباء والماء والهاتف واسباب الرفاه بصفة عامة وفقير اليوم ان وجد يعتبر اغنى بكثير من غنى الامس ولا ابالغ إذا قلت ان الناس هنا في هذه البلاد يعيشون هذه السنين في بحبوحة من العيش ماكانت تعرفها عصور هذه الدولة بفضل الله عزوجل فهو المنعم على خلقه جل وعلا ثم بفضل ماتوليه حكومة جلالة الملك بتوجيهات منه باهتمام باحوال المواطن السعودي والرفع من مستوى معيشته ورفاهيته وهذا مايتمناه جلالة الملك ويسعى اليه هو وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني وبقية ابناء عبدالعزيز الذين نذروا انفسهم لبذل مامن شانه إسعاد هذا الشعب وإعلاء هذا الوطن الغالي الذي يكن لقيادته كل الاحترام والتقدير ..

● الشكر على نعمائه :

○ كلمتكم الأخيرة في هذا اللقاء ؟

□□ كلمتي التي اود ان اقولها واقولها دائما هي التوجه بالشكر لله عزوجل على فضله وإمتنانه وعلى ماتكرم وتفضل به علينا من الامن والنعمة التي نحن فيها ومن ثم اتوجه بالدعاء له عزوجل بان يحفظ لنا إمام المسلمين مليكنا الغالي مولاى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وكافة ابناء عبدالعزيز الذين ساروا على نهج والدهم الكريم متحلين بصفاته سالكين مسالكه التي يعرفها القاصي والداني واهمها تقويمهم لشرع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وخدمة مقدساته والذود عنها وإدخال الأسباب التي جعلت هذا الشعب وهذا الوطن يعيش احلى ايامه وتجعلها ينعم بخيرات وفيرة وانعام كثيرة وامن وامان لاخوف الا من الله عزوجل ادعو من الاعماق ان ينصرهم وان يعزهم وان يخذل اعداءهم ويقهرهم ويجعل منهم خداما لشرعه المطهر وائمته للدين وان يبقيهم نصرا لدينه وعزا لشريعته انه نعم المولى ونعم النصير والحمد لله على كل حال ..



○ جلالة الملك عبدالعزيز

المرتبات بدأت بـ (١٥) ريالاً وأصبحت الآن تعد بآلاف الريالات

المواطنون : الملك عبدالعزيز.. حول هذه البلاد

من الانقسام .. إلى الوحدة ..

ومن الخوف .. إلى الطمأنينة

اجرى الحوار منصور العمري : تصوير عباس عزت

اما اللقاء الثاني فكان مع السيد (محمد علي البقمي) مواطن في الثمانين من عمره رحب بي واجابني على سؤالي قائلا لا ادري كيف أعبر عن شعوري بمناسبة اليوم الوطني ماذا تريد مني ان اقول لقد قلت لجميع اصدقائي ومماهم في سني الشيء الكثير عن الملك عبدالعزيز رحمة الله فهو الذي اقام الله على يديه هذا الملك الذي يتمتع بجميع المزايا الحسنة والصفات الحميدة نحن اليوم في حالة نغبط عليها بل نحسد احيانا هذه الجزيرة المترامية الاطراف يسير فيها المسافر ومعه ماله وعياله لايخشى الا الله يقف حيث يشاء ويسير متى ما اراد ولا رقيب عليه سوى خالقه جل وعلا وسبب ذلك لولا فضل الله وكرمه ثانيا نية الملك عبدالعزيز الذي لم يكن قصده حكم او سلطة بل كان يريد اسعاد الناس وراحتهم وامانهم وتحقيق امانيهم بحدود إستطاعته رحم الله الملك عبدالعزيز واسكنه الله فسيح جناته لقد كان له فضل عظيم على هذه البلاد وشعبها كيف لا وهو الذي ارسى دعائم هذا الملك وهذا الأمن وهذا الخير الذي تنعم به جميعا لقد اتحدت قلوبنا واتحدت كلمتنا بعد ان كانت متفرقة لاجامع لنا بسبب الفتن والحروب والقلاقل التي كان يعيشها هذا الشعب قبل مجيء عبدالعزيز الابن البار لهذه الجزيرة واسدها ورائد كيانها وليس لي من كلام اخر سوى ترديد ابيات كنت اسمعها عن عبدالعزيز لقد قيلت فيه اشعارا كثيرة قبل موته انها رقصات العرضة النجدية التي تثير الهمم وتحث الرجال على الإقدام والمخاطرة ..

يسلم لنا عز البلاد وسورها

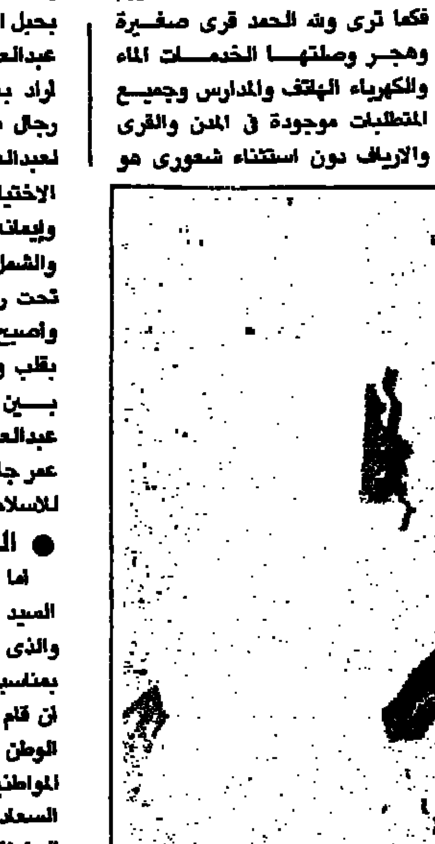
عبدالعزيز اللي عسف عدوانها

إماما صقر الجزيرة نورها

فيه الشجاعة باختلاف الوانها

ماهو مطلوب منا في هذا الوقت ان نشكر الله عزوجل على هذه النعمة التي نحن فيها وان ندعو لعبد العزيز بالرحمة والغفران وان ندعو مخلصين ان يديم لنا رب العزة والجلال قائدنا ورائد نهضتنا الحديثة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يواصل المشوار ويواصل البناء ويواصل الطريق الطويل الذي بداه والده ثم الملك المرحوم سعود ثم الملك المرحوم فيصل ثم الملك خالد رحمه الله جميعهم قاموا بادوارهم وادوا ماعليهم والملك فهد ملك عادل رحيم برعيته يحاول بقدر الامكان إسعاد افراد شعبه وتهيئة الفرص امام الجميع للحصول على ارغد عيش وامناه حفظه الله ورعاه هو وسمو ولي العهد وجميع اخوانه المياسين انجال الملك عبدالعزيز ..

اما اللقاء الثالث فكان مع المواطن ناصر عبدالرحمن المرشدي الذي قال ان سعادتي لاتوصف وشعوري عميق جدا بذكرى اليوم الوطني للمملكة ذلك اليوم الذي قام فيه موحد هذا الكيان جلالة الملك عبدالعزيز بتوحيد هذا الوطن تحت كلمة واحدة وهدف واحد جمع القلوب والفها والتفت كلها تحت لواء واحد هو كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ولاشك ان هذا شعور جميع مواطني المملكة في نجد والحجاز وعسير والاحساء والشمال والجنوب والبادية والحاضر وهذه مشاعرهم مشاعر الاخلاص لهذا الوطن ولقادته الذين سعوا ويسعون لصالح الاسلام والمسلمين ولصالح هذا المواطن اينما كان واينما وجد ان هذه الدولة الرشيدة تعيش اليوم في حاضر لايقاس بالماضي ابدا الجميع سعداء الدولة وفرت كل شيء للمواطن عبدالعزيز رحمه الله عندما انتهى من فتوحاته قام فورا بادخال كافة الأسباب التي جعلت المواطن السعودي يشعر بكيانه ويتمتع بسعادة لاتضاهى ابدا نحن اليوم نعيش لاجمل ايام حياتنا واحلاها نعمتان موجودتان الأمن في الأوطان والعافية في الابدان فالأمن موجود ويرفرف على كامل هذا الوطن في صحاريه ومدنه وارياقه وبحاره هنا تطبق الشريعة وحقوق الغير مصانة ولا وجود للخوف او الفوضى والشرع هو المراد لكافة القضايا والمشاكل بواسطته تاخذ حقك من اى شخص مهما كان من دون اى إعتبار اخر لاقوة لقوى على ضعيف ان الجميع تحت امر الله وتحت شرع الله هذه الحالة قل ان تجد لها مثيلا اليوم في كثير من البلدان التي تحكم بغير ما انزل الله اما هنا فلله الحمد والمنه لو كان لك دعوى او حق على احد اخذته بابسط السبل وايسرها فالشرع هو الفاصل وهو الحاكم وهو المنفذ وهو المسموع نعمة كبرى نحن فيها اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الملك عبدالعزيز الذي اسس هذا الكيان وعززه بحكمة منه ارادها الله قبل قدوم جلالته كان الناس هنا في نجد والحجاز وكافة مناطق الوطن يعيشون عيشة ردئية يشعرون فيها بالخوف



وعدم الامن والامان والفقر اما اليوم فكما ترى ولله الحمد قرى صغيرة وهجر وصلتها الخدمات الماء والكهرباء الهاتف والمدارس وجميع المتطلبات موجودة في المدن والقرى والارياف دون استثناء شعوري هو شعور المواطن المخلص لله ثم لمليكه ووطنه والحمد لله رب العالمين له المنه والثناء ..

● شتان مابين الماضي والحاضر :

اما اللقاء الرابع من لقاءات البلاد مع بعض المواطنين الكرام لمعرفة مشاعرهم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة فقد كان مع المواطن (عبدالرحمن عبدالله الجار الله) وقد سألناه عن شعوره بهذه المناسبة السعيدة والذكرى العزيزة ذكرى توحيد المملكة على يد قائدها ومؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن فقال : الواقع ان شعوري هو شعور المواطن الذي يحمد الله دائما على ماهو فيه من عيش هنيء وامن عام وصحة جيدة ورعاية من الدولة يلمسها الجميع قبل ان يقوم الملك عبدالعزيز بتوحيد هذه الدولة التي كانت مناطق متعددة والأبقى فيها للقوى اما الضعيف فلا اعتبار له وهذه المناطق كانت تعيش عيشة لاتوصف من تخلف وجوع ومرض وجهل جميع هذه الأمور اختفت تماما بعد عبدالعزيز واستبدل بما هو عكس لها حيث حل التقدم والتطور محل التخلف وحل رغد العيش محل الجوع والفاقه والعوز وحلت الصحة والمصحات محل الأمراض والأوبئة التي كانت تفتك بالناس بالأمس وحل التعليم بكامل مناحيه واسسه واتجاهاته وانواعه محل الجهل والظلام الذين كانا يخيمان على ربوع هذه الجزيرة قبل توحيدها من قبل الملك عبدالعزيز الذي كتب الله على يديه سعادة هذا الشعب ورفعة هذا الوطن وعزته وهاهي المملكة اليوم دولة معتبرة قوية تسعى لجمع شمل العرب والمسلمين وتحاول بكل امكاناتها توحيد الكلمة بين الأشقاء في كافة انحاء الدنيا وهذا ماكان يريده عبدالعزيز قبل وفاته حيث شرع يرحمه الله على اخذ الاسباب التي من شانها عزة الاسلام والمسلمين وهذا هو هدفه الأول والأخيرة الذي دفعه للقيام بتوحيد لجزاء هذا الوطن فان

وموحد كيانها وباني نهضتها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الذي صمم على إستعادة ملك ابائه وواصل جهوده حتى أستطاع بتوفيق الله ان يجعل هذه الصحاري والقفار وهذه المدن والقرى والهجر والمناهل بلدا واحدا ووطنا موحدا يعيش تحت قيادة واحدة وينظر إلى احلى ايامه نظره واحدة من الجميع لقد كانت هذه الجزيرة قبل سنتين تعيش بكل التخبط في متاهات لايعلمها الا الله إلا ان جاء عبدالعزيز برجالة فانقذ البلاد وخلص اهلها مما كانوا فيه من ظلم وخوف وفقر ومرض وجهالات منوعه فادخل اساليب التعليم وحقق للمواطن شيئا من الرفاهية ورغد العيش وتبدلت حالة الناس من الخوف الى الامن ومن الفقر إلى العيش الهانيء هكذا كان يريد عبدالعزيز وهذه امنيته التي كان يتمناها في سفره وحله وهاهم ابنائه يواصلون ما لخطته لنفسه ومن نهج ومع توفر بعض الامكانيات الفنية والمادية والبشرية تعيش المملكة هذه الايام عصرها الذهبي وليت عبدالعزيز لازال حيا بيننا ليرى مانحن فيه من هناء وخير ورغد عيش كان يرحمه الله لايفرغ من غزوة حتى يبدأ بالاخرى وهكذا مضت حياته بل امضى حياته مكافحا صنديدا لايخشى الا الله الذي وهبه العزيمة والصبر والسداد والثقة فيه عزوجل ثم في نفسه الكريمة التي بكى لفراقها الاف بل ملايين البشر من المسلمين لقد عم الحزن جميع بلدان العالم الاسلامي يوم ان مات عبدالعزيز وحزن الناس هنا عليه حزنا شديدا لايوصف وبكاه الكبير والصغير بكوه جميعا ودعوا له بالمغفرة والرضوان والثواب رحمه الله وعفا عنه واسكنه فسيح جناته وادام الله نجله رائدنا فهد بن عبدالعزيز ..

وكان لنا هذا اللقاء مع المواطن محمد ناصر الراجحي سألناه عن مشاعره تجاه هذه المناسبة الخالدة فقال شعوري هو شعوركم شعور المواطن الذي نذر نفسه لطاعة الله ثم طاعة رسوله ومن ثم طاعة وخدمة ولاة الأمر قادة هذه البلاد انجال الملك عبدالعزيز الذي بنى لنا هذا الكيان العظيم الذي اسسه على توحيد الله وتطبيق شرعه المطهر حتى اضحى هذا الكيان وطنا متماسكا متآلفا تجمعه كلمة التوحيد وبلوغ الهدف الذي يسعى اليه جلالته وكافح من اجله وخاطر بحياته من اجله حتى حقق الله له ماكان يتمناه من امن وامان لانسان هذه الجزيرة المترامية الأطراف حقا لقد كان عبدالعزيز بطلا شجاعا مديرا وقائدا محنكا وهبه الله قدرات فريده وصفات حميدة واعطاه من فضله ماسال لقد كانت هذه الجزيرة قبله رحمه الله مسرحا للفتن ومرتعا للقلاقل والحروب التي بلغت مضارها الناس واشقت العديد منهم حتى ظهرت شمس عبدالعزيز فبددت الظلام وانقشعت بإرادة الله سحب الظلم والجور وسوء الادارة وسوء العيش واصبح المواطن هنا ينعم بما كان يتمناه ويرجوه بفضل الله ثم بفضل هذا الامام القائد والبطل الصنديد عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله الذي جاء من الكويت باربعين رجلا من معاونيه واعانه الله بان استرد ملك ابائه واجداده وبدل الظلم عدلا والظلام نورا ووحد هذا الوطن الكبير وجعل منه دولة مرهوبة لها مكانتها لدى جميع المسلمين وغير المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها حقا للمواطن السعودي الحق في ان يفتخر بعبد العزيز القائد بعبد العزيز الملك بعبد العزيز الموحد بعبد العزيز الباني الرائد الذي ما ان انتهى من حروبه ومقاومته حتى بدأ يعمل ويخطط من اجل رفعة هذا الوطن ورفعة مستوى افراده من الحاضرة والبادية على حد سواء وجاء من بعده جلالة الملك سعود وواصل ماكان عليه والده ثم جاء جلالة الملك فيصل وعمل كل مافي وسعه لخدمة هذا الوطن من جميع الجوانب ثم جاء جلالة الملك خالد ونذر نفسه خادما لمقدسات الله في ارضه وساعيا لرفاهية هذا الوطن وسكانه ثم جاء والدنا جلالة الملك فهد ليواصل المسيرة بجد وعزم وثبات يد الله فوق يد الجماعة (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) هذا مبدأ عبدالعزيز وهدفه وقد حقق الله له ما اراد بعون منه عزوجل وبمساندة رجال مخلصين كانوا نعم العون لعبدالعزيز فهو يرحمه الله اجاد الاختيار ووضع ثقته فيمن معه وايمانه بالله فكان ذلك هو الفتح الكبير والشمل العظيم الذي اتحد وتآلف تحت راية واحدة وكلمة واحدة واصبح هذا الوطن الكبير وطن واحد بقلب واحد وشعور واحد لافرق فيه بين هذا ولاذاك رحم الله الملك عبدالعزيز واسكنه جناته واطال في عمر جلالة الملك فهد وحفظه الله ذخرا للاسلام والمسلمين إن شاء الله..

● الفجر بعد الظلام :

اما اللقاء الخامس فقد كان مع السيد سليمان الصالح المشيقح والذي قال لنا عن ذكرياته وشعوره بمناسبة ذكرى يوم توحيد المملكة يوم ان قام عبدالعزيز باعلان وحدة هذا الوطن قال لاشك ان شعوري كسائر المواطنين شعور الغبطة شعور السعادة والامتنان بهذه الذكرى العزيزة ذكرى يومنا الوطني الذي كلما تذكرناه تذكرنا اسد هذه الجزيرة

■ فى تقرير لوكالة الأنباء القطرية :

اليوم الوطني للمملكة ... نقطة تحول في ... التاريخ المعاصر للجزيرة العربية

استطاعت تجاوز الكثير من التحديات ..

قوة المملكة للاسلام والعروبة والجيش السعودي درع للأمة

الرياض ـ ق . ن . أ .. تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم « الجمعة » بعيدها الوطني الذى يوافق مرور ٥٢ عاما على اعلان تاسيس البلاد مملكة موحدة بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى الرياض ان اليوم الوطنى السعودى يمثل نقطة تحول جوهرية فى التاريخ المعاصر للجزيرة العربية التى عاشت ردحا من الزمن فى تطاحن وفرقة الى ان قيض الله لها الملك عبد العزيز فقام بتوحيدها ووضع اساسا قويا لبنائها تحت راية الاسلام واستطاع ان يحقق فى سنوات قليلة وحدة أمة رفعت راية التوحيد علما لها ورمزا لانتمائها الاصيل الى العقيدة الاسلامية التى تعتبر فى الواقع السبب الجوهرى فى نماء البلاد .

ففى اوائل شهر شعبان عام ١٣١٩ هـ . الموافق لعام ١٩٠١ م غادر الملك عبد العزيز الكويت على رأس ٤٠ رجلا عائدا الى بلاده ليؤسس الدولة السعودية الثالثة واستطاع بجيشه الصغير عددا .. الكبير أملا وايمانا ان يفتح مدينة الرياض ليبدأ مسيرة توحيد الجزيرة العربية وليبدأ قيام عصر المملكة العربية السعودية .

وفى يوم ١٧ جمادى اول عام ١٣٥١ هـ . الموافق لعام ١٩٣٢ م اصدر الملك عبد العزيز امرا ملكيا نص فى مادته الأولى على ان يحول اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها الى اسم المملكة العربية السعودية .. على ان يعتبر اول الميزان من كل عام يوما لاعلان توحيد المملكة .

وبمرور اثنين وخمسين عاما على اعلان المملكة العربية السعودية تحقق لها ما كان يصبو اليه قائدها الملك عبد العزيز فى ان تكون دولة اساسها العقيدة الاسلامية فترفع راية التضامن الاسلامى والعربى وتسعى الى اقامة السلام والعدل فى العالم .

وامر الملك عبد العزيز فى نفس المرسوم الملكى باعلان قيام المملكة بتشكيل اللجان لوضع النظام الاسلى الذى استهدف تشكيل الحكومة والوزارات والهيئات المختلفة التى بدأت تخطط لوضع اسس انطلاق الشعب السعودى الى واقع جديد كان الانسان فى مقدمة اهدافه فنال من الرعاية والاهتمام الشىء الكثير وتحولت قبائل الرعى الى مدن وقرى وبدأ ينتشر التعليم ويشجع الزراعة . و عمل على تنمية الثروة المائية واقام شبكة اتصالات ثم وقع اول عقد امتياز للتنقيب عن البترول الذى كان السبب الرئيسى فيما تشهده البلاد حاليا من نهضة شملت مختلف جوانب الحياة .

رعاية خاصة للحجاج

واولى الملك عبد العزيز رعاية لحجاج بيت الله الحرام وكان يشرف بنفسه على راحتهم والسهر على تيسير ادائهم للمناسك وهى سنة اتبعها ابناؤه من بعده باعتبارهم خدما للحرمين الشريفين .

والمملكة العربية السعودية فى عمرها الذى يزيد قليلا عن نصف قرن واجهت الكثير من التحديات واستطاعت بفضل قياداتها التى تعلمت فى مدرسة الملك عبد العزيز ان تتجاوزها محققة فى كل انجاز لها انتصارا يحسب للأمة الاسلامية والعربية .

الاستعمار لم يجد قدما فى المملكة

ولم يستطع الاستعمار القديم ان يجد موطىء قدم له على ارض المملكة العربية السعودية بفضل حكمة وحنكة قادتها .. واستطاعت المملكة ان تلعب دورها الاسلامى والعربى والخليجى بتاييد كل تجمع وتوحد .. فساهمت فى انشاء جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وتستضيف على ارضها فى شهر نوفمبر القادم مؤتمر القمة العربية .

وتؤمن المملكة العربية السعودية فى مسيرتها بانه لا بد من الأخذ باسباب القوة والمنعة تنفيذا لأمر الله سبحانه وتعالى ، وجاهدت فى هذا السبيل حتى وصلت الى ما هى عليه من عزة ونهضة إعترف بها الاعداء قبل الاصدقاء .

ولعل ابلغ اعتراف بذلك الدراسة التى اعلنها معهد الدراسات الاستراتيجية لجامعة تل ابيب فى عام ١٩٨١ ، والتى اكدت ان قوة السعودية اصبحت اكبر خطر يهدد اسرائيل .

وقادة السعودية وهم يعملون لقوة بلادهم يعلنون فى كل مناسبة انها قوة للاسلام وللعروبة وان الجيش السعودى يجرى اعداده وتنميته لا ليتعدى على احد بل ليكن درعا واقيا للأمة جميعها .

وطوال هذه السنوات والقيادة السعودية تعمل فى كل مجال الى ان افاء الله تعالى عليها بالثروة البترولية وكانت خيرا عميما لها ولأمة الاسلام فمدت يدها الى كل مسلم فى مشارق الأرض ومغاربها واقامت وعمرت بيوت الله ومدت يد العون الى كل المجاهدين المسلمين والى الدول الشقيقة لتاخذ بيدها باعتبار ان المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

الفهد يواصل مسيرة الخير

وقبل ثلاث سنوات استضافت المملكة العربية السعودية فى بيت الله الحرام اكبر تجمع اسلامى فى اجتماع للقمة الاسلامية الثالثة التى تعتبر اكبر حدث شهده مطلع القرن الخامس الهجرى .

ولهذا فان التعرض للسياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية فى السنوات الاخيرة يبدأ بهذه القمة باعتبارها بداية الصحوة الاسلامية المباركة التى وضعت لبنات قوية للعمل الاسلامى الموحد وهو احد اهداف السياسة الخارجية السعودية التى وضع اساسها الملك عبد العزيز وسار على هديها ابناؤه سعود وفيصل وخالد . وها هو اليوم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يواصل المسيرة الخيرة .

والقضية الفلسطينية هى الشغل الشاغل للقيادة السياسية السعودية التى وضعت كافة امكاناتها فى خدمة الشعب الفلسطينى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم تبخل على هذه القضية بأى مجهود تستطيعه فناصرتها ابتداء من الملك عبد العزيز حتى اليوم .

كما انها لم تتوان عن تقديم العون الى الشعب الفلسطينى وفق ما قررته مؤتمرات القمة وتضيف اليه دعما اضافيا آخر لمواجهة متطلبات الثورة الفلسطينية .. بل ان المباحثات التى تعقدها القيادة السياسية العليا مع زعماء العالم يكون البند الأول فيها هو القضية الفلسطينية .

وكان المغفور له الملك فيصل يؤكد فى محادثاته انه يريد ان يصلى فى القدس .. ولهذا اطلق عليه اسم : شهيد القدس .

ووضع مؤتمر القمة الاسلامى الثالث هذه القضية فى مقدمة جدول اعماله واطلق على قمته دورة القدس وفلسطين .

دور قيادى للمملكة

واذا كانت السعودية قد تقدمت بمشروع للسلام تضمن المبادىء الاساسية اتى اقرتها المنظمات الدولية بشأن السلام فى الشرق الأوسط وتبنته قمة فاس العربية فى العام الماضى يؤكد اننا امة تسعى للسلام القائم على العدل فان ذلك لا يعنى ان المبادرة المطروحة الآن هى خيار سلام فحسب ..ولكنها مبادرة تتمشى فى نفس الوقت مع دعوة الجهاد المقدس التى اطلقها العاهل السعودى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وليا للعهد فى اواخر عام ١٩٧٩ م ،وتبنتها رابطة العالم الاسلامى ورفعتها الى القمة الاسلامية الثالثة التى اقرت اعلان « الجهاد المقدس » لانقاذ القدس الشريف نصرة الشعب الفلسطينى وتحقيق الانسحاب من الأراضى العربية المحتلة على ان يتم التشاور المستمر بين الدول الاسلامية لوضع الاجراءات العملية للجهاد المقدس .

ويعنى ذلك ان المملكة العربية السعودية تاخذ فى حسبانها الخيار العسكرى ولكنها تسعى فى نفس الوقت لدعم خيار السلام .. ومن هنا اخذت اسرائيل تعيد النظر فى خططها الاستراتيجية بسبب ما يسميه المخططون الاسرائيليون : « العاهل السعودى الجديد » .

والواقع ان السعودية ساندت وتساند كافة الجبهات التى تقف فى مواجهة اسرائيل فضلا عن مشاركة قواتها المسلحة فى الحروب العربية ضد الكيان الصهيونى فى الوقت الذى كانت تبنى فيها قوتها العسكرية مستفيدة باحدث انواع التكنولوجيا .

ومن هنا جاء التخوف الاسرائيلى المستند الى حقيقة قيام جيش سعودى قوى يستطيع ان يدافع عن ارضه وشعبه .. كما انه فى الوقت نفسه جيش للاسلام والعروبة .

وفى هذا المجال اكد سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع و الطيران ان استكمال الجيش السعودى لمعداته القتالية الحديثة يجعل العدو يفكر الف مرة قبل ان يحاول الاعتداء على السعودية .

المملكة اصبحت دولة مواجهة ضد اسرائيل

ولهذا فان المملكة العربية السعودية اصبحت دولة مواجهة رئيسية ضد الكيان الصهيونى .. وفى هذا المجال قالت دراسة معهد الدراسات الاستراتيجية الصهيونية [illegible] حصول السعودية على طائرات اف ـ ١٥ المزودة بصواريخ حديثة ومستودعات وقود محمولة اضافة الى الطائرات الرادارية اصبحت قوة عسكرية لا يمكن الاستهانة بها بحيث انها اصبحت هدفا رئيسيا للصهيونية .

وصارت القوات السعودية تبنى نفسها فى صمت حتى استطاعت ان تشكل جيشا حديثا مدربا على مختلف انواع الاسلحة ومن كافة دول العالم استنادا الى مبدأ تنوع مصادر السلاح الذى اخذت به منذ [illegible] حتى لا تكن فريسة لمصدر السلاح او تحت رحمته فى يوم من الأيام .

وفى خط متواز مع تنمية القدرات الوطنية العسكرية السعودية كانت سياسة المملكة الخارجية منذ تاسيسها تقوم على العمل على دعم التضامن الاسلامى والعربى وتتدخل فى محبة وصفاء مع الاشقاء فى كل نزاع يطرأ لحله بالحكمة دعما للقوة الاسلامية العربية التى يجب ان تتوحد لمواجهة الاخطار التى تتهددها .

جهود يجمع الكلمة

واحدث مثال على ذلك الجهود المكثفة التى بذلتها وتبذلها منذ عدة اعوام حينما تصاعدت الحملة الصهيونية ضد العالم العربى فى محاولة لتفتيته وتشتيت صفوفه فأسرعت وعملت ما وسعها الجهد لضم الصفوف وتقوية الجبهة العربية حتى استطاعت فى قمة فاس العربية ان توحد الجهد العربى حول مشروع السلام الذى تقدمت به الى العالم .

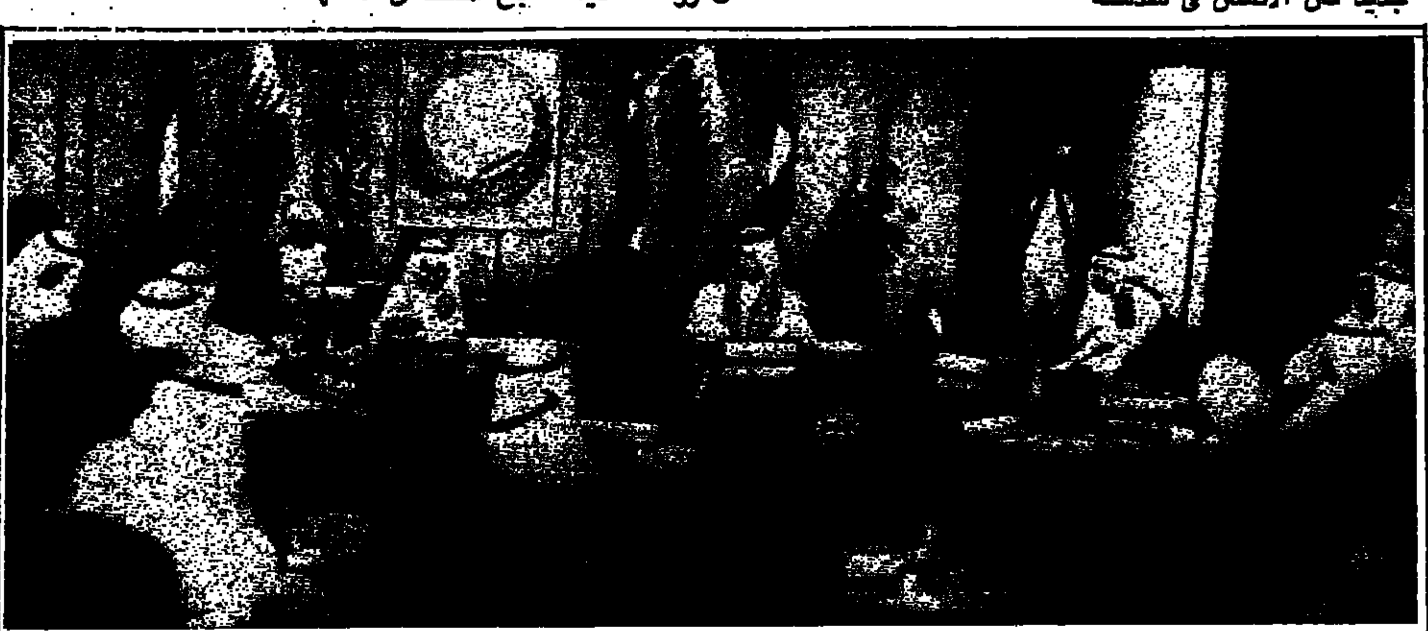
وأمام التخبط العربى الذى شهدته الساحة مؤخرا خاصة فى اعقاب الغزو الصهيونى للبنان وتشتيت المقاومة الفلسطينية سعت السعودية فى حملة مكثفة لرأب الصدع العربى وبدأ [illegible] الملك فهد على ساحة المغرب العربى فى زيارات متعاقبة ونجحت مساعيه حول جمع شمل هذه المنطقة التى اصبحت مهياة لعقد قمة مغربية فى [illegible]



○ جلالة الملك عبدالعزيز



○ زراعة حديثة تنجح المملكة فى اقامتها



○ مجلس التعاون قوة لدعم العمل العربى والاسلامى



○ حركة عمرانية شاملة شهدتها المملكة

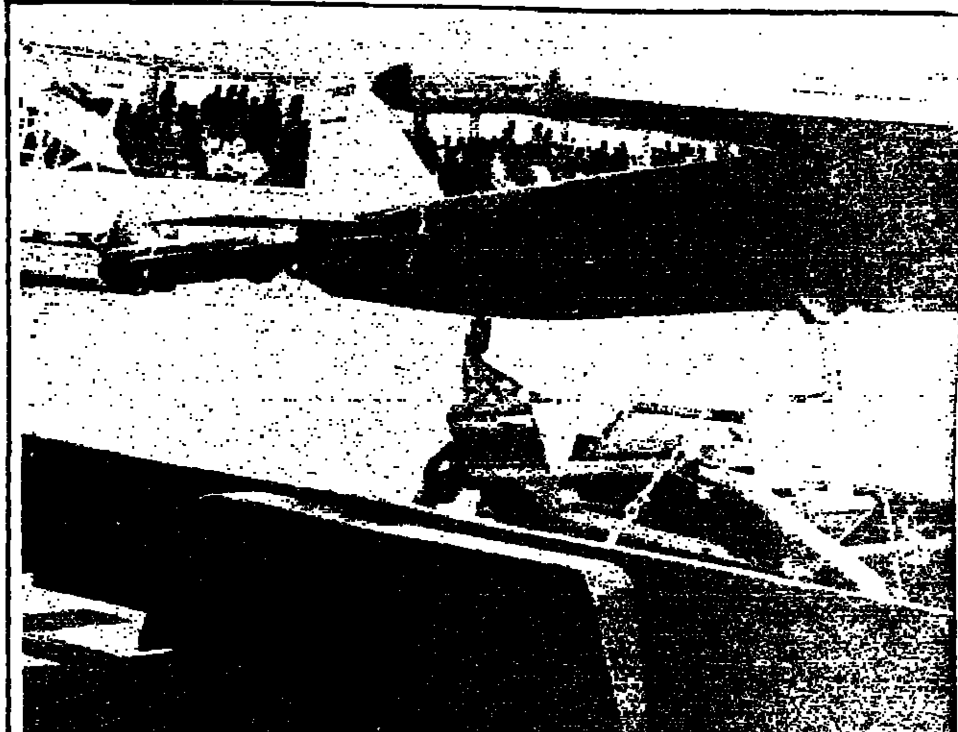
○ الملك [illegible]

• جهود مكثفة من أجل رأب الصدع

ووحدة الكلمة .. وجمع الصفوف

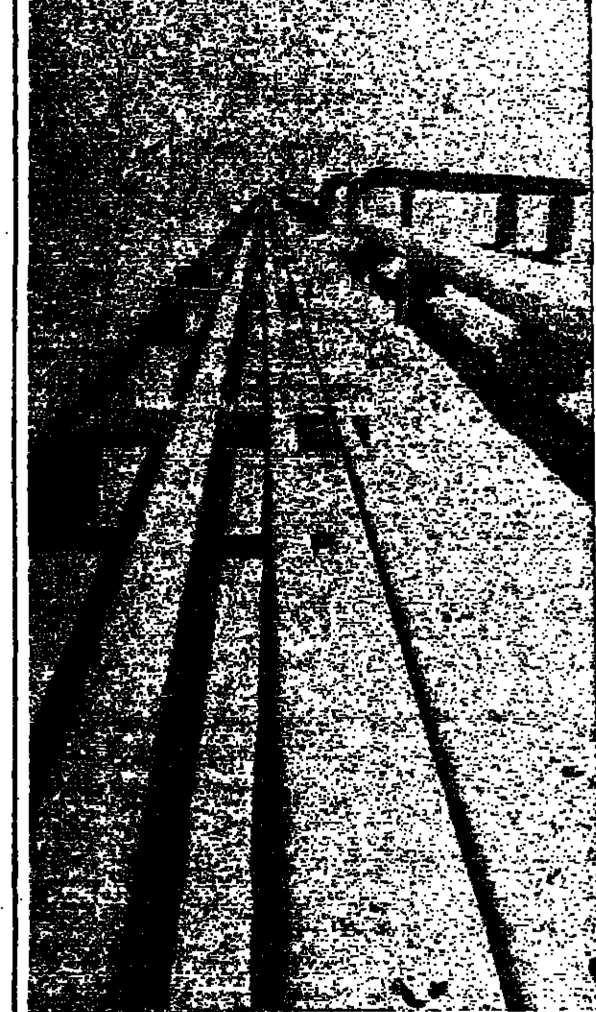
• المملكة تضع ثقلها لحل الأزمة اللبنانية

ليتفرغ العرب لبحث تضامنهم



القوات السعودية تبنى نفسها فى صمت





...كبر مدينتين صناعيتين فى العالم فى الجبيل وينبع

...لقادم لاعلان مبادىء ...ب العربى الكبير على ...س التعاون لدول ...عربية .

...شرق العربى سعت ...ـة لرأب الصدع ... جهودها بالجولة ...لتى قام بها مؤخرا ...ير عبد الله بن عبد ...ى العهد السعودى ...اربع دول هى سوريا ...العراق اضافة الى ...قام بعده الأمير بندر ...ان بتكملة الجهود ...م الشمل بين الاشقاء ... العربى فى صمت ...الى ان انفجرت الأزمة ...ة الاخيرة وسعت ...ة مع كل الاطراف لحل ...مة باذلة كل الجهود ...تطويقها .. وعندما ...المساعى السعودية ...بعض الأطراف اجتمع ...لوزراء السعودى فى ...للرئة يوم ٧ سبتمبر ...اعلن وقف مساعيه ... ان اتصالات سريعة

جرت فى اعقاب هذا الاعلان بين المسؤولين السوريين والسعوديين ترتب عليها الغاء هذا القرار واستانف الأمير بندر بن سلطان مساعيه فى اليوم التالى مبعوثا من قبل العاهل السعودى وأوشكت هذه المساعى ان تصل الى قرار بوقف اطلاق النار بين الفرقاء المتنازعين يتبعه العمل على انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان تمهيدا لاستعادة استقراره وسيادته على ترابه الوطنى وعودته موحدا الى امته العربية .

جهود سعودية من اجل لبنان

ولا شك ان الازمة اللبنانية الحالية جاءت معوقا للجهود العربية الساعية لجمع الشمل وتحقيق حد ادنى من التضامن العربى لعقد قمة الرياض العربية فى مناخ صحى لتخرج بقرارات ايجابية تستهدف مواجهة المخاطر المتصاعدة ضد الامة العربية .

...ستقبل التحصيل العلمى فى الجامعات

ولهذا فان السعودية تضع ثقلها لحل هذه الازمة ليتفرغ العرب لبحث همومهم فى جو تسوده الاخوة .

وعندما غزت القوات السوفيتية افغانستان وقامت الحرب العراقية الايرانية على شواطىء الخليج العربية وقع ما كانت تتحسبه دول منطقة الخليج من تهديد خطير لامنها وكان لا بد لدول المنطقة ان تقنن علاقاتها بصيغة قوية تدعم تقاربها وتؤكد تلاحمها .

مجلس التعاون

وكان يوم ٤ فبراير ١٩٨١ ، يوما تاريخيا فى تاريخ منطقة الخليج حيث اجتمع وزراء خارجية السعودية وقطر والكويت والبحرين ودولة الامارات وسلطنة عمان فى الرياض واتخذوا قرارهم باعلان « بيان الرياض » .

واستطاع مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان يؤكد تواجده خلال مدة قصيرة كقوة تدعم العمل العربى والاسلامى وفق صيغة تعاونية جديدة ونجح المجلس فى دعم التمسك والتلاحم بين الدول الست فى مختلف المجالات خاصة فى مجالى الدفاع والامن والاقتصاد .. ومن هذا المنطلق قام الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى بتكليف من مجلس التعاون بالعمل بالتوازى مع الجهود السعودى على حل الخلافات العربية الهامشية ومن اهمها العلاقات بين سوريا والعراق والاردن اركان الجبهة الشرقية المواجهة لاسرائيل لكى تتحد قواهم فى بوتقة التضامن العربى باعتباره الحل الوحيد لمواجهة مشاكل العالم العربى وفى مقدمتها النزاع العربى الصهيونى وسياسات اسرائيل التوسعية فى المنطقة .

ثقل سعودى على المستوى الاسلامى

وتختفى خطوط التفرقة بين العالمين الاسلامى والعربى فى السياسة الخارجية السعودية التى تعمل فى هذين المجالين باعتبارهما مجالا واحدا .. فقد وقفت تؤيد جهود منظمة المؤتمر الاسلامى من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية باعتبارها حربا بين دولتين اسلاميتين .. وسعت السعودية بكل ثقلها لايقاف هذه الحرب بدءا ببحث هذا الموضوع فى القمة الاسلامية الثالثة مرورا بلجنة المساعى الاسلامية الحميدة ولجنة المؤتمر الاسلامى الى الوساطة الخليجية التى ما زالت قائمة اضافة الى دعم الجهود الدولية الهادفة لذلك .

كما وقفت بدعمها المادى والمعنوى الى جانب المجاهدين الافغان فى جهادهم ضد الاحتلال السوفيتى لارضهم .

وتشهد الاراضى المقدسة فى كل عام بعثة حج المجاهدين الافغان الذين يحرصون على حضور هذا التجمع الاسلامى الكبير .. يزور السعودية حاليا الشيخ عبد رب الرسول سياف رئيس اتحاد المجاهدين الافغان وذلك من منطلق ايمان المجاهدين الافغان بثقل السعودية التى تجند جهودها الى جانبهم لتحرير ارضهم وتقرير مصيرهم واختيار النظام الذى يريدونه وعودة اللاجئين الافغان الى ديارهم .

بقيت نقطة هامة فى السياسة الخارجية السعودية لا بد من الاشارة اليها وهى ان التاريخ يؤكد انه كلما تقاربت وتضامنت السعودية ومصر كان ذلك بداية خير للعروبة والاسلام وكلما اتحدت كلمتهما انتعشت الآمال لتحقيق تضامن عربى واسلامى يستطيع مواجهة كافة التحديات .. ولهذا فليس غريبا ان تخشى اسرائيل من عودة العلاقات السعودية المصرية .

وتوقع تقرير صهيونى استراتيجى صدر فى اواخر عام ١٩٨١ ، عودة هذه العلاقات وضرورة العمل على مواجهتها .

ومن هذا فان من المتوقع ان تحاول اسرائيل لعب دور لمواجهة هذه العودة الا ان محاولاتها ستبوء بالفشل بعد تفهم الشامتين لخطواتها الوطنية والعربية والاسلامية .

وتسعى القيادة السعودية فى تخطيطها الاستراتيجى للسياسة الخارجية الى دعم علاقاتها مع جميع دول العلم التى باتت تطلب ودها منذ ان وقع الملك عبد العزيز اول اتفاقية للتنقيب عن البترول .

وتطورت هذه العلاقات عندما اصبحت السعودية اكبر مصدر للبترول فى العالم وتملك اكبر احتياطية واستطاعت تسخير هذه الثروة فى خدمة الاسلام ودخلت مع الصهيونية فى مبارزة حامية على الساحة الامريكية استطاعت ان تكسبها فكسرت بذلك نوعية التحالف الصهيونى الامريكى من خلال انتصارها فى الحصول على صفقة الأواكس المشهورة عام ١٩٨١ .

دور عالمى

كما استطاعت السعودية ان تلعب دورا عالميا من خلال المنظمات الدولية فدعمت صندوق النقد الدولى واصبحت عضوا دائما فى مجلس ادارته ..

○ رعاية الحجاج اولاه عبد العزيز كل اهتمام

كما دعمت حوار الشمال والجنوب بحضور العاهل السعودى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز مؤتمر « كانكون » الدولى عندما كان وليا للعهد فى عام ١٩٨١ . اضافة الى دعم منظمتى « اوبيك » و « اوابيك » واستطاعت بسياستها المعتدلة ان تقدم البترول للعالم بالاسعار المناسبة وبالكميات التى يحتاجها حتى انها فى كثير من الاحيان تضحى بمصالحها الوطنية لصالح شعوب العالم .

نمو وتقدم فى الداخل

وفى السياسة الداخلية للسعودية .. شهدت البلاد خلال السنوات القليلة الماضية حركة عمرانية شاملة لم تحدث فى اى دولة من دول العالم فى هذا الزمن القياسى .. اذ استطاعت خلال سنوات قليلة ان تبنى البنية الاساسية لنهضة شاملة فى كافة المجالات .. فارتفع عدد المدارس خلال سنوات من اربعة مدارس الى اكثر من ١٥٠٠ مدرسة وسبع جامعات والعديد من الكليات المتوسطة اضافة الى انشاء مؤسسة عامة للتدريب المهنى .

واستطاعت السعودية ان تسخر امكاناتها لتقيم اكبر مدينتين صناعيتين فى العالم واحدة فى الجبيل على الخليج العربى والثانية فى ينبع على البحر الاحمر ربطتهما بخطوط انابيب للبترول والغاز الطبيعى واوشك انتاج المدينتين على الظهور ليغزو اسواق العالم .

وقررت السعودية تمليك المدينتين للمواطنين وتخصيص نسبة من اسهم مصانعها لمواطنى دول مجلس التعاون تاكيدا لروابط الاخوة بين دول المجلس وايمانا منها بان القطاع الخاص هو اساس الاقتصاد السليم .

○ لملكة تضع ثقلها لحل الأزمة اللبنانية

مواصلات لربط ارجاء المملكة

كما اقامت شبكة مواصلات برية حديثة تمتد آلاف الكيلو مترات .. وانشات احدث ميناءين جويين احدهما فى جدة وتم افتتاح المرحلة الاولى منه وفى الرياض تفتتح مرحلته الاولى بعد شهور .. اضافة الى حوالى ٢٥ مطارا تربط انحاء المملكة .. كما اقامت شبكة اتصالات دولية تربط جميع انحاء البلاد بمعظم دول العالم بخطوط مباشرة .

وفى المجال الزراعى نجحت السعودية فى اقامة زراعة حديثة استطاعت ان تفخر بها على دول العالم الزراعية حين اعلنت عن اكتفائها الذاتى من انتاج القمح الذى يصل هذا العام الى حوالى ٦٥٠ الف طن بجانب الاهتمام بالنخلة باعتبارها تراثا تاريخيا فى الزراعة بالصحراء .. كما اقامت العديد من مشروعات الدواجن والالبان لتوفير البروتين الحيوانى للشعب السعودى باسعار معقولة .

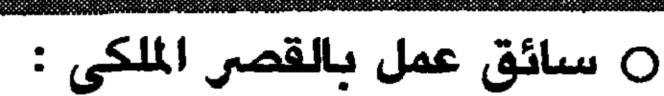
وفى المجال العلمى وفرت السعودية لشبابها سبل التحصيل العلمى حتى ارقى المستويات فى كافة جامعات العالم العريقة .. فى الوقت الذى بدأت فيه الجامعات السعودية تدخل ميدان الماجستير والدكتوراه .

وبلغ عدد الطلبة والطالبات فى السعودية اكثر من مليون طالب وطالبة كما اصدر العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز قرارا بتحويل المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا الى مدينة علمية تاخذ باخر ما توصلت اليه التكنولوجيا لتطويرها بايد وطنية وعلماء عرب ومسلمين .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى الرياض ان المملكة العربية السعودية وهى تحتفل بعيدها الوطنى انما تجنى ثمارا وضع بذورها ورعاها قائد نهضتها ومؤسس وحدتها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذى قال عندما وافته المنية : انه يترك الدنيا وهو مطمئن على ان ابناءه من بعده سيواصلون المسيرة ..

○ شبكة المواصلات تتطور لربط مدن المملكة

○ التعليم يحظى بدعم كبير من قبل الدولة



○ سائق عمل بالقصر الملكى :

الملك عبدالعزيز .. نموذج للحنان والتواضع

منزله مفتوح «للجميع» وقلبه لايضيق بحاجة محتاج

الرياض – عبدالله الوهيبى :

قليل هم من يجود بهم التاريخ من الرجال العظماء .. الذين يتركون بصمات واضحة على تاريخ اممهم وشعوبهم .. وتبقى ذكرياتهم عزيزة وغالية .. محفورة فى وجدان مواطنيهم الذين اقتربوا منهم .. وعملوا تحت رئاستهم .

والملك عبدالعزيز واحد من هؤلاء .. الذين لن ينساهم التاريخ .. لما قام به من اعمال مجيدة وعظيمة من اجل توحيد هذه المملكة .. وارساء دعائمها على اساس قوى ومتين .. من العدل والايمان والعمل والاخلاص لتراب هذا الوطن .

وهناك رجال كثيرون لايزالون احياء بيننا .. تشرفوا بخدمة جلالته وبمرافقته .. وبالعمل فى قصره .. وخالطوا جلالته فى تنقلاته العديدة .. وهم لازالوا يحملون ذكريات عزيزة وغالية لجلالته .. عن اشياء حدثت بالامس القريب ..

كان « للبلاد » لقاء مع واحد ممن تشرفوا بالعمل مع جلالته ليروى لنا من خلال « حديث الذكريات » مواقف انسانية لجلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ..

تعالوا نسمع السيد ابراهيم بن عباس .. احد اهالى الرياض والذى عمل سائقا تابعا لسيارات الملك عبدالعزيز لفترة طويلة من الزمن .. فماذا يقول ؟

كلما تذكرت هذا الملك الشجاع فى حنكته الشجاع فى مسيرته عدت الى الوراء بضع سنوات ودعوت له بالمغفرة والرحمة فكم كان حاكما موفقا واماما محبوبا من كافة رعاياه بل ومن الاجانب فجلالته صادق النية سعى لصلاح الاسلام والمسلمين ولمصلحة العباد وهو يسال عن احوال الناس وباب قصره فى الديرة ثم فى المربع انذاك مفتوح للجميع يعج بالمواطنين الذين يحرصون كل الحرص على السلام عليه ومحادثته والسؤال عنه لايعرف التكبر او الغرور متواضع للصغير والكبير والقاصى والدانى تراه مبتسما باستمرار ..

○ ماذا كان عملك انذاك فى منزل جلالة الملك عبدالعزيز ؟

– كنت اعمل سائقا فى قصر جلالته فى المربع ضمن سائقى القصر وكان راتبى الشهرى « ٧٥ » ريالا فضة وقد عملت هناك اكثر من اثنى عشر عاما وكان احسن سائق يتسلم شهريا فى حدود مائة ريال فضة كان جلالته يحرص رحمه الله على مصالحنا جميعا ولم نجد منه اى تقصير خلال خدمتنا فى القصر الملكى .

حاكم ديمقراطى بين شعبه باستمرار

○ كيف كان جلالة الملك عبدالعزيز يعامل المراجعين والمواطنين انذاك ؟

– كان المواطنون الذين يريدون مقابلته ياتون الى قصره فى اى وقت كان حيث ينتظرون جلوس جلالته ثم يبدءون السلام وتقديم مايطلبونه بواسطة « معاريض » يقدمونها او التحدث اليه مباشرة لافرق بين ذاك وهذا ويقوم جلالته بالنظر فى طلباتهم وتعميد من يلزم بانهائها باسرع وقت ممكن فقد رايت بعينى عدة مرات فقد كان حريصا كل

لطلب شىء يتحقق من جانب جلالته ولا انسى ان اقول بان قصره كان يغص يوميا بالمواطنين الذين يشاركون جلالته فى موائد الطعام كالغذاء والعشاء فهو كريم الخلق وكريم النفس حيث اطلق عليه البعض لقب « معشى الشجر » لكثرة ماينحره من الذبائح لضيوفه وللمواطنين ولكثرة مايدعو للطعام

وقد كان قصر البديعة المخصص للضيافة يشهد هذه الحقائق التى لازالت تذكر ولا زالت محفورة فى الذاكرة ولن يطمسها النسيان فهذا القصر مفتوح كل يوم بعد صلاة العصر للعامة والخاصة ويدرك هذا كل من عاصر جلالته او ادرك سنوات حكمه رحمه الله

○ اين كان جلالته يؤدى صلاته اليومية ومن هو امام مسجده ومؤذنه الخاص ؟

– كان جلالته يصلى الفروض فى مسجده الكائن بالمربع بجانب قصره وكان يؤذن للصلاة على مااعتقد هو « ابن مشعان » اما الامام فكان « بن قويز » رحمهم الله وكان هذا المسجد يغص بالمصلين الذين كثيرا مايرتادون القصر الملكى للسلام والسؤال عن الحال وطلب بعض الاشياء من جلالة الملك عبدالعزيز

○ هل سبق لك ان رافقت جلالته فى سفر ما وما هى ملاحظاتك خلال ذلك ؟

– سبق ان ذكرت لك اننى من ضمن سائقى القصر وسبق ان رافقت الموكب الملكى عدة مرات منها سفر جلالته من الرياض الى الحجاز عن طريق البر حيث استغرقت الرحلة ثلاثة ايام وكان ذلك قبل تعبيد الطريق وما لاحظت على جلالته هو حرصه المستمر على تادية فروض الصلاة جماعة وفى بعض الاستراحات يجرى بين جلالته والمرافقين بعض الاحاديث الودية وبعض الاحاديث الدينية الكريمة وكان جلالته خلال السفر يحرص على تفقد مرافقيه ويجاذبهم اطراف الحديث دونما تمييز بينهم فالجميع عنده سواسية

الرجل الذى احترم العلماء وقدرهم واستشارهم

○ قلت ان الجميع كانوا يحظون من جلالة الملك باحترام تام .. لكن كيف كانت علاقته بالعلماء وكبار السن وشيوخ القبائل والاعيان ؟؟

– بالنسبة للعلماء وهم المشايخ والقضاة فهؤلاء لهم فى نفس الملك عبدالعزيز قدر خاص واحترام لايماثله احترام ومنزلة كبيرة فجلالته قد خصص اياما كل اسبوع لاستقبال العلماء والتفرغ التام لهم ومساطتهم وسماع مطالبهم واقتراحاتهم وكثيرا مايستشيرهم على اية حال العلماء كان لهم تقدير خاص من جلالته خلال حياته وحتى مماته .. وهم لجلالته كالاخوان لافرق فى ذلك ابدا اما كبار السن فيلقون من جلالته كل عطف وحنان ورعاية وتبجيل واحترام يسائلهم عن احوالهم ويقضى حاجاتهم ويوصى بهم خيرا ويتفقدهم فى حالة غياب احدهم ويسال عنهم باستمرار ويسمع منهم مايقولونه ويشاركهم احاديثهم ويشاركونه فى ماديه ومناسباته وجلساته ونزهاته اما الاعيان وشيوخ القبائل فهم الاخرون كان لهم منزلة فى نفس جلالته وكثيرا مايطرح عليهم بعض الامور لمناقشتها والتشاور فيها رحم الله الملك عبدالعزيز فقد كان حاكما لين الجانب قوى الشخصية فى ان واحد .

حقق الكثير لمواطنيه

○ عشت بداية هذه الدولة وما هى عليه الان فما الذى لمست تحقيقه للمواطن ؟

– لمست اشياء كثيرة لاتحصى فى هذه العجالة مثل الامن والامان اللذين كانا مفقودين قبل عهد جلالته الى ان تم له توحيد اجزاء الوطن حتى صار المواطن امنا على نفسه وعلى عرضه وعلى ماله يسير فى الفياق والقفار ولا يخشى الا الله سبحانه وتعالى وبقدوم الملك عبدالعزيز اراد الله ان تنقشع اسباب الظلم والجور والخوف وصلت العدالة والشرع والأمن والامان فى ربوع هذه المملكة بفضل الله جل وعلا ثم بفضل ابو تركى رحمه الله وبالرغم من قلة الموارد انذاك فقد كان جلالته حريصا كل الحرص على توفير مايحتاجه المواطن وتوفير الاسباب التى من شانها رفع مستوى المعيشة لهذا الشعب فجلالته علاوة على حنكته كبطل مقدام يمتاز بتفكير عميق وذاكرة قوية وراى صائب واستشارة اهل الراى من المواطنين ومحاولة ادخال مامن شانه رفاهية المواطن وسعادته فبمجرد انتهائه من

الله فى خوض معركة اخرى الا وهى معركة البناء والتعمير واسباب الخير وتعميمه لكافة رعاياه فى هذه الجزيرة من اقصاها الى اقصاها حيث تم فى عهده تاسيس كثير من الدوائر الحكومية ذات الارتباط المباشر بمصالح الناس كما اهتم جلالته بالتعليم وشؤونه حيث امر بافتتاح عدد من المدارس والمعاهد والمؤسسات التعليمية الاخرى واتاحة الفرصة لطلبة العلم لمواصلة الدراسة والتحصيل فكان ان تخرج عدد كبير منهم شغل مناصب القضاء والفتوى والتدريس وكان جلالته يهتم كثيرا بالتعليم الدينى حيث امر رحمه الله بانشاء عدد من المعاهد العلمية ومدارس تحفيظ القرآن وتجويده رحمه الله .

بكاه الصغير قبل الكبير عند وفاته

○ كيف استقبل الناس خبر وفاة الملك عبدالعزيز ؟

– كان جلالته فى الطائف عام ١٣٧٣هـ حين توفى هناك ونقل جثمانه الى الرياض حيث دفن بمقبرة العود وقد حزن الناس كثيرا على موته وبكاه الصغير والكبير وكان يوما حزينا للغاية ذلك اليوم الذى انتقل فيه جلالته الى ربه وولى نعمته – حزن الناس كثيرا وتبودلت بينهم التعازى ورثاه الكثير شعرا ونثرا رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

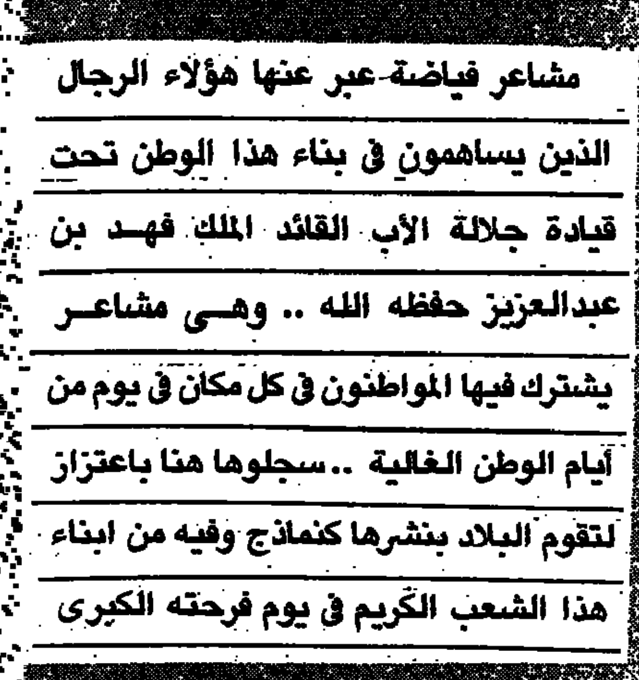
وينتهى الحوار مع واحد ممن عملوا مع الملك العظيم .. والرجل العظيم المغفور له الملك عبدالعزيز .. والذى ستبقى ذكراه خالدة فى القلوب والنفوس ونحن نحتفل كل عام باليوم الوطنى للمملكة .. لانه الرجل الذى اسس هذا الكيان الكبير .


الزميل عبد الله الوهيبى – وحديث مع ابراهيم بن عباس السائق بالقصر الملكى فى عصر الملك عبد العزيز

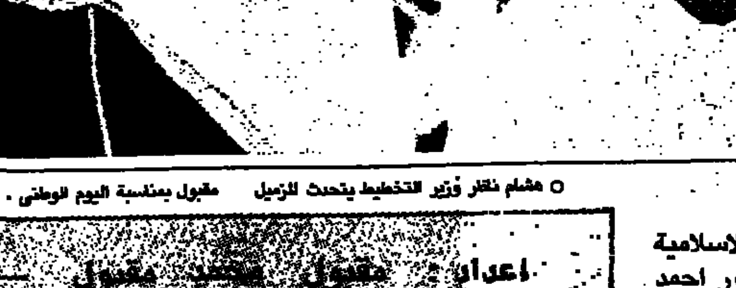

السائق بالقصر الملكى ابراهيم بن عباس .. خدمت مع الملك عبد العزيز (١٢) سنة .

السائق ابراهيم عباس .. وحديث الذكريات عن الملك عبد العزيز

يقدمون بطاقة تهنئة في ذكرى اليوم الوطني



مشاعر فياضة عبر عنها هؤلاء الرجال الذين يساهمون في بناء هذا الوطن تحت قيادة جلالة الأب القائد الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله .. وهي مشاعر يشترك فيها المواطنون في كل مكان في يوم من أيام الوطن الغالية .. سجلوها هنا باعتزاز لتقوم البلاد بنشرها كنماذج وفيه من ابناء هذا الشعب الكريم في يوم فرحته الكبرى



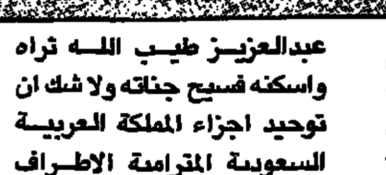
○ هشام ناظر وزير التخطيط يتحدث للزميل مقبول بمناسبة اليوم الوطني .

○ احمد محمد علي

○ الشيخ صالح السالم

○ فؤاد عمر توفيق

○ العميد هاشم عنقاوي



اعداد : مقبول محمد مقبول ـــ محمد باسلامة

معالي وزير التخطيط : يوم يعود كل عام بمزيد من الازدهار

وفي البداية تحدث معالي الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط بهذه المناسبة فقال : في الحقيقة ان هذا اليوم يوم عز ورخاء .. وامتنان لكافة افراد الشعب السعودي الذي يعيش اليوم اسعد ايامه وهو « اليوم الوطني » .. ذلك اليوم الذي يعود مع كل عام علينا بمزيد من التطور والازدهار الذي تعيشه بلادنا الغالية .. التي اكرمها الله بالقائمين عليها .. فاعطوا الكثير من جهدهم ووقتهم في سبيل شعبهم وامتهم .. ولا يسعني في الختام بهذه المناسبة الا الدعاء الى الله عز وجل ان يديم الرخاء ونعمة الأمن والاستقرار على هذا الشعب في ظل رعاية جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز . وان ارفع اسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة اليوم الوطني وعيد الاضحى المبارك لكافة المواطنين .

د . احمد علي : يوم عزيز على نفوسنا

وكما تحدث بهذه المناسبة معالي الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية فقال : هذا اليوم عزيز على نفوسنا وذلك لمكانته في قلوبنا وما يرمز اليه من معاني سامية لبناء هذا الصرح الكبير للمملكة العربية السعودية التي اسسها المغفور له جلالة الملك عبد العزيز على اساس متين من العقيدة الاسلامية والسنة النبوية المطهرة .. التي تسير عليها حكومتنا الرشيدة .. برعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الأبية التي تسير بخطوات واثقة دؤوبة نحو مستقبل زاهر ..

وفي الختام وبهذه المناسبة الوطنية . وعيد الاضحى المبارك لا يسعني الا ان ادعو الله القدير من الاعماق ان يحفظ قائدنا وباني نهضتنا صاحب الجلالة الملك فهد وسمو ولي عهده والأسرة المالكة وكافة الشعب السعودي الذي ينعم بخيرات هذه البلاد في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية والسنة المطهرة ثم المليك المفدى وحكومته الرشيدة .

جهود جلالته في سبيل الأمة الاسلامية

كما لا يفوتني الاشارة بهذه المناسبة الى ما قام به جلالة الملك في سبيل امته الاسلامية والعربية . لتوحيد صفوفها وتضامنها .

واخيرا وليس آخرا لا يسعني بهذه المناسبة الكريمة وبمناسبة عيد الاضحى المبارك الا ان اتضرع الى الله تعالى ان يعيد هذا العام علينا جميعا وامتنا الاسلامية بخير ورخاء ، واكثر تماسكا وتمسكا بكتاب الله الكريم والسنة النبية المطهرة .. التي تطبقها المملكة برعاية صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة .. التي تسير بخطات واثقة وواثقة نحو مستقبل زاهر .

وعن التفاف الأمة الاسلامية وتضامنها ، قال الدكتور احمد حمد علي ان الوضع الحالي الذي تعيشه امتنا الاسلامية يدعو للرثاء والاسف حيث تعاني من الفرقة والتشتت على المستوى العربي والاسلامي ونامل ان تنقشع هذه السحابة ويعود التضامن والتكاتف العربي والاسلامي لمواجهة التحديات المصيرية المعاصرة .

وكيل امارة مكة : يوم بناء الصرح الكبير

كما تحدث بهذه المناسبة سعادة الاستاذ علي ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد فقال : كم هي مناسبة سعيدة ان نحتفل فيها بهذا اليوم العظيم في نفوسنا .

ذلك اليوم الذي انطلقت فيه البداية الأولى لبناء صرح المملكة الكبير الذي وضعه مؤسس المملكة العربية السعودية صقر الجزيرة العربية المغفور له جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته على اسس شريعتنا الاسلامية السمحاء التي انعم الله بها على مجتمعنا السعودي الكبير .. فتحققت في كنفها العديد من منجزات الخير والبركة التي تشهدها كافة مناطق المملكة عمرانية وصناعية وتعليمية وصحية واجتماعية وزراعية .. والعديد من مجالات الخير والبركة التي اختصت بعناية واهتمام الدولة .. بتوجيه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين لمتابعة مسيرة بلادنا نحو التقدم .. والرقي ، ونامل ان يعيده الله جلت قدرته علينا وكل بلادنا العزيزة بخير وتقدم وازدهار وكل عام وانتم بخير .

مدير عام المياه : ادعو ان يحفظ الله هذه البلاد

كما تحدث ايضا بهذه المناسبة الاستاذ فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ، فقال : في الحقيقة ان هذه المناسبة مناسبة سعيدة يعتز بها كل مواطن في بلادنا العزيزة .. ومن دواعي سروري كمواطن وكمسئول ان اعيش هذه المناسبة الطيبة التي نعيشها كل عام برعاية ملكنا الغالي ووالدنا الحنون جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين .

وفي الختام لا يسعني الا ان ادعو من اعماق قلبي ان يحفظ الله تعالى هذه البلاد والقائمين عليها .. متمنيا مزيدا من التطور الكبير والنهضة الشاملة التي تعيشها مملكتنا الغالية .. وكا عام وانتم بخير .

دور علمي بارز

هذا وقد تحدث بهذه المناسبة الدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، فقال : انها مناسبة عزيزة على جميع ابناء هذا الوطن الذين يعيشون على ارضه وتحت سمائه وينعمون بهذا الامن والاستقرار الذي حققه المغفور له جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه باعتباره موحد الجزيرة العربية وواضع اسس نهضتها الحديثة .. ولقد حقق انجاله من بعده منجزات كبيرة يلمسها كل ابناء هذا الوطن الغالي بل ان القادمين الى بلادنا العزيزة يسجلون بفخر واعتزاز هذا التطور الهائل الذي حققته المملكة في كافة المجالات كما ان الدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية دوليا وعربيا واسلاميا دور رائد ويحظى باحترام جميع دول العالم . حقق الله عز وجل لهذه البلاد الكريمة العزة والتقدم في ظل قيادة قائد المسيرة جلالة الملك فهد حفظه الله ورعاه .

○ يقول معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى : ان شعوري باليوم الوطني كشعور اي مواطن سعودي بالمملكة العربية السعودية يعتز بدينه وحكومته وبلاده . حيث تعيد الينا هذه الذكرى الطيبة تاريخ توحيد الجزيرة العربية على يد مؤسسها وباني مجدها المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته ولا شك ان توحيد اجزاء المملكة العربية السعودية المترامية الاطراف كان حدثا تاريخيا مهما تبدأ به النهضة السعودية الشاملة المعاصرة من جميع الجوانب التعليمية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية وغير ذلك من الجوانب التنموية البارزة والفضل بعد ذلك يرجع لله تبارك وتعالى ثم ـ كما قلت ـ لمؤسس هذه الدولة الملك عبدالعزيز رحمه الله وعلى طريقه يسير انجاله الكرام . ونحن في هذا العهد الزاهر نبتهل الى الله عز وجل ان يحفظ لهذه الامة دينها الذي هو عصمة امرها . وان يوفق ولاة امرها وعلى راسهم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني الى مايحبه ويرضاه . كما نساله عز وجل ان يعيد للامة الاسلامية سالف مجدها وايام عزها وان يوحد كلمة المسلمين وينصرهم على اعدائهم من الصهاينة واضرابهم والله غالب على امره . وأرجو الله ان يجمع القلوب ويوحد الصفوف لجميع قادة الامة الاسلامية انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

أغلى الذكريات

وقال معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق :

ان ذكرى اليوم الوطني المعطاء ذكرى خالدة في تاريخ المعاصره هذا التاريخ الممتد بذكرياته المقترنة بالبطولات فهي ذكرى حميدة في نفوسنا ولقد من الله علينا بوحدة هذه البلاد تحت راية اسلامية يفتخر بها المواطن والمسئول .. وكل فرد مسلم .. ونحمد الله على هذه النعمة ..

واتقدم بهذه المناسبة السعيدة بالشكر والتهنئة القلبية لجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء واصحاب السمو الملكي افراد الاسرة المالكة والشعب السعودي المخلص .

راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يحفظ امن ورخاء هذه البلاد ذخرا للاسلام والمسلمين .

من الجهل الى الوعي

○ يقول العميد هاشم عنقاوي مدير شرطة العاصمة المقدسة :

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فان مشاعري هي مشاعر كل مواطن عربي مسلم يعيش في هذه البلاد السعيدة بقيادتها الرشيدة وبهذه المناسبة المجيدة ونحن نعيش وقتنا الحاضر نعمة الاستقرار والطمانينة والرفاهية تعود بي الذاكرة الى ماكانت عليه بلادنا قبل الحكم السعودي الزاهر من فوضى واضطراب وجاهلية اجتماعية .. مما يظهر بشكل براق قيمة ذلك الجهد الكبير والفريد الذي قام به موحد الجزيرة العربية المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه حيث وصل بهذا الكيان الكبير الى قمة التطور على قاعدة ثابتة من الامن والاستقرار بصورة اذهلت في عظمتها العالم اجمع وبحنكة عبقرية وشجاعة ذلك القائد والسياسي الفذ والزعيم الاسلامي الكبير وتحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى وحد الامة وارسى نظامها السياسي في اطار من دستور الشريعة الاسلامية السمحة فاذا بذلك المجتمع الجاهلي الخانع في فوضويته يتحول الى مجتمع حضاري مثالي بهر علماء السياسة والاجتماع وانتزع اعترافهم بان الشريعة الاسلامية دستور كفيل بمعالجة الحياة الانسانية الاجتماعية والاخذ بها الى قمة السمو ولا يغيب عن ذهننا ابناء هذه البلاد مدى الجهد الذي بذله الراحل العظيم ومعه اشباله الشجعان في هذا لانجاز العظيم ثم تابعت سفينته العز والمجد رحلتها ومسيرتها تتعاقب على حمل الامانة فيها ملوك عظام هم سعود . وفيصل وخالد رحمهم الله .. وها نحن ولله الحمد نعيش عصرنا الذهبي بقيادة جلالة الملك المعظم الفهد وولي عهده الامين واخوانه الاشاوس .. هاهي بلادنا تسير بقيادتهم الى الامام واني بهذه المناسبة استشعر في نفسي مايستشعر به كل مواطن في هذه المملكة عظيم المسئولية الملقاة على عاتقي كل مواطن فينا ودوره من خلال مسئولية تجاه هذا الوطن الغالي اخلاصنا ووفاء لله ثم للملك والله اسال ان يحفظ بلادنا وان يديم عليها نعمة الامن والاستقرار .

وحدة كبرى

وقال الاستاذ فؤاد عمر ازهر مدير الشئون الصحية بمكة المكرمة :

○ يهل هذا اليوم المبارك على ابناء الشعب السعودي الابي والكل ينعم بالامن والاستقرار والوحدة الاسلامية وجاء ذلك بفضل الله اولا ثم بفضل القائد الباني جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود . طيب الله ثراه .. موحد هذه الجزيرة وجامع كلمتها وحمل اللواء من بعده ابناؤه الاوفياء سعود وفيصل وخالد ثم جلالة الملك فهد الذي نعيش عصره الذهبي الزاهر بالخير والنماء .

وانه بمناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة فان شعوري شعور اي مواطن سعودي يعيش ويلمس منجزاتنا العظيمة التي تحققت في هذا العهد المبارك فارفع لجلالة مولاي الملك المفدى وولي عهده الامين وافراد الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل اجمل التهاني واسمى التبريكات سائلا المولى العلي القدير ان يديم علينا نعمته وان يحفظ علينا ديننا ومملكتنا ووطننا الغالي انه سميع مجيب .

كما تحدث امير الطائف صالح عبدالعزيز السالم « للبلاد » بمناسبة اليوم الوطني للمملكة حيث قال :

يشعر الانسان ببالغ الفخر لما تحقق للمملكة في كافة المجالات وما تم ارساؤه من بناء سياسي واجتماعي سليمين ولقد التف ابناء هذه المملكة وابناء هذه الجزيرة عموما حول شعار واحد هو كلمة التوحيد المعبر عن عقيدة سماوية لايمكن ان يتزعزع بناؤها .

واضاف امير الطائف في حديثه « للبلاد »

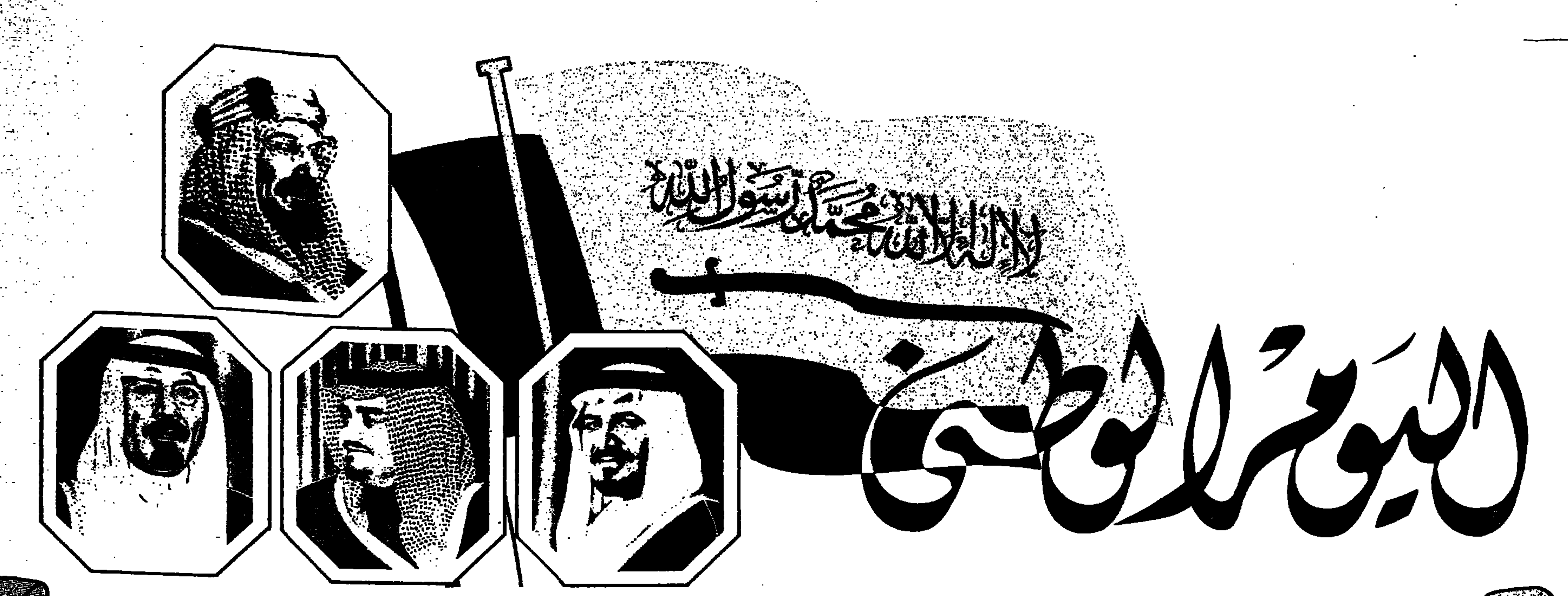
لقد انتهى على يدي جلالته تناحر الاقليات القبلية وساد الامن وعم الرخاء المعيشي ارجاء المملكة واصبح الجميع يعيشون في ظل وارف من الطمانينة للمعتقد الواحد السليم .. وانتهى الى الابد التفرق والشعارات والقيادات وتعمقت المفاهيم وبالتالي اتجه الكل الى التعمير والانتاج والتعليم مما قضى على عوامل التشتت والتفرق .

وكانت الجزيرة العربية قبل قيادة البطل موحدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه مرتعا للفوضى حتى قام جلالته فوحد شمل الجزيرة وجمع اجزاءها في وحدة واحدة فيالها من ذكرى لبطل مؤسس ورافع راية العلم الأخضر الخفاق عاليا كشعار خالد في الدين والدنيا معا .

يوم من ايام التاريخ

○ وقال الاستاذ / عدنان عبدالبديع نائب مدير مركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى بهذه المناسبة الكريمة إن انطباعي وشعوري هو شعور كل مواطن في هذا البلد المعطاء بالفرحة والسرور .. بما وصلت اليه بلادنا الحبيبة من تقدم وتطور بفضل النهج السليم الذي وضعه قائد مسيرتنا جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ..

ولي الشرف ان اكون احد ابناء هذا الوطن الطيب .. وقد بعثت مع كثير من ابناء وطني للخارج للدراسة والتحصيل العلمي حتى عدنا لاداء الواجب .. وقد اتاحت لنا الدراسة بالخارج الفرصة للمقارنة بين الحياة بداخل وطننا وخارجه ..

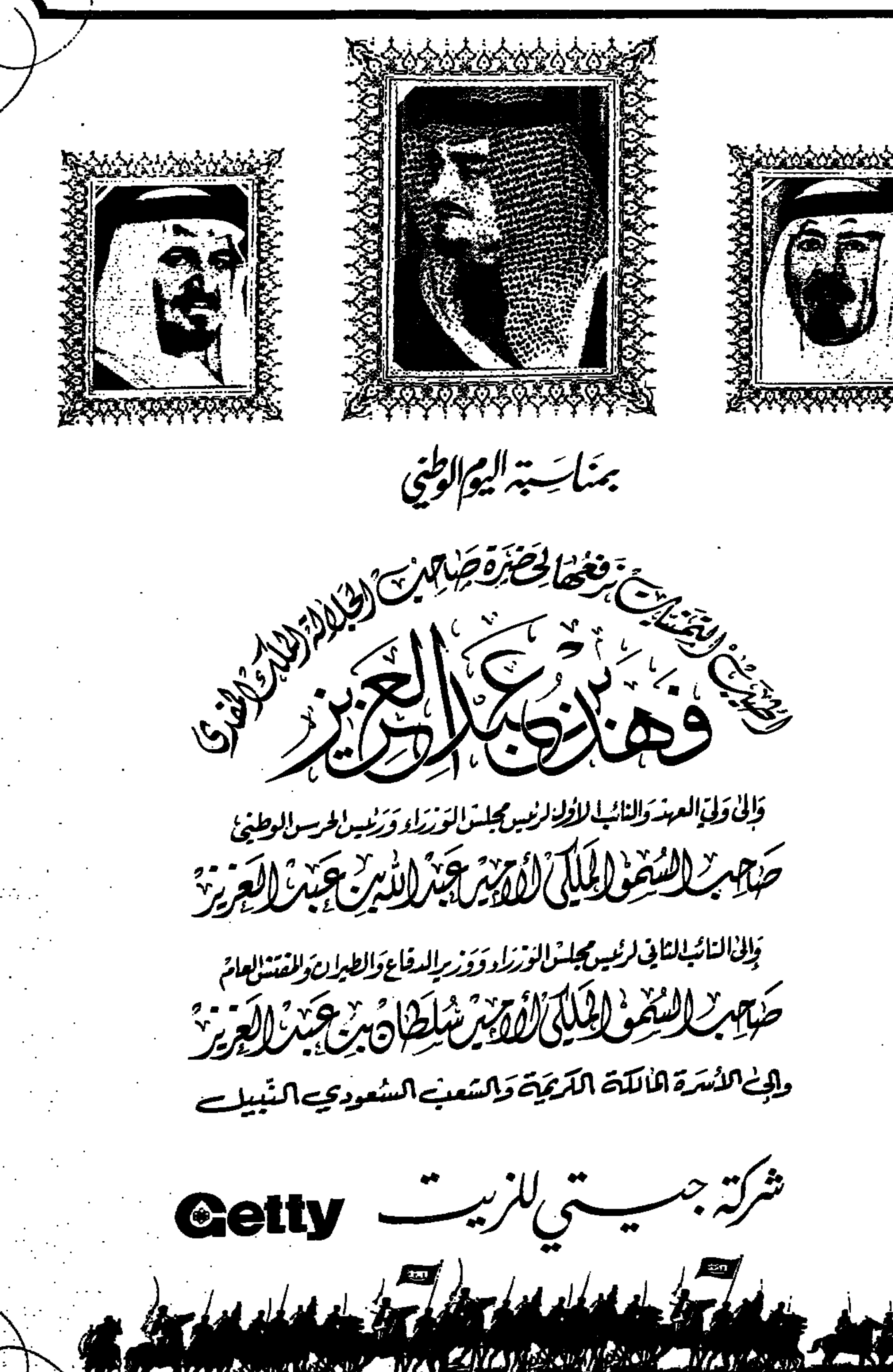


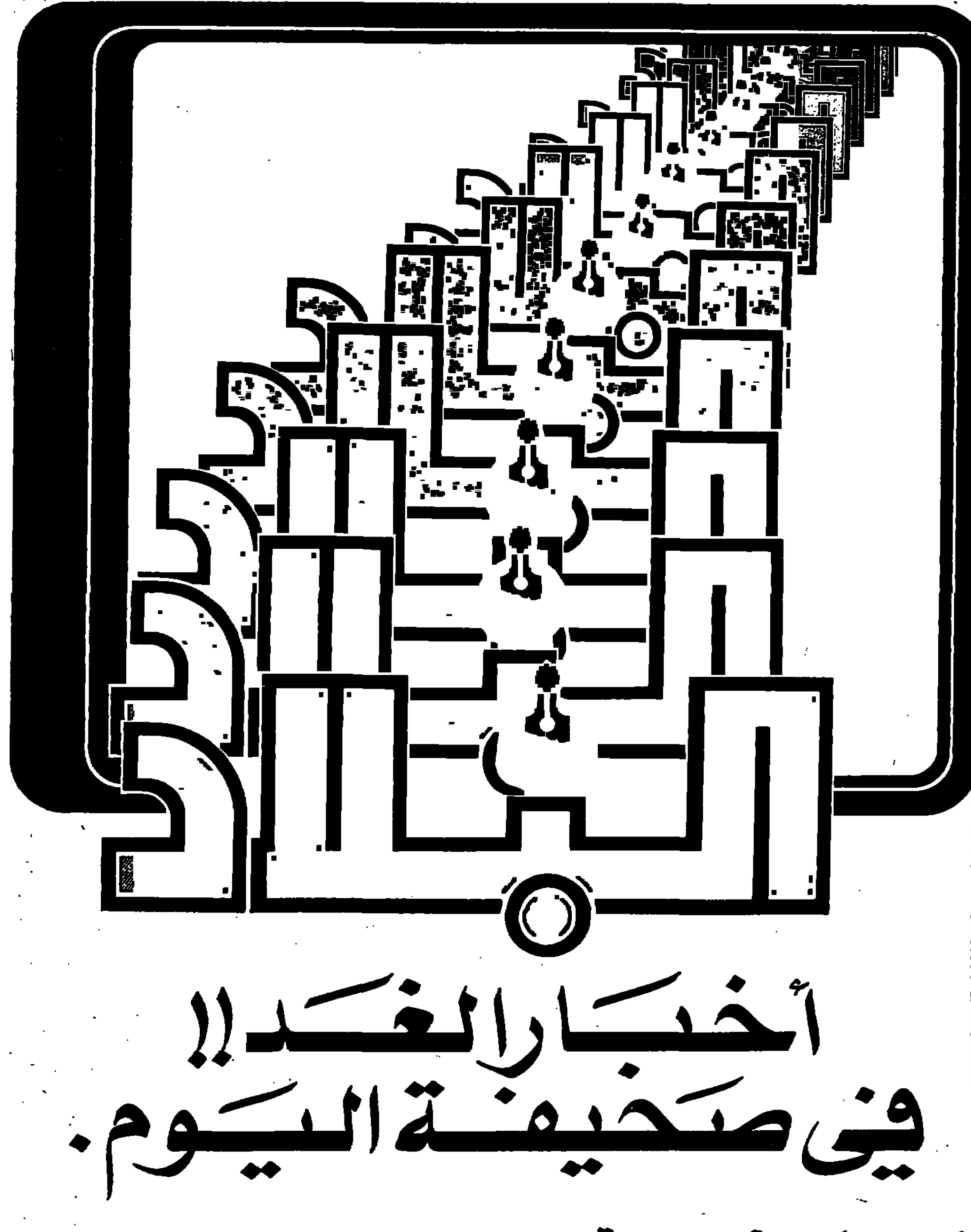
مناسبة عزيزة تمر على وطننا الغالي وهو يزداد نماءً وإشراقاً
وليسعدنا أن نقدم أصدق التهاني وأطيب الأماني

إلى راعي نهضتنا حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة حضرة صاحب الجلالة الرشيدة والشعب السعودي النبيل
رافعين الدعاء إلى الله تعالى أن يعيد علينا هذه الأيام المباركة وعلى مملكتنا الحبيبة بمزيد من إنجازات الخير الشاملة والعزة والرخاء









■ ماذا قدم الوطن للمرأة ؟ ■ عدد من سيدات المجتمع يتحدثن الى البلاد عن معطيات العهد السعودي ودعمه للفتاة

اليوم .. يومنا الوطني ..
اليوم .. يحتفل كل سعودى .. بذكرى مجيدة في تاريخ بلاده ..
ذكرى .. تاسيس هذه المملكة الفتية .. على يد مؤسسها وموحد جزيرتها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمة الله .
عبد العزيز « المعجزة » خلدته اعماله على مدى الدهر فخلد شعبه كما خلده شعبه .
عبد العزيز .. اوجد دولة في شبه الجزيرة العربية وفوق رمالها وصحاريها .
عبد العزيز اوجد دولة لها كيانها المستقل ورفع صوتها عاليا بين الأمم .
عبد العزيز .. اسد العرين .. سار طريق واضح ومستقيم .. وواصل ابناؤه المسيرة من بعده ، سعود .. فيصل .. خالد .. رحمهم الله .
والفهد .. رعاه الله .. يعطى لأبناء وطنه المزيد .. والمزيد .. من الرخاء والعطاء .. انها مسيرة الخير في بلادنا .. الغالية ..
مسيرة الخير .. من اجل المواطن السعودى ورفاهيته لتسير في طريق .. علمي وقوى .



○ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ○



○ سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ○

○ سمو الامير سلطان ○

وضع الملك عبد العزيز خطة للتنمية في عام ١٣٦٧ هـ . ــ ١٩٤٧ م وخصص لها « ٢٧٠ » مليون ريال .. فكانت هذه الخطة بمثابة النواة لخطط التنمية في المملكة .. حيث اكملنا العام الثالث من الخطة الخمسية الثالثة ويمكن اعتبار عام ١٣٦٨ هـ . نقطة تحول في تاريخ التنمية بالمملكة لأنها كانت بداية عهد المشروعات الجديدة التاريخية ، واستطاعت الدولة مساندة التنمية الوطنية وتعزيز النمو الاقتصادى المطرد بمعدل كبير خلال الفترة الواقعة بين ظهور التطورات الحديثة في المملكة وصدور خطة التنمية الأولى .

واخذت الدولة باسلوب التخطيط للتنمية الوطنية عندما اعدت خطة التنمية الأولى للفترة من ١٣٩٠ ــ ١٣٩٥ هـ . وتبعتها خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ ــ ١٤٠٠ هـ . والخطة الثالثة ١٤٠٠ ــ ١٤٠٥ هـ . .

وتعتبر تنمية الموارد البشرية السعودية عصب عملية التنمية وتهدف خطة التنمية الوطنية الى وضع السياسات الضرورية لتنمية هذه الموارد .

والمرأة السعودية بدات مسيرتها في التنمية .. ولحقت بالركب .. ووصلت الى اعلى المستويات العلمية .. وخاضت جميع مجالات العمل التى تناسب طبيعتها كامرأة مسلمة .. نزلت الى ميدان التدريس .. والطب ولخدمة الاجتماعية .

ونجحت في جميع المجالات التى خاضتها .. بفضل من الله سبحانه وتعالى .. ثم بفضل ما وفرته لها الدولة من امكانيات ساعدتها على اداء رسالتها الملقاة على عاتقها .

وسيبلغ عدد الملتحقات بالمدارس في نهاية الخطة الخمسية الثالثة « ٦٧٦٣٥٤ » طالبة موزعات على النحو التالى :

دور حضانة ورياض اطفال ــ ١٥٥٥٢ .
المرحلة الابتدائية ــ ٤٣٩٢١٣ .
المرحلة المتوسطة ــ ١٠٣٦٥٥ .
المرحلة الثانوية ــ ٤٣٥٦٠ .
اعداد المعلمات ــ ٢٤٣٧٠ .
تعليم الكبار ــ ٤٩٤٠٤ .

وسيبلغ عدد المدرسات في كافة المراحل « ٣٣٧٣٦ » معلمة .

وعلى مستوى التعليم العالى ستبلغ عدد الملتحقات بجامعة الرياض في نهاية الخطة التالية « ٢٠٠٠ » طالبة وفي جامعة الملك عبد العزيز « ٦٠٠٠ » طالبة ، وجامعة الملك فيصل « ١٥٠٠ » طالبة و ٢١٠,٠٠٠ طالبة بكليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .

وهذه المؤشرات جميعها تعطى الدلائل .. لتطور تعليم البنات في المملكة .

فالمرأة نصف المجتمع ، وعلى عاتقها يقع مسؤولية التربية .. تربية الأجيال .. أمهات المستقبل ورجال الغد .

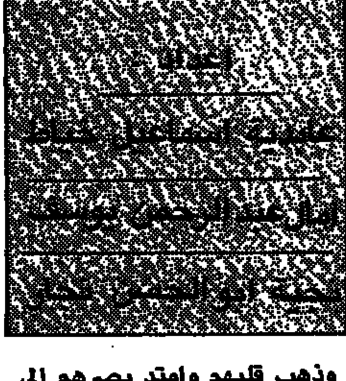
وفي هذه الذكرى المجيدة لتاسيس مملكتنا الفتية نلتقى بالدكتورة مريم بغدادى وكيلة كلية الآداب والعلوم الانسانية بقسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والتى تعبر عن مشاعرها بهذه المناسبة الكريمة فتقول :

بمناسبة اليوم الوطنى اتمنى من الله القدير ان تحظى المملكة بالسلام والرخاء وان ينصر الله الأمة الاسلامية ويعود الأمان في العالم كله و ويتم الله الأمن في المملكة وينصر الله جميع المسلمين على كلمة الاسلام وينصر المسلمين ويوفقهم على اداء الرسائل بكل امانة واخلاص ويطول في عمر جلالة الملك فهد المعظم وولى عهده الأمين .

ان ما قام به المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ، من انجازات يشهد به هذا اليوم العظيم ويشهد به كل مواطن صادق ، فعلى يد جلالته قامت المملكة العربية السعودية كدولة فتية تملك السيادة ، والمواطنين والوطن وتدرك ان عليها ان تلحق بالركب الحضارى وتبدأ مسيرتها الحثيثة على طريق التقدم والبناء وان ما حققه جلالته لتحسين اوضاع البلاد من جميع النواحى الاقتصادية والسياسية واكملها من بعده ابناؤه المخلصين ابتداء من الفيصل لرعى النهضة التى عمت في عهده في شتى المرافق الحيوية ، والى ان تسلم الملك فهد حفظه الله والمملكة في تقدم من أجل المواطن ومن اجل البناء ، امنياتى ان يعم السلام والرخاء والنهضة ارجاء مملكتنا الغالية ويحفظ لنا جلالة الملك فهد المفدى وولى عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز .

وتقول السيدة رضا صوان مديرة الثانوية الثالثة عشر بهذه المناسبة :

في هداة خاطفة من معترك الحياة يسرح الخاطر ويعود شريط الذكريات الى الماضى القريب وتختلط الحوادث والقضايا ، ولكن بريقا قويا يطل واضحا وثابتا وسط زحام المتغيرات في العصر الحديث ارى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله المصحف في يد والسيف في اليد الاخرى ، وبالفعل سير الامور الى حيث يجب ان يكون المجرى .. مجرى الوحدة الوطنية والاستقرار والأمن والأطمئنان لم الشتات وقوم الاعوجاج وجمع القلوب على الخير وكلمة التوحيد .. وحسن الجوار وتقدير الامور وجاء ابناؤه الابرار على نفس الدرب يسيرون ، يعمقون المبادىء الخيرة ، ويقوونها .



وذهب قلبهم وامتد بصرهم الى جميع شعوب الارض ينشرون الاسلام في مجاهل افريقيا ووسط آسيا وفي جميع الجزر النائية يشدون أزر المسلمين في كل مكان على درب الحق والاسلام .

وفي داخل المملكة كانت المسيرة قوية ومعركة البناء مستمرة لا تكل ولا تمل ليلا نهار في كل اتجاه حتى اصبحت المملكة الحبيبة في مصاف ارقى الدول تقدما يحترمها الصديق ويقدرها ، ويهابها العدو ويخشاها .. واصبح المواطن السعودى ينعم بالاعتزاز والفخر والطمانينة في الداخل والخارج .. داخل مملكتنا الحبيبة كان وما زال المواطن السعودى محور اهتمام من الحكام والمسئولين ، من اجله وضعت الخطط الخمسية ، لبناء المواطن والأرض السعودية ، وكان التعمير في كل مكان في المجال الاجتماعى والثقافي والزراعى والصناعى .

اهتمت الدولة بالانسان السعودى فكانت خطط التعليم . وبناء المدارس على احدث ما وصل اليه من البناء والتشييد ، وجلب الخبرات المسلمة من كل مكان رجالا ونساءا حتى اصبحت الدرجات العلمية المميزة والسعودية ترتقى المناصب في كل مكان ، وتساعد في حمل مشاعل الحضارة للانسان السعودى الذى يشع ضوءه في كل الدنيا .. وقامت الفتاة السعودية بحمل المسئولية كاملة بايمان واصرار .. العجوز تخرج للتعليم في فصول الأمية والشابة والطفلة تتحرك الى دور العلم بجانب قيامها بمسئوليتها المنزلية وكام وربة اسرة بفخر واعتزاز .



○ ابناء المستقبل الزاهر تلوا عناية فائقة ○

وفي مجال الزراعة اهتمت الدولة بالتوسع الأفقى لزيادة مساحة الرقعة الزراعية ، والتوسع الرأسى لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته حتى اصبح الانتاج يسد جانبا كبيرا من احتياجات الدولة تستغنى به عن الاستيراد من الخارج .

وفي مجال الصناعة ، بالاضافة الى البترول وتصنيع الكثير من مشتقاته اهتمت الدولة بالصناعات الثقيلة مثل صناعة الحديد والصلب وصناعة الاسمنت والصناعات التحويلية الاخرى مثل صناعة المنظفات الصناعية ، وصناعة المشروبات الغازية وتعليب المواد الغذائية والبلاستيك .. الخ . .

اما التقدم الاجتماعى والثقافي فلقد اهتمت الدولة بتوعية المواطنين عن طريق البث الاذاعى والتلفزيونى وامتداد فترة الارسال وتعدد الفقرات ، واختيار المواد الاذاعية المقننة التى تساعد في بناء العقلية السعودية وتوجيهها الوجهة السليمة مع تعاليم الدين الاسلامى الحنيف .

تحية تقدير واعجاب في اليوم الوطنى لمملكتنا الحبيبة مع دعوات من الاعماق ان يسدد الله خطى مليكنا المفدى وولى عهده الأمين وحكومة المملكة وشعبها الأمين الى ما فيه الخير وصلاح الدين والدنيا .

امنية غالية

وتقول الشريفة راجحة هاشم الهجارى مديرة المدرسة الحادية عشر المتوسطة للبنات بجدة :

امنيتى في هذا اليوم ان تخطو بلادى العزيزة بثبات الى مصاف الدول الكبرى في العالم وان تكون امتنا بحق خير امة اخرجت للناس ، فالاسلام ينبثق من هنا وهنا ارض المقدسات ، فاتمنى ان يأتى كل يوم وطنى على مملكتنا الحبيبة وهى في اوج عظمتها وعزتها وانتصارها وتقدمها للامام بقيادة جلالة مولاى الملك فهد بن عبد العزيز الملك الرائد وولى عهده الأمين وان ينصر الله تعالى السعودية ويحيها خالدة ما مدى الزمان .

كما تحدثت بهذه المناسبة الجليلة الأخت عفاف خليل حلوانى مديرة المؤسسة الثانية بجدة فقالت :

الماضى يذهب وتخلد ذكراه والحاضر دائم وتعيش خطاه في اجمل التواريخ التى تمجد الأيام وتجعل من حاضرها فرحة الأيام وها نحن اليوم نعيش ذكرى يومنا الوطنى ، يوم ذلك الصقر الذى غامر بنفسه وبحياته واقتحم جدران الجزيرة وافتتح مدينة الرياض وضواحيها . حيث تاسس بداية كيان هذا الوطن المعمور ووحد هذه المملكة بقوته واخلاصه وصدقه في العمل وحدها بالجهد المتواصل والسهر الدائم وما زالت الأيام تتوالى ونحن نشاهد النهضة العمرانية والصناعية والتعليمية تزدهر وتتقدم لينعم ابناء هذا الوطن بما فيه من خير ورفاهية ونامل من الله العلى القدير ان يوفق ولاة هذا الوطن الحبيب وافراد شعبه لما فيه من الخير والوئام والتوفيق وان يسدد جميع خطاه .

فرحة غامرة

وتقول الأخت فتو مدنى وكيلة المتوسطة الثانية بهذه المناسبة : يطيب لى ان انتهز هذه الفرصة الغالية لاعبر عن مدى فرحتنا جميعا لقدوم هذا اليوم والذى تمت فيه وحدة الجزيرة العربية على يد صقرها الملك عبد العزيز ، وبعد ان اراد الله لهذه الأمة ان تعيش وان تزدهر في ظل قادتها الكرام فاننا نلمس ونرى مدى التقدم والنهضة التى تجتازها البلاد في جميع النواحى منها التعليمية والعمرانية والصناعية والزراعية وغيرها ونامل ان تستمر هذه الجهود الجبارة لرفعة وطننا الغالى لما فيه الأفضل وان يكلل الله عز وجل هذه المساعى بالنجاح والتوفيق .



○ قدم العهد السعودى دعما كبيرا لخدمة الاسرة والفتاة في بلدنا الطيب ○



○ جيل المستقبل نال كل الرعاية من وطننا المادى ○

○ قدم الوطن الكثير للمرأة السعودية العناية بالطفولة ○

بلادنا .. وال

في ذكرى اليوم الوطني

إعداد
محمد عيدالوذيناني
عبدالله السفياني
فهد الحارثي ناصر
عبدالله الحميدى


○ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ○

○○ اليوم .. في ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة .. نطوف معك عزيزي القارئ بجزء غال عزيز علينا .. هذا البلد الهادئ الجميل .. مصيف المملكة .. والذي استقبل من قبل رؤساء الدول الاسلامية ..

طفرة عمرانية هائلة يشهدها المصيف .. في السنوات الأخيرة

امير الطائف الاستاذ صالح السالم الذي يبذل جهدا مشكورا وذلك في سبيل خدمة مواطني الطائف وهذا بشهادة مواطني الطائف وذلك بحضوره الدائم في كل مناسبة سعيدة تشهدها المدينة يقول ان حكومة جلالة الملك المعظم تبذل الجهد الكبير جدا وذلك في سبيل تقديم الخدمة الافضل لكل مواطن في هذا البلد الكريم وهذا بجهد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي دائما يسأل ويستفسر عن المواطنين ويرشدنا دائما لما فيه الخير والسعادة لابناء المنطقة وجلالته دائما يتابع كل مافيه مصلحة المواطن والوطن وذلك بتوجهاته النيرة . والله سبحانه وتعالى يرعى جهود جلالة الملك المعظم بالتوفيق والنجاح لما يوليه جلالته من اهتمام كبير لراحة المواطن في جميع انحاء مملكتنا الحبيبة .

○ وفي لقاء مع المواطن عوض القسيبي احد المواطنين من المتين والذي تجاوز ٧٠ سنة يقول ولله الحمد الآن نحن بالف خير كان ياولدي قبل حكم بن سعود لا احد يستطيع ان يسير في الطريق وذلك نسبة لقطاع الطرق والآن ولله الحمد يقيم اى شخص في الخلاء دون خوف وذلك من الامن والاستقرار . وكنا لانجد لقمة العيش الا بصعوبة بالغة والان الحمد لله الخير متوفر جدا والرخاء والان اى انسان يستطيع ان يبني له مسكنا وذلك بمساعدة صندوق التنمية العقارى والحمد لله كل شيء متوفر في مملكتنا الحبيبة وذلك بتوفيق من الله العلي القدير وجهود حكومة جلالة الملك المعظم التي تسهر دائما على راحة المواطنين في البر والبحر والجو وذلك في سبيل ايجاد جميع سبل الراحة والرفاهية والسعادة لابناء هذا الشعب المؤمن والله سبحانه وتعالى يعز حكومتنا الرشيدة وذلك لما تقوم به لخير الاسلام والمسلمين دون تفريق او عنصرية فهي تطبق الشريعة الاسلامية بحذافيرها .

ونحمد الله على ان حكومتنا الرشيدة اهتمت بجميع سبل الحياة من توفير العناية الطبية على اعلى مستوى والاهتمام بالناحية التعليمية وذلك بفتح المدارس والمعاهد والجامعات في جميع انحاء مملكتنا الفتية ولا زالت الدولة تبذل المستحيل في تقديم افضل الخدمات للمواطنين عامة . وذلك بتسيير المواصلات بين ارجاء وطننا الكبير فقد قامت الدولة بانشاء الطرق الكبيرة وانشاء الجسور والانفاق الضخمة وذلك في سبيل خدمة المواطن وتبذل الدولة الشيء الكثير لراحة المواطنين وذلك بتقديم جميع مايحتاجونه من خدمات وهذا متوفر ولله الحمد على حد سواء في القرية او المدينة وهذا راجع لاهتمام حكومة جلالة الملك المعظم في العناية التامة بجميع افراد شعبنا الذى يسعى دائما للاخذ بالتطور والتقدم الذى تدفعه له حكومتنا الرشيدة وتشجعه بمديد العون له والارشاد والنصح في جميع المتطلبات العصرية .

○ وكان لنا هذا اللقاء مع المواطن سعيد الزهراني الذى قال الحمد لله الان كل شيء ولله الحمد متوفر من عناية صحية فائقة وكذلك من مساعدة للمزارعين على اعلى المستويات وذلك بتقديم القروض والارشاد الزراعي الحديث لما يساعد ذلك على وفرة الانتاج وكذلك تقديم افضل الشتلات الزراعية للمواطنين وتدريبهم على الطرق السليمة المتبعة في الزراعة الحديثة وهذا راجع للاهتمام الكبير من الحكومة وكذلك قامت الدولة مشكورة بانشاء السدود وذلك للحفاظ على المياه الجوفية ولازالت الدولة تدرس بامعان افضل السبل للخدمات الزراعية كي تقدم افضل الخدمات ولازالت الدولة تبذل قصارى جهدها لمساعدة المزارعين .

شارع الشفا وطريق الشفا :

ونظرا للاقبال الشديد من المصطافين على منطقة الشفا ، فقد رأت البلدية البدء بتوسعه الشارع وجعله في اتجاهين ونفذت ذلك فعلا من نقطة السداد وبطول ٣,٦كم ورأت الدولة ممثلة في وزارة المواصلات اهمية استكمال الشارع فسلمت الموقع لمؤسسة بن لادن الوطنية اذ يبدأ المشروع من نقطة التقاء تحويله الهدا الشفا (بداية الخط الدائرى) وبطول ٢١,٩٢٤كم ويتكون من ٤ مسارات في اتجاهين مع جزيرة وسطية ومسافرين لكل اتجاه عرض المسار ٣,٧م وثلاثة امتار للجزيرة الوسطى ـ ويشتمل المشروع على ٤٤ عبارة « ولايوجد به اعمال انارة وتشجير « التقاطع عند تحويلة الهدا « الخط الدائرى « على شكل « ماسه « ومضاء بواسطة اعمدة الهاى ماست ٣٠م ويخدم بين وسط الطريق الدائرى وطريق الشفا ومدخل مدينة الطائف وقد هيأت هذه النقطة لاستكمال الطريق الدائرى في المستقبل . وسينتهى العمل منه قبل صيف العام القادم .

غدير البنات

ونسبة لما تحتويه احدى المناطق الاصطيافية الجميلة بمنطقة الطائف من مناظر طبيعية جميلة خلابة ولتجمع مياه عدة سيول في منطقة الغدير فقد انشأت وزارة الزراعة والمياه سدا على الوادى لحجز مياه السيول ولاستعمالها في رى الاراضى الزراعية على امتداد الوادى .

يصل طول السد حوالى ٢٥٠م ـ بحجز المياه خلفه لمسافة (٢ ـ ٢,٥كم) مكونا بحيرة مستطيلة ـ يبلغ عرض البحيرة في اقصى اتساعها ١٠٠ م وعرضها في المتوسط حوالى ٦٠م ويحجز خلفه كمية من المياة تبلغ ١٠ مليون م٣ ـ تروى الارض الزراعية خلف السد من نفق عبر احدى التلال المجاورة لجسم السد يجرى التحكم بفتحاته عند الحاجة .

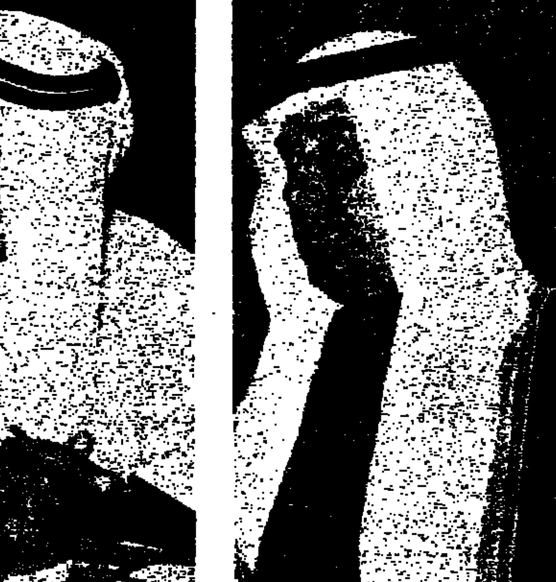
مشروع مجارى الطائف :

ومع ان المشروع يتبع مصلحة المياه والمجارى الا انه يعتبر من اضخم المشاريع التطويرية في عملية استكمال بناء هيكل المدينة الاساسى ويشمل تمديدات مياه الشرب وتمديدات مياه المجارى ومعالجتها واعادة استخدامها وتصريف مياه السيول وتكلفة المشروع ٢٠٠٠ مليون ريال ـ ونظرا لضخامة المشروع فقد قسم الى ثلاثة عقود مدتها اربعة سنوات .

١ ـ العقد الاول :

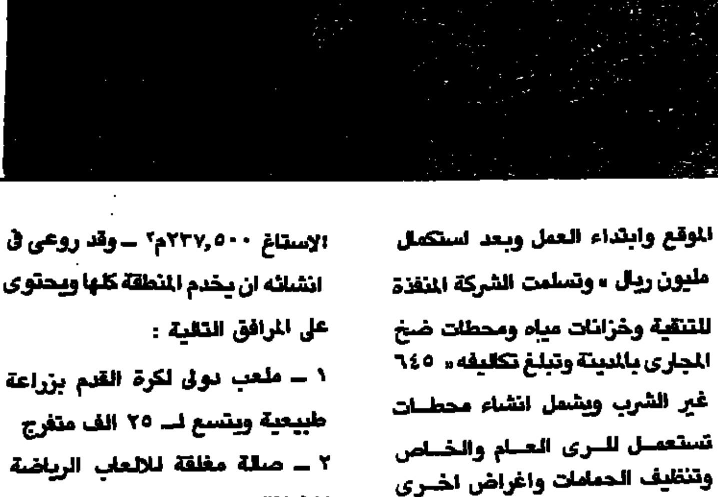
يختص بتمديدات مياه الشرب وتمديدات المجارى وتصريف السيول للجزء الغربي من مدينة الطائف وتبلغ تكاليفه (٦٠٠ مليون ريال) وبدء التنفيذ فعلا .


○ احد المشاريع الكبرى

○ الشيخ صالح السالم


○ د . حسن حجره



العقد الثاني :

ويشمل تمديدات مياه الشرب ومياه المجارى وتصريف السيول للجزء الشرقي وبقية المدينة وتمت ترسيته في بداية شهر محرم ١٤٠٣هـ بمبلغ ٦٥٠ مليون ريال .

العقد الثالث :

ويختص بانشاء محطة التنقية لمعالجة مياه المجارى لحوالى ٧٦٠٠٠م٣ متر مكعب يوميا وتحويلها الى مياه غير الشرب ويشمل انشاء محطات تستعمل للرى العام والخاص وتنظيف الحمامات واغراض اخرى الموقع وابتداء العمل وبعد استكمال مليون ريال « وتسلمت الشركة المنفذة للتنقية وخزانات مياه ومحطات ضخ المجارى بالمدينة وتبلغ تكاليفه « ٦٤٥ مراحل العقود الثلاثة بمشيئة الله تعالى :

ستضاهى مدينة الطائف اجمل مدن العالم من حيث الشبكات المتكاملة لمياه الشرب ومياه المجارى واعادة استخدامها .

الاستاد الرياضي بالحوية :

من مشاريع التطوير والتنمية لخدمة المدينة في المجالات الرياضية والاجتماعية التي ترعاها الدولة ويشرف على هذا المشروع وتجهيزه الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويقع بالحوية ضاحية الطائف الشمالية وقد صمم ونفذ على احدث المواصفات العالمية في هذا المضمار ـ تبلغ مساحة الاستاد ٢٣٧,٥٠٠م٢ ـ وقد روعي في انشائه ان يخدم المنطقة كلها ويحتوى على المرافق التالية :

١ ـ ملعب دولى لكرة القدم بزراعة طبيعية ويتسع لـ ٢٥ الف متفرج
٢ ـ صالة مغلقة للالعاب الرياضة المختلفة « دولية « تتسع لـ ٢٠٠٠ شخص
٣ ـ مسبح دولى مغلق يتسع لـ ١٠٠٠ شخص
٤ ـ صالة بولينج دولية
٥ ـ ملاعب مفتوحة
ا ـ ملعب كرة قدم « زراعة صناعة « يتسع لـ ٥٠٠٠ شخص
ب ـ ملعبين لكرة السلة
ج ـ ملعبين لكرة الطائرة
د ـ ملعبين لكرة اليد
هـ ـ ملعبين لتنس الارضى
٦ ـ بيت للشباب يتسع لـ ٢٢٠ سرير ومعسكر اضاق تابعة له
٧ ـ مواقف سيارات تزيد على ٥٠٠٠ سيارة

الجامع الكبير بالطائف

١ ـ الموقع : حدود مصلى العيد سابقا
٢ ـ المساحة الكلية : حوالى ٧٢٠٠٠م٢
٣ ـ مساحة البناء وسعة المسجد : « ١٠٣٠٠م٢ + الصحن ٤٠٠ م٢ »
٤ ـ المرافق والملحقات : ظل وملحقات ٩٠٠م٢
٥ ـ مواقف السيارات : طرق ومواقف ٢٨٠٠م٢ يتسع لحوالى ٦٠٠ سيارة
٦ ـ قيمة العقد ....٦٢,٠٠٠ مليون ريال
٧ ـ نهاية المشروع بداية العام الهجرى القادم
٨ ـ يحتوى على منارتين وقبه كبيرة
٩ ـ ارصفة : ١٦٠٠٠م٢
١٠ ـ مناطق زراعية : ١٢٨٠٠م٢

لمحة موجزة عن مشروعات المدينة

اعتمدت الدولة رعاها الله ، مبلغ ٤٢٨ مليون ريال للمشاريع التطويرية والتجميلية ومرافق الخدمات في البلدية لهذا العام اضافة الى ما رصد لمشاريع المرافق الحكومية الاخرى بحيث يكون نصيب مدينة الطائف في مقدمة المدن التي اعتمد تطويرها والاتفاق على مشروعاتها .

وقد قامت البلدية من جانبها بالتعاقد على مشروعاتها المعتمدة لها وقد تم التعاقد على تنفيذ ١٩ مشروعا مختلفة بقيمة ٣٢٠ مليون ريال بعضها تم الانتهاء منها « ٥ « مشروعات والبعض الآخر تحت الانشاء « ١٤ « مشروعا ، والباقي ينتظر استكمال اجراءات التعاقد « ١١ « مشروعا بقيمة ١٠٧ مليون ريال ولم يقف الامر عند هذا الحد بل الدولة رعاها الله تنفذ مشاريع لصالح البلدية لاستكمال تطوير المدينة بمبالغ تزيد على ٢٥٠ مليون ريال .

ولعله من المناسب هنا ذكر حقيقة انفردت الطائف بها عن غيرها من مدن المملكة فقد تم ايجاد خمسة مصليات للعيد في اطراف المدينة موزعة كالتالي :

١ ـ مصلى العيد بالخالدية مساحته ٦٥٠٠٠ م ومواقف تستوعب ٣٠٠٠ سيارة .
٢ ـ مصلى العيد بالردف مساحته



مشاريع الكبرى

المواطن عوض العتيبي ٧٠ سنة
لقد وفر لنا الراحل العظيم الأمن والأمان والاستقرار


○ قصر المؤتمرات بالطائف

فبدلت اعمدة الهاى ماست تاخذ مكانها في ميادين المدينة والاعمدة تنتشر في اكثر من مكان من المدينة – اضافة الى تغيير اسلوب الاضاءة نفسه باستبدال الفوانيس الزئبقية القديمة بفوانيس الصوديوم ذات اللون البرتقالي الجذاب .

الهيكل الاساسي لمدينة الطائف

لقد حدد موقع المدينة عناصر هيكلها واسس تخطيطها فهي تقع حاليا في ضفتي وادي وج حيث ملتقى العديد من الاودية وكذلك حددت التلال المحيطة اتجاه امتداد المدينة العمراني .

لقد حدد مسجد ابن العباس « رضى الله عنهما » مركز المدينة وفرض المنطق الاسلامي في العمارة مجاورة السوق للمسجد وبذلك تحددت الاتجاهات السكانية على حافتي الوادي والجدير بالذكر ان استكمال هيكل المدينة ياخذ في الاعتبار وجود المدينة القائم وقدمها في التاريخ ودورها بين مدن المملكة الاخرى .

ولقد اخذت عملية تخطيط المدينة واستكمال بناء الهيكل الاسلسي لها العناصر التالية :

١ – شق الشوارع المناسبة في كل اتجاه فبلغت اطوالها اكثر من ٣٧٠ كم .

٢ – اعتماد تحديد وحدات المناطق السكنية ومواقعها واتجاهات نموها حيث يوجد بالمدينة « ٦٠٠٠ » وحدة سكنية .

٣ – تحديد وتوزيع مرافق الخدمات المتعددة وتيسير الانتفاع بها كالمستشفيات والمدارس وغيرها .

٤ – تحديد اماكن مواقع الاسواق والتجمعات التجارية التي تخدم المدينة .

٥ – تعيين وتحديد مواقع الجسور والانفاق لمساعدة الطرق والشوارع في اداء وظيفتها داخل المدينة .

٦ – تحديد المناطق المفتوحة والمنتزهات والمساحات الخضراء داخل المدينة .

٧ – تحسين مداخل المدينة وتيسيرها ثم ربطها بعد ذلك بخطوط دائرية .

٨ – تجانس وتناسق التخطيط العمراني في ... الصورة التجميلية مع تجانس الالوان وتوحيدها .

٩ – الاخذ في الاعتبار دائما استيحاء ملامح المدينة العربية الاسلامية ذات الطابع الاسلامي المحافظ على التقاليد الاجتماعية والتي تمتاز بتجانس التصميم والنمط العمراني المتقارب واللون الابيض والالوان الفاتحة المتجانسة .

الأرصفة والانارة

لقد ادرجت في السنتين الاخيرتين جميع شوارع المدينة الرئيسية ضمن مشاريع تجميل المدينة فتم تحويل هذه الشوارع بالبردورات والجزر الوسطى ورصف الجزر واطراف الشوارع وقد بلغت اطوالها « ٢٥٠ » كم وفي السنة الاخيرة تم اضافة ١٧٠ كم شوارع طولية في احياء المدينة وقد رصفت هذه الشوارع على جانبيها وزودت بالانارة اللازمة . وقد تحقق لمدينة الطائف خلال سنة ونصف ١٢١٠ عمود انارة ليصبح اجمالي اعمدتها ١٥١٠٠ عمودا مختلفة الاطوال والفوانيس –

تجميل الميادين العامة

فبالاضافة الى الشكل الهندسي المنتظم للميادين الرئيسية والتقاطعات الرئيسية اتبعت بلدية الطائف اسلوب تجميل هذه الميادين بالنوافير ذات الاحجام والاشكال المختلفة وتسعى بلدية الطائف الى ان تجعل من الطائف مدينة النوافير اذا تم تخصيص نافورة لكل ميدان وتقاطع وفي الحدائق ذات المساحات الكبيرة وقد تحقق وجود « ١٤ » نافورة منها « ١٠ » نافورة عاملة والباقي سيكتمل تنفيذه في القريب العاجل . هذا الى جانب بعض النماذج والمجسمات الجمالية في بعض الميادين .

الزراعة والتشجير

بلغ اجمالي المساحة المزروعة بالمدينة اكثر من ٧٤٠,٠٠٠ م² وزرع فيها حوالي ٢٠٠,٠٠٠ شتلة مختلفة – اي انه في سنة ونصف تم تجهيز ٢ م² تقريبا لكل فرد في المدينة وتعتبر انجازات الزراعة والتشجير كما يبينها الجدول التالي :

١ – تجهيز مشتلين لانتاج واحضار وتربية النباتات .

٢ – اقامة مظلتين للنباتات بمساحة ١٠,٠٠٠ م² تعمل انظمة الري والتسميد بها بجهاز تحكم الكتروني .

٣ – تم زرع اكثر من ٢٣٢ حديقة عامة .

٤ – تم زرع ٤٥ شارعا رئيسيا وفرعيا .

٥ – تم تسوير ٣٦ حديقة ويجري الاعداد لتسوير عدد آخر .

٦ – تم انارة ٧٤ حديقة بعدد ١٦٠٠ عمود انارة .

٧ – تم وضع ملاعب الاطفال بـ ٣٢ حديقة ويجري توزيع العاب اخرى على عدد آخر .

٨ – تم سقي النباتات بما مجموعه ١١٥٦٤ رد مياه من المياه المالحة من الآبار التي لا تستعمل للشرب .

خدمات الصيانة

لقد قامت بلدية الطائف بجهود جبارة في اجراء الصيانة السريعة للشوارع العامة رئيسية او فرعية حيث انجز قسم الصيانة ما يلي :

١ – فرش اسفلت في الشوارع المحتاجة ٥٩٧٨ م² .

٢ – مسح شوارع بالجريدر ٣٣٠٥ م² .

٣ – ترقيع حفر بالشوارع ٣٦٨٧ م² .

٥ – تصاريح قطوعات الشوارع – كهرباء ٢٠٨ م² .

٦ – تصاريح قطوعات الشوارع – ماء ١٠٠ م² .

٧ – تصاريح قطوعات الشوارع – هاتف ٢٣ م² .

حديقة الملك فهد

تم افتتاح حديقة الملك فهد بن عبد العزيز في يوم الاربعاء الموافق ١٧ من شهر شوال الماضي .

وهي هدية من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لمدينة الطائف وسكانها ومصطافيها وقد بلغت تكلفة انشائها ٩١ مليون ريال .

تقع الحديقة على مدخل مدينة الطائف الغربي غرب مصلى العيد بالخالدية ومساحتها الاجمالية ١٧٥,٠٠٠ م² وتعتبر في تصميمها وتنفيذها الحديقة الأولى في الشرق الأوسط والثالثة في العالم وتحوي المرافق التالية :

١ – بحيرة اصطناعية بمساحة ٧٢٠٠ م² يعلوها جسر طوله ٢٠ م يصل بين طرفيها ويسقط عليها شلال صناعي من احدى التلال المجاورة .

٢ – ملاعب للاطفال مع جلسات للعائلات بمساحة ٢٠٠٠ م² .

٣ – مطعم مساحته ٢٠٠٠ م² يضم صالة مغلقة وصالتين مفتوحتين .

٤ – مسجد بمساحة ٥٢٥ م² .

٤٤ مظلة للجلوس تتسع كل واحدة لعشر اشخاص مع جلسة اخرى عربية بمساحة ٢٠٠ م² .

٤ نوافير كبيرة اثنتان داخل البحيرة واثنتان عند المداخل الرئيسية للحديقة خمسة مداخل بجوار كل مدخل بوفيه للمرطبات وما يحتاجه المرتادون .

٨ – بالحديقة خط دائري مسفلت بطول ٢ كم للخدمات والعيناة وممراتها الداخلية بطول ٥٠٠ م وبعرض ٣ م مبلطة بالحصى الصغير الناعم المستدير .

٩ – تمتاز الحديقة بالانوار الكاشفة المركبة على ١٢ عمود هاي ماست ارتفاع ٣٠ م بالاضافة الى انارة التلال الصخرية المجاورة بانوار خاصة .

١٠ – اضافة لمواقف السيارات الخاصة بمصلى العيد المجاور توجد مواقف لعدد ١٨٠ سيارة حول الحديقة وبجوار المطعم .

١١ – ركن خاص للزهور على جانبي الطريق المؤدي الى المسجد .

١٢ – المساحات الفضاء بداخل الحديقة تزرع بنجيلة صناعية خصيصا لهذا الغرض ومساحة ٢٥٠٠٠ م² وتوزع المساحات باشجار الفيكس وسفوح التلال باشجار الصنوبر .

نفق الطائف الكبير

النفق الحكومي « نفق الديوان الملكي » وتوسعة شارع الجيش تسهيلا للمرور وانسيابه وتخفيفا للضغط المروري في منطقة المجمع الحكومي في فصل الصيف فقد قررت الدولة انشاء نفق على امتداد شارع الجيش للقضاء على التقاطع والتوقف في تلك المنطقة ، ويبدأ المشروع من نقطة شركة الكهرباء وينتهي بمثلث السلامة .

– ويبلغ طوال المشروع ابتداء من نقطة البداية بما فيها تحويلة السير من والى ممر النفق ١٦٠٠ م – وطول ممر النفق الكلي ٧٠٠ م وطول الجزء المسقوف فيه ٤٠٠ م عرض معبر النفق ٤٥ م ويتكون من ستة خطوط سير في اتجاهين ٣ خطوط في كل اتجاه ويبلغ الارتفاع الداخلي لمعبر النفق ٥,٥ م وجملة تكاليفه ١١٠ مليون ريال .

تحويلة الشفا بداية الخط الدائري وشارع الشفا

ويربط هذا المشروع مصيفين هامين هما الهدا والشفا ويخفف الضغط عن وسط المدينة ويريح القاصدين الى هذين المكانين من عناء الضغط المروري لمركز المدينة ، يبلغ طول تحويله « الخط الدائري » ١٠,٨٠٨ كم ويعرض ٦٤ م بما فيها حرم الطريق والجزر الوسطى ونظرا لطبيعة المنطقة فان المشروع يشتمل على ٢٣ عبارة وجسر واحد ويربط الهدا عند نقطة مصلى العيد بالخالدية ويلتقي بطريق الشفا عند نهاية توسعة البلدية لشارع الشفا بعد فيلا بن حريب يتكون الطريق من ستة خطوط سير باتجاهين ٣ مسارات في كل اتجاه وعرض المسار الواحد ٣,٧ م ويحتوي على تمديدات واعمال ميدانية مثل ابراج الانارة بارتفاع ٢٠م ولا يوجد به تشجير .



اعادة الهيكل الوظيفي لمدينة الطائف بما يناسب التوسعات المستقبلية

ن« بقية » مع اطلالة اليوم الوطني

● ضرورة الاعلان للصناعات الوطنية ضرورة هامة واساسية ولكن الملاحظ ان اسعار الاعلان سواء في المجلات او الجرائد او المعارض مرتفعة جدا . فنرجو التكرم من معاليكم لفت النظر وتوجيه الجهات المسؤولة او دراسة امكانية اعطاء سعر خاص جدا للمنتجات السعودية المصنوعة محليا ؟ .

– هذا اقتراح جيد اعتقد انني كررت ان الاعلان اصبح عاملا حاسما في انجاح الصناعة المستهلك عندما يقبل على نوع معين واساسا لن يقبل على هذا النوع المعين الا بطريقة الاعلان ، مثلا شماغ البسام نجد ان كل الاشياء التي تتعلق بالمستهلك لا يتعلق ولا يهتم بها الا بناء على الدعاية ، فموضوع الدعاية هام جدا فارجو من اللجنة الصناعية والغرف التجارية ان يدرسوا الموضوع ويتقدموا الينا بالاقتراحات ونحن على استعداد لبحثها مع المسؤولين بوزارة الاعلام اما عن الصحف السعودية فانه في الواقع بدأت في المدة الاخيرة تقوم بكثير من الدعاية للصناعة السعودية ويجب عليكم انتم كغرف تجارية ان تساعدوهم في اعطائهم المعلومات وكما لاحظتم في الاسابيع القليلة الماضية كانت هناك حملة صحافية نتيجة زيارات مندوبي الصحف الى المدن الصناعية والتي رتبتها وزارة الصناعة .

ووزارة التجارة قامت بحملة في الصحف قبل فترة عن تشجيع الصناعة الوطنية ، فسابك الآن تقوم بحملة في الصحف عن تشجيع الصناعة الوطنية واي اقتراحات تؤدي الى اعطاء الصناعيين مزايا في مجال الاعلان ، يسرنا ان ندرسها ونناقشها مع الجهات العليا .

● يتم تخزين المواد الخام وكذلك المنتوجات داخل المصانع مما يعرضها احيانا الى بعض حوادث الحريق ، الأمر الذي يؤدي الى خسائر فادحة ، فهل هناك امكانية لاعطاء المصانع اراض فضاء لبناء مستودعات خارج المدن الصناعية للتخزين ؟ .

– قال الدكتور غازي القصيبي المثل يقول : الجود من الموجود وانتم تعرفون حجم المدن الصناعية في الواقع ولو استجبنا لرغبات الاخوة الذين يتقدمون لوجدنا المنطقة الصناعية لا تكاد تفي بحاجة مصنعين او ثلاثة . اعتقد انه من المبالغ في الطلب ان يطلب من وزارة الصناعة ليس فقط اقامة الاراضي التي ينشا عليها المصنع وايضا اقامة معارض التخزين لاننا اذا مشينا في هذا الاتجاه الى نهايته المنطقية ايضا سيطلب من وزارة الصناعة فتح معارض لموظفي المصنع وايضا سيطلب من وزارة الصناعة سفلتة الطريق الذي يؤدي الى المخازن ، وايضا سكن للعمال ، انا اعتقد من الناحية المنطقية اننا نحاول الآن ان نفي الأرض بحاجة المصنع وبجزء معقول من التخزين اما التخزين على المدى البعيد فانا اعتقد انه يقع في نطاق مسئولية المصنع نفسه .

● تعاني بعض المصانع من تكرار انقطاع المياه وقلة ورودها الى المصنع مما يؤثر على الانتاج ورفع التكاليف الناتجة عن سعر المياه لماذا لا يتم توفير المياه في المناطق الصناعية ولو بالاستفادة من الصرف الصحي وانشاء محطة لذلك ؟ .

– مشكلة المياه مشكلة حقيقية . تعرفون ان المملكة مشكلتها الرئيسية هي الشح في موارد المياه وقد قابلنا هذه المشكلة في المدن الصناعية الا ان القاعدة ليست عامة ، لأن المدن الصناعية في الدمام والاحساء لا تعاني من مشكلة المياه وانما التي تعاني من ذلك مدينة جدة ومدينة الرياض وقمنا بدراسات موسعة لاستخدام مياه الصرف استعنا بجهات استشارية كبيرة جدا لكن مع الأسف ان مياه الصرف غير قابلة للاستخدام في الصناعة لانها تؤدي الى اكسدة المعدات وبالتالي سوف تؤدي الى افساد المعدات وبالتالي سوف تكون التكلفة خيالية ايضا ولكن اعتقد ان المشكلة الآن تحسنت كثيرا وقد وصلنا الى اتفاق بين المدينة الصناعية ووزارة الزراعة والمياه واصبح الوضع الآن احسن بكثير من ذي قبل . وايضا وصلنا الى اتفاق في الرياض وبطبيعة الحال سوف نوالي الحلول الاخرى مثل حفر الابار السطحية والابار العميقة . وكل منطقة توجد فيها مياه ، واعتقد ان الوضع كان قبل ثلاثة سنوات اسوأ بكثير مما هو عليه الآن ونرجو ان نصل الى مرحلة لا يضطر فيها صاحب المصنع الى الاستعانة بوسائل اخرى .

● يضطر الصناع الى الانتظار فترات طويلة بعد حصولهم على التراخيص الصناعية ولذلك للحصول على قروض من صندوق التنمية نتيجة عمل دراسات جديدة وبحوث طويلة مما يؤدي الى تغيرات كبيرة في الاسعار . لماذا لا يتم التنسيق بين الصندوق ووزارة الصناعة بحيث يستطيع المتقدم بطلب ترخيص الحصول على خطاب من وزارة الصناعة يقدم للصندوق حتى تتم الدراسات وبالتالي يحصل على الترخيص والقروض معا ودونما تاخير ؟ .

– الفترة الزمنية التي ياخذها الصندوق في بداية اعماله كانت طويلة جدا وصلت في بعض الحالات لستة وثلاثة اشهر عندما كان الصندوق خاضعا لادارة غير سعودية ولكن بعد ان تولت ادارة الصندوق عناصر قيادية من الشباب السعوديين اختصرت الفترة كثيرا واصبحت الآن حوالي ثلاثة او اربعة اشهر واعتقد ان هذه الفترة معقولة جدا والتنسيق بين الصندوق ووزارة الصناعة قائم ، الصندوق لا يسحب طلبا الا اذا كان صاحبه حاصلا على ترخيص ، ثم نحن لا نعطي ترخيصا الا اذا نسقنا مع الصندوق على الأوضاع التسويقية في مصنع قائم فهذا شيء موجود اما ان يقوم الترخيص والقبض على اجراء واحد فانا اعتقد ان هذا اجراء ليس سليما من ناحيتين .

ب – ان الترخيص باعطاء مصنع ، بكل ما يعنيه هو بان يسمح لهذا الشخص سواء من ماله الخاص او من اي جهة اخرى يستعين بها .

ب – بينما القبض هناك جهة اخرى تقرض وتود ان تستفيد من قرضها هناك اشخاص لا يذهبون لصندوق التنمية صحيح انهم قليلون ولكنهم موجودون ، هناك شخص يريد ان يبني مصنع على حسابه الخاص لذلك لا نجد مصلحة حرة تربط بين قرار الترخيص وقرار الاقراض واي بنك في العالم او اي مؤسسة اقراضية ياتي اليها الصانع تطلب منه عشرة او خمسة عشر مليونا بالاضافة الى ذلك دراسة الجدوى الاقتصادية وايضا دراسات تسويقية ولكن الاخوة اعضاء ادارة مجلس الصندوق اخبروني ان كل الطلبات التي عرضت على مجلس ادارة الصندوق لم يرفض الا اقل من ١٪ وجميعها وافق عليها اعضاء المجلس بصفة تلقائية وبحماس شديدة .

ترشيد رأس المال الوطني

● ما هو دور وزارة الصناعة في ترشيد رأس المال الوطني الى الصناعات الممكن قيامها في المملكة ؟ هل ترون ان دور الصندوق التنمية الصناعية سيظل كما هو الدور الذي ترون ان يلعبه القطاع البنكي في خدمة الصناعة ؟ .

– كما ذكرت بالنسبة للترشيد او تحويل رأس المال الى الصناعة نحن ننصح ولا نفرض اذا اصر صاحب المال على استغلال ماله في صناعة معينة فهو صاحب المال وهو ادرى باستثماراته والمعلومات موجودة سواء بالوزارة او بالدار السعودية للخدمات الاستشارية فالواقع كلما تقدم لنا انسان يطلب ترخيصا يكون الرد التقليدي ان نعطيه الطاقات المتاحة والطاقات المتوفرة وننصحه في بعض الحالات الى ان يتجه الى صناعات اخرى . واما عن دور صندوق التنمية الصناعية لا ادري ما هو المقصود بـ « هل » سيظل دوره كما هو اقراض المؤسسات الصناعية وسوف يستمر في ذلك ، اما القطاع البنكي في خدمة الصناعة فهذا سؤال جيد جدا ، الشركة المصرفية قامت بخدمات لقطاع الصناعة ، وانا اتوجه برجاء الى الغرف التجارية ان تدرس امكانية ان تلعب البنوك التجارية دورا اساسيا لخدمة الصناعة .

نعرف سلفا ان هذه البنوك التجارية ستستجيب للغرف لان عملها قائم اساسا على الاعمال التجارية » ولا يودون ان يخوضوا الصناعة ومخاطرها » .

ومع ذلك نحن حاولنا تسديد قرض لسابك لان نظام سابك ينص على ان ١٠٪ من رأس المال يكون عن طريق البنوك ووجدنا تجاوبا كبيرا ايضا ، المشروعات الخليجية المشتركة البحريني وجدت تجاوبا كبيرا من القطاع البنكي ولكننا نامل في المزيد .

○ سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز

البلاد تحظى بأخطر لقاء صحفي مع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز

منذ اكثر من ٥٣ عاما وفي العدد رقم (٢٣) من السنة الاولى في الحادي عشر من جمادى الاولى عام ١٣٥١هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٣٢م حظيت البلاد (صوت الحجاز) آنذاك بحديث خطير لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز

هذا نصه ..

– حظى صاحب هذه الجريدة بالمثول لدى صاحب الجلالة الملك المعظم قبل سفره بساعات واسترحم من جلالته عرض بعض الاسئلة التى تهم الرأى العام الاسلامي والعربي وخاصة مايهم بلاد جلالته من امور تنشرها الجرائد وتتداولها الاقلام وطلب الى جلالته ان ينعم بالاجابة فتكرم بالاجابة على الاسئلة الاتية وانا ننشرها للقراء مع اجوبتها ..

كان السؤال الاول عن استتباب الأمن في المملكة وقرر جلالته بقوله :

انتم تعلمون ان اهم ماأسعى اليه هو تأمين الامن في جميع انحاء بلادى حاضرتها وباديتها وحتى في القفار المنقطعة فلايمكن ان يذهب لاحد مال او حلال الا وامرت بالتنقيب عنه حتى يؤتى بالسارق والجاني فيجازى حسب نص الشريعة المطهرة ولو ادى هذا التنقيب صرف كل جهد وطول زمن وصرف كل عزيز لدى وهذا عندى الركن الاعظم في حياة بلادى الشاسعة المترامية الاطراف .

ماهو موقف جلالتكم مع الحكومات المجاورة لبلاد جلالتكم ؟؟

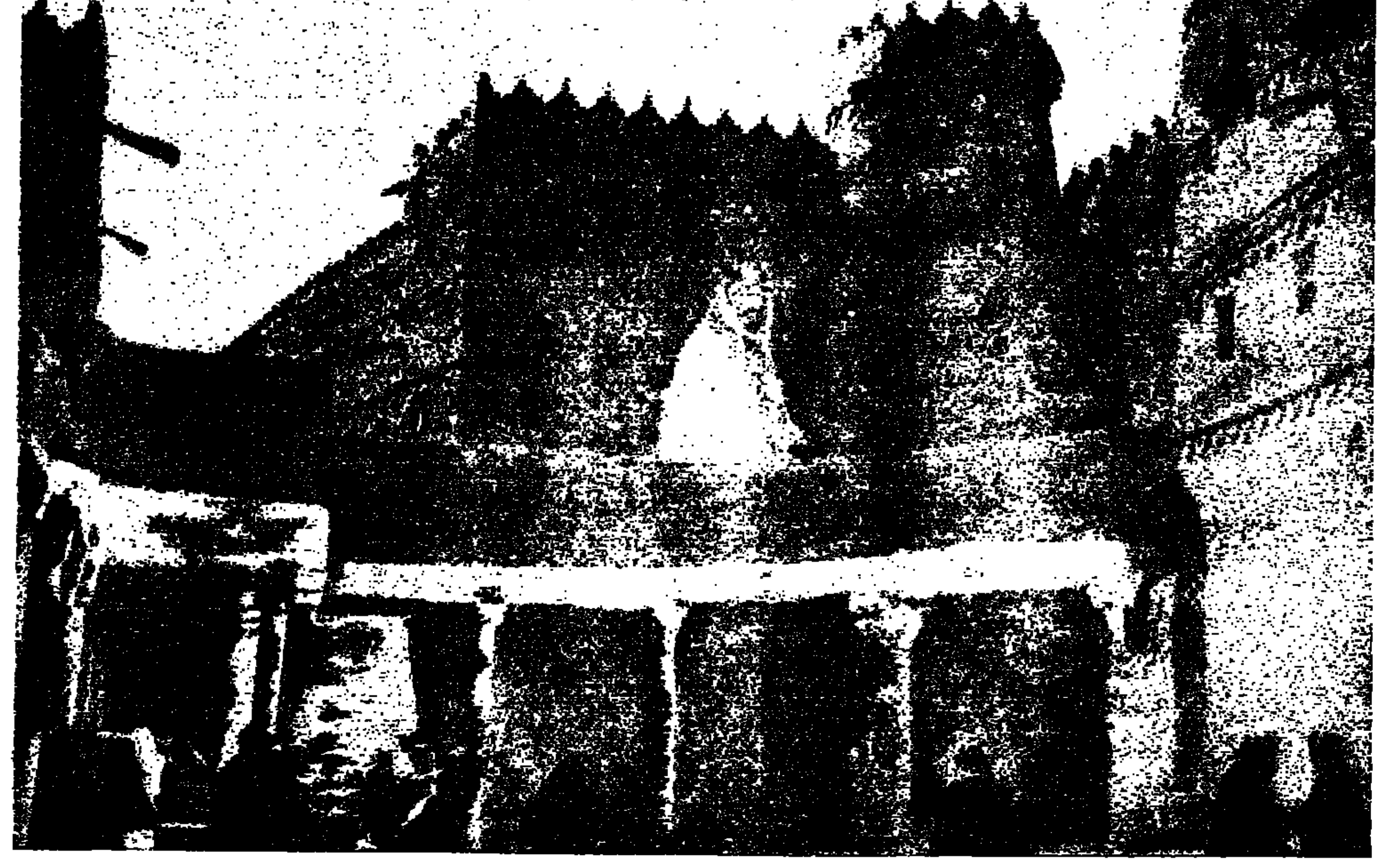
يعلم جميع من عرفني انني من الذين يسعون الى السلم ويرجحونه مادام يؤول الى حفظ الارواح والاعراض وحفظ البلاد التى هي وديعة من الله الينا وقد درجت علىٰ هذا المبدأ حتى يومنا هذا واسأل الله ان يكون هو ديدني في المستقبل ايضا لذلك ترونني مع كل الحكومات المجاورة لبلادنا بحالة سلم وصداقة صريحين لاغبار عليهما .

نرى كل يوم في الصحف الخارجية مقالات كثيرة عن المؤتمر العربي الذى عقد في القدس وايضا المؤتمر العربي العام المنوى عقده في المستقبل القريب ونظرا لان بلادنا تشمل القسم الاكبر من الجزيرة العربية ولها منزلتها الدينية والجغرافية الممتازة وانها مادة العرب في احسابهم وانسابهم وتاريخهم اللغوى والسياسى منذ اقدم عصور التاريخ فمن الضرورى ان يكون لنا اتجاه سياسى واضح يتناسب مع هذه المنزلة فاسترحم من جلالة مولاى الادلاء برأيه العالى في هذا الموضوع الذى تشرأب اليه اعناق العرب في جزيرتهم وخارجها .

تعلم ان اول واجب على هو السير في بلادى واهليها سيرة السلف الصالح من حيث ايصال كل ذى حق الى حقه وان يكون الناس على اختلاف مراتبهم في رغد من العيش والامن والسعي لترقى مرافق البلاد وتنظيم النظم اللازمة لادارتها سالكا بذلك الطريق التدريجي الممكن اما احوال ما يجاورها من البلاد العربية المجاورة لبلادى فهي تهمني كما تهم كل ناطق بالضاد ولاشك في ان العرب لايمكن ان يبقوا على تباعدهم عن بعضهم البعض مدى الدهر ولاشك في ان مايسعون اليه من عقد مؤتمر تلو آخر ان هو الا اعتقاد راسخ تسلسل معهم منذ عرفهم التاريخ وتغلغل في دمائهم ليكونوا يدا واحدة على اعادة مجد الاسلام وليعودوا فيكونوا العضو الصالح في المجتمع الانسانى كما كان آباؤهم المثل الأعلى لتنوير البشر في التشريع والعلوم والصناعات وفي كل مايعلى شان البشر ويهون احتياجاته وهذا الامر هو حق طبيعي لهم لايلومهم عليه احد فالمؤتمر العربي الذى عقد قبل اشهر كان وليد الشعور العظيم بالحاجة الى التفاهم بين العرب للعمل على مافيه منافعهم العامة المشتركة . وانى امل ان تكون ابحاث المؤتمر العربي المقبل وغايات اعضائه موحدة وخالصة من شوائب الشخصيات والمنافع المادية التى اخرت العرب عن الاتحاد والتضامن حتى اليوم .

– هل ترون جلالتكم ان المؤتمر العربي المقبل سيدعو الى اتحاد العرب وهل اذا دعيتم الى حلف عربي فهل انتم مجيبون تلك الدعوة وانى استرحم جلالة مولاى ان لايضن على بجواب سؤالى لانى ارى ان كل مفكر يجب ان يعرف رأى جلالتكم نحو هذا الامر الجلل .

المستقبل بيد الله يصرفه كيف شاء ولكنى اكرر قولى انه اذا كان قرار المؤتمر هو خال من دعوى الشخصيات ومنافع الافراد وجر المغانم لاناس دون آخرين واهمال المثل الاعلى الا هو عز الامة العربية وائتلافها وحفظ حقوق ابنائها فهذا أمر لايمكن لعربي ان يتأخر عن معاضدته وهذا من شيم العرب في جاهليتهم واسلامهم وانى مع ضعفي ولاحول ولا قوة الا بالله اقول اذا دعيت الى امر فيه عز العرب ويراد به خير العرب ووحدتهم وكانت الدعوة الى ذلك خالصة لوجه الله فانى ساكون كما هي عادتى فرد من افراد الامة العربية ولااهمية عندى للرتب والمناصب الجالبة للغرور اقدم كل معونة ممكنة في هذا السبيل



o جلالة الملك عبدالعزيز

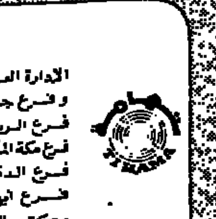


صوت الحجاز

جريدة أدبية وطنية جامعة

حديث خطير

لجلالة الملك المحبوب



البلاد AL-BILAD

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

المركز الرئيسي

جدة – شارع ابو الطيب المتنبي – المتفرع من شارع فلسطين

تلكس : بلادى ٤٠١٥٢٦ إس جي – ص ب : ٧٠٩٥ التحرير – ٦٣٤٠ الإدارة

المشرف العام: محمد ابراهيم مسعود — رئيس التحرير: د. عبدالعزيز محمد النهارى — نائب رئيس التحرير: عبدالغني قستي

التليفونات

تهامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع